





# قال إن مهمة ويكيليكس هي تعزيز العدالة من خلال الشفافية وأبدى قلقه من العدالة الطبيعية في السويد

## أسانج: اتهامه بالاعتداء الجنسي يأتي في إطار « حملة لتشويه سمعتي»

### « نعم احب النساء ولكن لست شهوانيا.. ولدي أدلة لتدمير بنوك دولة قوية»



جوليان اسانج

بموجب القانون، وهذه الحقوق تعني أنني لست بحاجة للتحدث بصورة عشوائية إلى المدعين العامين في جميع أنحاء العالم الذين يريدون ببساطة إجراء درشة معي، لكنني لن أفعل ذلك وبأي معيار من المعايير الأخرى».

وكشف بأن السلطات السويدية «طلبت اسكاته ومنع محاميه السويدي من التحدث عن القضية علناً كجزء من طلب التسليم، وترديد استردادها بالوقود ووضع في سجن انفرادي بمعزل عن العالم الخارجي».

وقال إن هدف موقع ويكيليكس، الذي نشر مئات الآلاف من الوثائق الدبلوماسية الأمريكية السرية «هو الترويج للعدالة عبر أسلوب الشفافية، بسبب وجود الكثير من المشاكل في العالم تحتاج إلى اصلاح، ونحن نعيش مرة واحدة فقط».

وأضاف أسانج «كل شخص لديه بعض القدرة على القيام بشيء جيد، كما أن لديه واجب محاولة اصلاح المشاكل في البيئة التي يعيش فيها إذا كان حسن الخلق، وفعل موقع ويكيليكس الكثير من هذا العمل، لأن الكشف تدريجياً عن عمية الاصلاح هو شيء لا نستطيع أن نرى تناقضه على الفور، لكننا رأينا بالفعل أننا غيرنا الحكومات وغيرنا بالتأكيد شخصيات سياسية عديدة داخلها».

وقال اسانج ان موقع ويكيليكس «تسبب في اطلاق جهود جديدة لاصلاح القانون، وفتح تحقيقات من قبل الشرطة حول الانتهاكات التي كشف عنها».

سائر القضايا الأخرى».

وأضاف «المطلوب هو نقلي إلى السويد بالوقود وفور وصولي إلى هناك سيتم اعتقالني، مع جرمانتي من أية وسيلة اتصال خارجي؛ ليست هذه الظروف التي يمكن أن تتيج أعمال العدالة الطبيعية»، وقال أسانج إن السيدتين اللتين اتهمتهما بالاعتداء الجنسي أصيبتا بكفالة «من الانفعال الشديد»، وزعم أن الاثنتين توجهتا إلى الشرطة طلباً للنصيحة وهنا استغل رجال الشرطة المسألة وخدعوهما».

ولدى سؤاله عما إذا كان يعتبر نفسه شهيداً، قال أسانج «إذا كان في وسع المرء أن يكون شهيداً دون أن يموت، لكنه واضح أن مهمته تتمثل الآن في «الارتقاء بالعدالة عبر الشفافية في الصحافة».

وأعلن أسانج أن مهمة موقع ويكيليكس الذي أسسه هي تعزيز العدالة من خلال أسلوب الشفافية، وأبدى قلقه مما اعتبره العدالة الطبيعية في السويد التي تطالب السلطات البريطانية بتسليمه بتهمة الاعتداء جنسياً على امرأتين.

وقال إنه «إجراء التسليم للسويدية لاعتقاده بأن العدالة الطبيعية غير موجودة في السويد وأن هناك دوافع سياسية وراء القضية، ولا يريد العودة إلى هناك»، بعدما أخلت محكمة بريطانية سيبله بكفالة ذات شروط مشددة بانتظار نتائج إجراءات التسليم إلى السويد.

وأضاف مؤسس موقع ويكيليكس «لدي حقوق معينة

ملفات الشرطة السويدية حول الدعوى ضده، ويعتقد أسانج ان الصحفية التي اشركها في تسريبات موقعه قامت بالحصول على الوثائق المتعلقة بقضيته اما من تسريبات من داخل الشرطة السويدية او عن طريق «وكالة استخباراتية» تريد التأثير على وضعه، وقال ان «التسريبات مصممة للتأثير على طلب اطلاق سراحي بكفالة» وان «هناك شخصاً ما في السلطة لديه نية ببقاء جوليان في السجن».

وقال أسانج، امس الثلاثاء ان الاتهامات الموجهة ضده بارتكاب اعتداء جنسي في السويد ما هي الا «حملة ناجحة للغاية لتطليخ سمعتي» وأنه لن يبال «بعدالة طبيعية» في حال قيام بريطانيا بتسليمه للسلطات السويدية.

وأشار أسانج إلى أن السيدتين اللتين قدمتا هذه الادعاءات ضده في السويد «ربما تكونان صحيتين» في العملية الرامية إلى تطليخ سمعته وسمعة مؤسسته ويكيليكس.

وكان أسانج (39 عاماً) يتحدث لمراسل هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» في منزل في إيست أنجليا جنوب شرق إنجلترا حيث يخضع للاقامة الجبرية في انتظار البت في قرار ترحيله للسويد.

وقال أسانج «لا أرغب في العودة إلى السويد. يمتحن القانون حقوقاً معينة وهذه الحقوق تعني أنه لا ينبغي التعرض للاستجواب من قبل أي مدعين حول العالم حيث أنهم ببساطة يريدون الدردشة ولن يحققوا في القضية بالشكل المتبع في

#### لندن - وكالات - «القدس العربي»:

عبر مؤسس ويكيليكس عن استيائه من صحيفة «الغارديان» التي تعتبر من أكبر الداعمين له، وذلك على خلفية قرارها نشر تفاصيل وثائق حول الاتهامات السويدية له في قضية الاعتصاب (ممارسة الجنس دون واق) التي وجهتها اليه امرأتان سويديتان.

ونقلت صحيفة «القدس العربي» عن جوليان اسانج في اول مقابلة صحافية له منذ اطلاق سراحه يوم الخميس الماضي بعد ان رفض قاض بريطاني الاستئناف السويدي لاطلاق سراحه.

وعن النظرة التي تشكلت عنه من انه رجل شهواني رد اسانج على سؤال له «التأثير» قائلا انه ليس شهوانيا ولكنه يحب النساء، وأكد اسانج ان لديه كما هائلا من الوثائق المتعلقة بسبوك دول عظمى وان الموقع سينشرها في العام المقبل، وعن سبب تأخيرها اجاب انه «لا تريد ان تعاني البنوك الا اذا اجبرتنا على ذلك».

ويعتقد ان اسانج غاضب جدا من نيك ديفيز الصحافي الكبير في «الغارديان» والذي اعد التقرير يوم السبت، وديفيز كان صديقا سابقا لاسانج، ووجه الغضب ان ديفيز قام بنشر الوثائق بطريقة اختيارية، مع ان «الغارديان» اعطت اسانج عدة ايام للرد على الاتهامات ولم تنشر التفاصيل الدقيقة في

## الرئيس الايراني يطالب نظيره الباكستاني بملاحقة «الارهابيين» وتسليمهم الى طهران

■ طهران - يو بي اي: طالب الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد

نظيره الباكستاني آصف علي زرداري بان تقوم القوى الأمنية الباكستانية بملاحقة من وصفهم بـ«الارهابيين» وتسليمهم الى طهران.

وقالت وكالة «فارس» للانباء امس الثلاثاء ان أحمدي نجاد طالب زرداري خلال اتصال هاتفي «بان تعمل القوات الأمنية في باكستان سريعا لاعتقال وتسليم الإرهابيين الى الجمهورية الإسلامية».

يشار الى ان السلطات الإيرانية اتهمت جماعة «جند الله» السننية المعارضة باستخدام الأراضي الباكستانية المتاخمة للحدود الإيرانية بشن هجمات وتفجيرات على الأراضي الإيرانية.

وكانت جماعة «جند الله» أعلنت مسؤوليتها عن التفجير الذي وقع الأسبوع الماضي في مدينة شايابهار في إقليم سيستان وبلوشستان بجنوب شرق إيران المتاخ للحدود الباكستانية، والذي أسفر عن مقتل 39 شخصا واصابة نحو 60 بجروح.

وأعلن أحمدي نجاد عن استعداد القوى الأمنية في إيران لتبادل المعلومات وتقديم المساعدة الى باكستان وقال «ان الخطوات اللازمة التي يقوم بها البلدان من شأنها ان تؤدي الى اجتناب جذور الإرهاب في المنطقة».

ونقلت الوكالة عن الرئيس الباكستاني قوله ان بلاده «لن تدخر وسعا في تقديم كافة اشكال التعاون في محاربة الإرهاب».

## ابوظبي تخشى تهديدات اقليمية لامدادات المياه... عين على ايران وعين على «القاعدة»

■ دبي - من اريكا سولومون:

في الخليج... الماء وحده يمكن ان يكون اعلى قيمة من النفط ومن ثم يسعى قادة عرب لحماية امدادات المياه من أي تخريب محتمل من جانب متشددي القاعدة و هجمات من عود محتمل اخر، و لا تترك ابوظبي بصفة خاصة اي مجال للمخاطرة.

ففي تشرين الأول (أكتوبر) بدأت اغنى امارات دولة الامارات العربية المتحدة مشروعاً رائداً لأكبر خزان جوفي في العالم لتخزين 26 مليون متر مكعب من المياه التي تمت معالجتها. وقال مسؤولون ان الهدف التحسب لتسرب نفطي أو عطل في محطات المياه ولكن آخرين يشيرون لخواف أمنية.

ومثل تتساؤل كميات المياه الجوفية الطبيعية تهدبا لدول الخليج، واليوم تمتلك ابوظبي وبقية الامارات في الدولة كميات مياه تكفي استهلاك أربعة ايام في حالة حدوث اي عطل في محطات تحلية المياه.

وقال هادي عمرو من مركز بروكينجز في الدوحة «محطة التحلية مصنع كبير يقع على الساحل، يمكن تفجيرها بسهولة بصاروخ أو قنبلة، يمكن ان تخضع الدولة في تلك الحالة».

ويقام مشروع خزان مياه ابوظبي الضخم تحت رمال صحراء الربع الخالي التي تمتد من

## ابوظبي تخشى تهديدات اقليمية لامدادات المياه... عين على ايران وعين على «القاعدة»

■ دبي - من اريكا سولومون:

في الخليج... الماء وحده يمكن ان يكون اعلى قيمة من النفط ومن ثم يسعى قادة عرب لحماية امدادات المياه من أي تخريب محتمل من جانب متشددي القاعدة و هجمات من عود محتمل اخر، و لا تترك ابوظبي بصفة خاصة اي مجال للمخاطرة.

ففي تشرين الأول (أكتوبر) بدأت اغنى امارات دولة الامارات العربية المتحدة مشروعاً رائداً لأكبر خزان جوفي في العالم لتخزين 26 مليون متر مكعب من المياه التي تمت معالجتها. وقال مسؤولون ان الهدف التحسب لتسرب نفطي أو عطل في محطات المياه ولكن آخرين يشيرون لخواف أمنية.

ومثل تتساؤل كميات المياه الجوفية الطبيعية تهدبا لدول الخليج، واليوم تمتلك ابوظبي وبقية الامارات في الدولة كميات مياه تكفي استهلاك أربعة ايام في حالة حدوث اي عطل في محطات تحلية المياه.

وقال هادي عمرو من مركز بروكينجز في الدوحة «محطة التحلية مصنع كبير يقع على الساحل، يمكن تفجيرها بسهولة بصاروخ أو قنبلة، يمكن ان تخضع الدولة في تلك الحالة».

ويقام مشروع خزان مياه ابوظبي الضخم تحت رمال صحراء الربع الخالي التي تمتد من

## ابوظبي تخشى تهديدات اقليمية لامدادات المياه... عين على ايران وعين على «القاعدة»

■ دبي - من اريكا سولومون:

في الخليج... الماء وحده يمكن ان يكون اعلى قيمة من النفط ومن ثم يسعى قادة عرب لحماية امدادات المياه من أي تخريب محتمل من جانب متشددي القاعدة و هجمات من عود محتمل اخر، و لا تترك ابوظبي بصفة خاصة اي مجال للمخاطرة.

ففي تشرين الأول (أكتوبر) بدأت اغنى امارات دولة الامارات العربية المتحدة مشروعاً رائداً لأكبر خزان جوفي في العالم لتخزين 26 مليون متر مكعب من المياه التي تمت معالجتها. وقال مسؤولون ان الهدف التحسب لتسرب نفطي أو عطل في محطات المياه ولكن آخرين يشيرون لخواف أمنية.

ومثل تتساؤل كميات المياه الجوفية الطبيعية تهدبا لدول الخليج، واليوم تمتلك ابوظبي وبقية الامارات في الدولة كميات مياه تكفي استهلاك أربعة ايام في حالة حدوث اي عطل في محطات تحلية المياه.

وقال هادي عمرو من مركز بروكينجز في الدوحة «محطة التحلية مصنع كبير يقع على الساحل، يمكن تفجيرها بسهولة بصاروخ أو قنبلة، يمكن ان تخضع الدولة في تلك الحالة».

ويقام مشروع خزان مياه ابوظبي الضخم تحت رمال صحراء الربع الخالي التي تمتد من

## تقرير: قادة عسكريون امريكيون يدفعون لتوسيع العمليات العسكرية الامريكية في باكستان... وايساف تنفي

### حصيلة قتلى القوات الدولية في افغانستان هذا العام تتخطى 700 قتيل

■ اوسام- وكالات: تخطت حصيلة قتلى القوات الدولية الذين سقطوا في اطار العمليات العسكرية في افغانستان هذا العام عنبة الـ700 قتيل، ليصبح العام الاكثر دموية الي حد كبير منذ 2001، ما يتكرر في كل سنة بترجيع التأييد الشعبي له باطراد في الدول

المساهمة في التحالف. فقد قتل 701 جندي، اي بمعدل جنديين تقريباً كل يوم، منذ الاول من كانون الثاني/يناير في صفوف القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة في افغانستان كما نكر موقع أوكجاتوليز الالكتروني المستقل امس الثلاثاء.

وهذه الحصيلة الاجمالية تفوق بنحو الثلث حصيلة العام 2009 الذي كان مع سقوط 521 قتيلاً الاكثر دموية بالبنسبة للقوات الدولية والاطلسية في البلاد حيث تواجه منذ ثلاث سنوات تصعيداً للتمرد الذي تقوده حركة طالبان.

ومعظم القتلى هم من الجنود الامريكيين الذين يتنشر في الجنود الاجانب الـ140 الف المنتشرين في هذا البلد، وبحسب الموقع المتخصص في احصاء اصابات قوات التحالف في العراق و افغانستان فان الجيش الامريكي خسر 493 جندياً في افغانستان

في 2010، و1440 منذ بداية الحرب واخر العام 2001، موضحاً ايضا ان أكثر من 9200 جندي امريكي اصيبوا بجروح منذ تسع سنوات.

في الاجمال اسفر النزاع حتى الان عن سقوط 2271 جندياً من التحالف بحسب الموقع الذي لا يوضح العدد الاجمالي للجرحى في صفوف قوة الحلف الاطلسي (ايساف).

وخسر الجيش البريطاني الذي ينشر في العراق والولايات المتحدة في صفوف القوات الامريكية والقوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي تسير في منحنى تصاعدي شبه ثابت منذ بدء النزاع: 60 قتيلاً في 2004، 131 في 2005، 191 في 2006، 232 في 2007، 295 في 2008 قبل ان تتسارع بشكل ملفت لتصل في 521 في 2009.

ووثيرة الخسائر في الوقت الحالي في افغانستان شبيهة بأسوأ الشهر الحرب في العراق، بين نيسان/ابريل

## تقرير: قادة عسكريون امريكيون يدفعون لتوسيع العمليات العسكرية الامريكية في باكستان... وايساف تنفي

### حصيلة قتلى القوات الدولية في افغانستان هذا العام تتخطى 700 قتيل

■ اوسام- وكالات: تخطت حصيلة قتلى القوات الدولية الذين سقطوا في اطار العمليات العسكرية في افغانستان هذا العام عنبة الـ700 قتيل، ليصبح العام الاكثر دموية الي حد كبير منذ 2001، ما يتكرر في كل سنة بترجيع التأييد الشعبي له باطراد في الدول

المساهمة في التحالف. فقد قتل 701 جندي، اي بمعدل جنديين تقريباً كل يوم، منذ الاول من كانون الثاني/يناير في صفوف القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة في افغانستان كما نكر موقع أوكجاتوليز الالكتروني المستقل امس الثلاثاء.

وهذه الحصيلة الاجمالية تفوق بنحو الثلث حصيلة العام 2009 الذي كان مع سقوط 521 قتيلاً الاكثر دموية بالبنسبة للقوات الدولية والاطلسية في البلاد حيث تواجه منذ ثلاث سنوات تصعيداً للتمرد الذي تقوده حركة طالبان.

ومعظم القتلى هم من الجنود الامريكيين الذين يتنشر في الجنود الاجانب الـ140 الف المنتشرين في هذا البلد، وبحسب الموقع المتخصص في احصاء اصابات قوات التحالف في العراق و افغانستان فان الجيش الامريكي خسر 493 جندياً في افغانستان

في 2010، و1440 منذ بداية الحرب واخر العام 2001، موضحاً ايضا ان أكثر من 9200 جندي امريكي اصيبوا بجروح منذ تسع سنوات.

في الاجمال اسفر النزاع حتى الان عن سقوط 2271 جندياً من التحالف بحسب الموقع الذي لا يوضح العدد الاجمالي للجرحى في صفوف قوة الحلف الاطلسي (ايساف).

وخسر الجيش البريطاني الذي ينشر في العراق والولايات المتحدة في صفوف القوات الامريكية والقوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة لحلف شمال الاطلسي تسير في منحنى تصاعدي شبه ثابت منذ بدء النزاع: 60 قتيلاً في 2004، 131 في 2005، 191 في 2006، 232 في 2007، 295 في 2008 قبل ان تتسارع بشكل ملفت لتصل في 521 في 2009.

ووثيرة الخسائر في الوقت الحالي في افغانستان شبيهة بأسوأ الشهر الحرب في العراق، بين نيسان/ابريل

المتشددى القاعدة وطالبان في باكستان، وفر كثيرون من أعضاء القاعدة وطالبان الى المناطق القبلية في شمال غرب باكستان بعد ان اطاحت قوات بقيادة امريكية بحركة طالبان من حكم افغانستان في 2001. ومن ملاذاتهم الامنة هناك ينظم المتشددون حركتي التمرد في افغانستان وباكستان.

## مقتل جندي من «الناغو» بانفجار في جنوب أفغانستان

■ كابول - يو بي اي: أعلنت قوة المساعدة الدولية في أفغانستان (ايساف) امس الثلاثاء ان مقتل جندي تابع لها بانفجار عبوة يدوية الصنع في جنوب البلاد.

وذكرت «ايساف» في بيان نشرته على موقعها على الانترنت أن جندياً قتل أمس بانفجار عبوة يدوية الصنع في جنوب أفغانستان، من دون ان تشير إلى جنسية القتيل أو مكان مقتله.

يشار إلى أن الهجمات على قوات «ايساف» ومعظم جنودها من دول حلف شمال الأطلسي «الناغو» تصاعدت في الفترة الأخيرة، وخصوصاً في المناطق الأفغانية الجنوبية التي تشهد أسوأ أعمال عنف في البلاد ليرتفع عدد قتلى التحالف الدولي هذا العام إلى أكثر من 700 قتيل.

التي تتمتع بالسيادة، «تعمل مع حلفائنا خاصة الولايات المتحدة وتقدر دعمهم الذي لكننا لن نقبل بقوات أجنبية على اراضيها وهو موقف معروف».

وتعيب الولايات المتحدة على باكستان افتقارها للارادة لاتخاذ اجراءات ضد المتشددين في منطقة شمال وزيبرستان وهي ملاذ رئيسي

صحيفة نيويورك تايمز. وقال الاميرال البحري ريجوري سميت نائب رئيس هيئة اركان الاتصالات في ايساف في بيان من كابول «ليست هناك حقيقة على الاطلاق في تقرير نيويورك تايمز بأن القوات الامريكية تخطط لشن عمليات برية في باكستان».

وأضاف ان القوات الامريكية وحلفاءها بقيادة حلف شمال الاطلسي والقوات الافغانية «طوروا علاقة عمل قوية مع الجيش الباكستاني لمواجهة القضايا الأمنية المشتركة».

وقال «يعترف هذا التنسيق بحق المتشددين والارهابيين الذين ينشطون في مناطقهم الحدودية»، وأوضح أن السلطات الباكستانية ان الامر بالغ السياسي بالنسبة للحلفاء غير المستقر في الحرب التي تقودها قوات ايساف في أفغانستان.

وأشارت الصحفية إلى أن توسيع العمليات الامريكية العسكرية في باكستان يعني فتح جبهة جديدة للجيش الامريكي في الحرب على افغانستان التي بدأت قبل 9 سنوات.

وقال «ليس هناك أي علاقة سواء مباشرة أو غير مباشرة لحكومة المملكة العربية السعودية بموضوع «بارك 51» المعروف أيضا بمسعى بيت قرطبة والتعلق ببناء مركز اجتماعي في مدينة نيويورك بالقرب من موقع أحداث الحادي عشر من ايلول سبتمبر 2001.

كما نفى البيان أي علاقة لحكومة المملكة العربية السعودية بأي مباحثات آتيا كان نوعها فيما تكون جارية تتعلق بتغيير مكان إنشاء المركز الاجتماعي، وأوضح البيان أن حكومة المملكة تعتبر ذلك الموضوع شأناً أمريكياً داخلياً.

وكان إنشاء مركز إسلامي في مانهاتن قرب الموقع السابق لبرجي التجارة العالمية قد أثار جدلاً واسعاً في الولايات المتحدة، إذ يقول معارضوه إنه لا يأخذ في الاعتبار حساسية الموقع بالنسبة لعلاقات الضحايا الذين سقطوا في هجمات 11 سبتمبر/أيلول فيما

إلا أن القادة العسكريين والسياسيين أشاروا إلى أن زيادة المخاوف مع اقتراب موعد بدء انسحاب الجيش الامريكي من أفغانستان.

ويقول قادة عسكريون امريكيون انه على الرغم من المخاطر إلا أن استخدام قوات العمليات الخاصة الامريكية سيساهم في جمع معلومات استخباراتية مهمة إذ تم اعتقال عناصر ارهابيين ومقاتلين ونقلوا إلى داخل الأراضي الأفغانية لاستجوابهم.

وكانت غارات طائرات الاستطلاع الامريكية على الأراضي الباكستانية أثار غضب الحكومة التي اعتبرته انتهاكاً للسيادة الباكستانية، ويعتقد القادة العسكريون الامريكيون أن تغييرا في السياسة من شأنه أن يسمح بتوغلات ووثيقية للقوات الامريكية في الأراضي الباكستانية.

وأشارت الصحفية إلى أن توسيع العمليات الامريكية العسكرية في باكستان يعني فتح جبهة جديدة للجيش الامريكي في الحرب على افغانستان التي بدأت قبل 9 سنوات.

وقال «ليس هناك أي علاقة سواء مباشرة أو غير مباشرة لحكومة المملكة العربية السعودية بموضوع «بارك 51» المعروف أيضا بمسعى بيت قرطبة والتعلق ببناء مركز اجتماعي في مدينة نيويورك بالقرب من موقع أحداث الحادي عشر من ايلول سبتمبر 2001.

كما نفى البيان أي علاقة لحكومة المملكة العربية السعودية بأي مباحثات آتيا كان نوعها فيما تكون جارية تتعلق بتغيير مكان إنشاء المركز الاجتماعي، وأوضح البيان أن حكومة المملكة تعتبر ذلك الموضوع شأناً أمريكياً داخلياً.

وكان إنشاء مركز إسلامي في مانهاتن قرب الموقع السابق لبرجي التجارة العالمية قد أثار جدلاً واسعاً في الولايات المتحدة، إذ يقول معارضوه إنه لا يأخذ في الاعتبار حساسية الموقع بالنسبة لعلاقات الضحايا الذين سقطوا في هجمات 11 سبتمبر/أيلول فيما

بحسب استطلاع للرأي نشرت نتائجه في منتصف كانون الأول/ديسمبر، وفي موازاة ذلك تزيد غالبية على من الأوروبيين سحب قوتها أو في الاقل خفض عديدها.

وتؤكد واشنطن التي تشير إلى تحقيق «تقدم» في مواجهة المتطرفين في الأشهر الأخيرة، انها تنوي البدء بسحب قواتها من أفغانستان في صيف 2011 فيما يعزز الحلف الأطلسي نقل مسؤولي الامن في كامل أرجاء البلاد إلى القوات الأفغانية بحلول العام 2014.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس الثلاثاء ان قادة عسكريين امريكيين في افغانستان يدفعون من أجل توسيع العمليات البرية في المناطق القبلية الباكستانية المتاخمة للحدود الافغانية، في خطوة خطيرة تعكس الإحباط المتنامي لدى الامريكيين من جهود باكستان لاجتثاث الإرهاب من تلك المناطق.

ونقلت الصحفية عن مسؤولين امريكيين في واشنطن و افغانستان ان الاقتراح لم يحظ بموافقة الجيش الامريكي بعد علماً انه يحتاج لصاقة اريكيين بارك أوباما ليصبح نافذاً،

بحسب استطلاع للرأي نشرت نتائجه في منتصف كانون الأول/ديسمبر، وفي موازاة ذلك تزيد غالبية على من الأوروبيين سحب قوتها أو في الاقل خفض عديدها.

وتؤكد واشنطن التي تشير إلى تحقيق «تقدم» في مواجهة المتطرفين في الأشهر الأخيرة، انها تنوي البدء بسحب قواتها من أفغانستان في صيف 2011 فيما يعزز الحلف الأطلسي نقل مسؤولي الامن في كامل أرجاء البلاد إلى القوات الأفغانية بحلول العام 2014.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس الثلاثاء ان قادة عسكريين امريكيين في افغانستان يدفعون من أجل توسيع العمليات البرية في المناطق القبلية الباكستانية المتاخمة للحدود الافغانية، في خطوة خطيرة تعكس الإحباط المتنامي لدى الامريكيين من جهود باكستان لاجتثاث الإرهاب من تلك المناطق.

ونقلت الصحفية عن مسؤولين امريكيين في واشنطن و افغانستان ان الاقتراح لم يحظ بموافقة الجيش الامريكي بعد علماً انه يحتاج لصاقة اريكيين بارك أوباما ليصبح نافذاً،

## باكستان تجري اختبارا ناجحا لصاروخ باليستي بقدرات نووية

■ اسلام آباد د ب: أعلن الجيش الباكستاني نجاحه امس الثلاثاء في اختبار صاروخ باليستي متوسط المدى، قادر على حمل كافة الرؤوس الحربية، وبينها النووية.

جاء اعلان الصاروخ «حذف 5» توجها لتدريبات ميدانية تهدف إلى اختبار مدى الاستعداد القتالي بين صفوف الجيش الباكستاني، يطلق على الصاروخ أيضا اسم «غوري»، على اسم أحد الغزاة المسلمين في القرن الثاني عشر والذي قدم من الأراض التي تعرف حاليا باسم أفغانستان، ومهد الطريق لاحلال الهند، وما أعقب ذلك من حكم إسلامي.

وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني الميجور جنرال اظهر عباس: «صاروخ / غوري الباليستي هو صاروخ يعمل بالوقود السائل ويمتلك حمل رؤوس حربية، عادية ونووية، لسافة 1300 كيلومتر».

يذكر أن ترسانة الصواريخ الباكستانية تستهدف الهند، التي تتمتع بدورها بنظام صاروخية قادرة على ضرب مدن كبرى في جارها.

وكانت الهند اختبرت الشهر الماضي صاروخها الباليستي قصير المدى «أجن» الذي يتبع بقدرات نووية، والذي حمل اسم الهل الهندي عند الهندوس، يمكن لهذا الصاروخ أن يحمل حمولة طن لسافة 700 كيلومتر، خاضت الجارتان النوويتان ثلاث حروب، بينها اثنتان بشأن اقليم كشمير في جبال الهمالايا، منذ حصولهما على الاستقلال عن بريطانيا في آب/أغسطس 1947.

من جانبه، قال رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني، الذي شهد اطلاق الصاروخ، مع مسؤولين عسكريين بارزين، ان الفترات الصاروخية لبلاد ستزيد نظرا لأنها التي وضعت أساس السياسة الأمنية الوطنية.

## اصفر ابناء الملك الراحل فهد يودع العزوبية اليوم

■ الرياض- د ب: ودع «أكبر أعزب» في العائلة المالكة بالملكة العربية السعودية وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الأمير عبد العزيز بن فهد امس الثلاثاء العزوبية بالزواج من حفيده ولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز.

ومن المقرر أن يحتفل الأمير عبد العزيز بن فهد مساء بزواجه على كريمة الأمير فيصل بن مشعل بن عبد العزيز (ابن عم العريس) في حضور حشد كبير من العائلة المالكة يقفدهم النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز بالإضافة إلى أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبد العزيز.

يشار إلى أن الأمير عبد العزيز بن فهد البالغ من العمر حوالي 37 عاماً لم يتزوج من قبل، وهو اصغر أبناء العاهل الراحل فهد بن عبد العزيز الذي توفي قبل خمس سنوات.

وتزامنا مع زواج الأمير، أطلقت مؤسسة تمتلكها والدته الأميرة الجوهرة بنت إبراهيم آل إبراهيم الخيرية مبادرة إنسانية اجتماعية لتزويج 300 شاب وقناة في المملكة على نفقتها.

ونظمت المؤسسة مهرجاناً للزواج الجماعي في ثلاث مدن هي الأحساء وحائل وينبع، بحيث يحتفل كل مدينة من المدن الثلاث بتزويج 100 شاب وقناة على مدار يومين متعاقبين.



الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز





## عودة 55 ألف سوداني جنوبي نازح إلى الجنوب قبل الاستفتاء

جنيف - أ ف ب: أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الثلاثاء أن حوالي 55 ألف سوداني جنوبي نزحوا إلى شمال السودان عادوا في الأسابيع الأخيرة إلى مناطقهم الأصلية استعداداً للاستفتاء المرتقب في 9 كانون الثاني/يناير حول استقلال الجنوب السوداني.

وقال المتحدث باسم المفوضية ادريان ادواردز في مؤتمر صحافي «أن حوالي 55 ألف نازح عادوا في الأسابيع الأخيرة إلى ولايات الجنوب خصوصاً إلى ولاية الوحدة».

وأضاف «أن ولايات النيل الأعلى وشمال بحر الغزال وجونقلي وارباب سجلت أيضاً عدداً كبيراً من العائدين».

وأوضح أن الألفا آخرين من النازحين من جنوب السودان ما زالوا يقفون في مخيمات بجوار العاصمة السودانية الخرطوم مستعدون للرحيل.

وقال الدكتور أحمد فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب، من خطورة تشكيل البرلمان الموازي، الذي أطلقه نواب سابقون ويجري الإعداد له في الوقت الراهن وقال سرور أن هناك مواءمة صريحة في الدستور المصري تحذر من مثل تلك التجمعات غير الشرعية وتابع «أنا أخشى عليهم، لأن المادة 86 من قانون العقوبات تدبرهم، باعتبارهم من التجمعات التي تضر بالسلام الاجتماعي لذا فإن ملاحقة كل من يتضامن لذلك البرلمان المزعوم قضائياً أمر وارد».

وتكشف سرور عن مخطوط للخروج على البرلمان الشرعي بأنهم يعرضون أمن البلاد للمخاطر الشديدة وفق تلك المواد التي وضعها فقهاء وطبوعيون ويعرفون خطورة مثل تلك التجمعات التي لا تعتمد على شرعية أو غطاء قانوني قال هناك «خطأ كبير وإذا اردوا أن يفعلوا ذلك في إطار حزب ما فهذا جائز، لكن مجموعة من القوى المعارضة تطلق على نفسها برلماناً موازياً، في إطار مؤسسة وتنظيم، فهذا يدعو إلى وضع علامة استفهام وعلامة تعجب أيضاً».



محمد البرادعي



أحمد فتحي سرور

مستقلين بقوى قتل البرادعي واعتبر هؤلاء مثل تلك القوى تخدم النظام وتطالب الرأي العام عليه بغير جريرة ارتكباها وأشار حمدي حسن النائب السابق في البرلمان له «القدس العربي» أن الهجوم على البرادعي أو أي من رموز المعارضة لا يصب في خدمة الشعب المصري التوافق للتغيير وإنما يخدم الزمرة الفاسدة في النظام.

وتندد عبد الله الأشعل بالهجوم الضاري الذي يسهه النظام على كل نجم يظهر في سماء المعارضة المصرية لافتاً إلى أن مصر باتت بحاجة موزة أن النضال السلمي حريته مقفولة بالدموسري والوثائق الدولية، وموقع عليه من قبل النظام المصري، الذي يطالبه الآن فقهاء النظام بالتخلص من دعاة الحرية.

واعتبر بيان الجمعية لجوء النظام لذلك الأسلوب يعد استغلالاً للدين وهو الإتهام الذي تلاحق به من يعارضها خاصة جماعة الإخوان المسلمين.

وتوالت التنديدات من قبل رموز المعارضة ونواب

سياسية ليس لعلماء السنة علاقة بها مما يكشف عن أن ما قام به عامر يعد انحرفاً عن الأهداف العامة للجمعية منذ عامين.

وأعربت من يتحدث في تلك المسائل لا يعبر بأي شأن مبايعات الحاكم أو أي من رموزه واعتبرت من يتحدث في تلك المسائل لا يعبر بأي حال من الأحوال عن الجمعية.

كما أصدرت الجمعية الوطنية المصرية للتغيير بياناً استنكرت فيه تحريض الدولة بعضاً من الدعاة ليصدرون فتاوى شرعية باسم الدين، مؤكداً أن الرئيس مبارك يأمر المؤمنين في انتخابات الرئاسة الماضية، كما أنه أفتى «بأن الشرع لا يمنع توريث الحكم لجمال مبارك، وأنه لو حدث فسيفون أول من يبيع ولي الأمر الجديد».

وشكف البيان بأن الشيخ جمال المرابي، رئيس جمعية أنصار السنة المحمدية بصر، قال عقب هذه التصريحات باستنكار ما قاله عامر، ووجه باسم جمعية أنصار السنة المحمدية وقيادتها في قضايا

لها كلمة الفصل وهي تقول، إنه لو صدر حكم من محكمة القضاء الإداري بإيقاف تنفيذ قرار إداري بالترشيح أو الانتخاب وتم الاستشكال في التنفيذ، فيتعين تنفيذ الحكم، فتصبح الانتخابات باطلة.

وحول رأيه في وجود أكثر من وزير بالحكومة نائباً في مجلس الشعب، قال الدكتور سرور، إنه سأل أكثر من وزير حول التجربة، فأبلغوه أنهم استفادوا منها للغاية لأنهم احتكوا بالوطنيين ومشكلاتهم على أرض الواقع بدرجات أكبر، بدلاً من الاكتفاء بالتقارير المقدمة إليهم.

وأضاف سرور، أن البعض يتندر على عبارة «الجلس سيد قراره»، التي استحدثها الدكتور رفعت المجوب، رئيس مجلس الشعب السابق، وهي ليست خاطئة، لأن المجلس سيد قراره بالفعل في حدود اختصاصاته، مؤكداً أن مجلس الشعب هو الجهة المختصة بالفصل في بطلان العضوية.

وقال: إن الدستور ينص على أن قرار البت في بطلان العضوية في يد المجلس، ولا بد من وجود أغلبية الثلثين لاتخاذ هذا القرار، مشدداً على أنه يجب أن ينفذ القانون، وأن تعلق القانون في جميع الجهات، ومنها البرلمان نفسه، وشدد على أنه لا يقبل أن يكون هناك نائب مزيف داخل البرلمان.

وأضاف أنه انزعج بالفعل من ضعف تمثيل المعارضة بمجلس الشعب لأنه يجب الاستماع إلى آراء المعارضة، لأن الرأي الآخر يجعله على نقّة من موقفة، أو بعيد التفكير فيما لو كان قد أخطأ.

وأعرب عن أمه في أن ينجب معارضة يسارية إيجابية باعتبارها الراي الآخر ولو من داخل حزب الأغلبية.

وحول انسحاب حزب الوفد من الانتخابات قال سرور: كنت أرتب في أن يكون حزب الوفد موجود في البرلمان، وحزنت لأن قياداته قرروا الانسحاب.

وقالت الجمعية في بيان أصدرته مؤخراً، أن أجهزة أمنية ترفض تنفيذ قرار إقالة عامر؛ لأنه هو من قبل الرئيس مبارك بأمر المؤمنين في انتخابات الرئاسة الماضية، كما أنه أفتى «بأن الشرع لا يمنع توريث الحكم لجمال مبارك، وأنه لو حدث فسيفون أول من يبيع ولي الأمر الجديد».

وشكف البيان بأن الشيخ جمال المرابي، رئيس جمعية أنصار السنة المحمدية بصر، قال عقب هذه التصريحات باستنكار ما قاله عامر، ووجه باسم جمعية أنصار السنة المحمدية وقيادتها في قضايا

القاهرة - «القدس العربي»  
— من حسام أبو طالب:

حذر الدكتور أحمد فتحي سرور، رئيس مجلس الشعب، من خطورة تشكيل البرلمان الموازي، الذي أطلقه نواب سابقون ويجري الإعداد له في الوقت الراهن وقال سرور أن هناك مواءمة صريحة في الدستور المصري تحذر من مثل تلك التجمعات غير الشرعية وتابع «أنا أخشى عليهم، لأن المادة 86 من قانون العقوبات تدبرهم، باعتبارهم من التجمعات التي تضر بالسلام الاجتماعي لذا فإن ملاحقة كل من يتضامن لذلك البرلمان المزعوم قضائياً أمر وارد».

وتكشف سرور عن مخطوط للخروج على البرلمان الشرعي بأنهم يعرضون أمن البلاد للمخاطر الشديدة وفق تلك المواد التي وضعها فقهاء وطبوعيون ويعرفون خطورة مثل تلك التجمعات التي لا تعتمد على شرعية أو غطاء قانوني قال هناك «خطأ كبير وإذا اردوا أن يفعلوا ذلك في إطار حزب ما فهذا جائز، لكن مجموعة من القوى المعارضة تطلق على نفسها برلماناً موازياً، في إطار مؤسسة وتنظيم، فهذا يدعو إلى وضع علامة استفهام وعلامة تعجب أيضاً».

وهاجم من يتهمون البرلمان الجديد بالتزوير والضعف وأضاف أنه يرى في المجلس القادم مجلساً قوياً، لأنه يعرف أن الحزب الحاكم كثيراً ما يوجه اتهامات ضارية للحكومة والكثير من نوابه يطالبون في أوقات وأزمات متعددة بإسقاطها وفي أن يكون البرلمان الجديد مسالماً متوقفاً نشوء معارضة داخلية.

وقال سرور: إن بعض الأحكام القضائية التي قمت ببطان إجراء الانتخابات في بعض الدوائر، قالنا: إن محكمة القضاء الإداري هي الجهة المختصة بوقف التنفيذ، لكن فقهاء المرافعات القضائية يقولون: إن تقديم الاستشكال ولو إلى محكمة غير مختصة يؤدي إلى وقف التنفيذ، وهي ثقة قانونية موجودة.

وأكد أن المجلس هو الجهة المختصة بالفصل في بطلان العضوية، مشدداً على أنه لن يقبل بأن يكون في البرلمان نائب مزيف.

وأوضح أن اللجوء إلى أثر الاستشكال ولو أمام محكمة غير مختصة هو الذي أدى إلى انقراض الحيل القانونية، قال: إن محكمة النقض ستكون

## مقتل 14 في اشتباك بين جيش جنوب السودان وقوة متمردة

جوبا (السودان) - رويترز  
قال الجيش الشعبي لتحرير السودان امس ان قوات موالية لجنرال جنوبي متمرد اشتبكت مع قواته مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 14 شخصاً.

وتصرّد الجنرال جورج اثور بعدما خسرت انتخابات في نيبسانا ايريل على منصب حاكم ولاية جونقلي المنتجة للنفط في الجنوب الأمر الذي أشار توترا قبيل الاستفتاء على انقضاء الجنوب المقرر اجراؤه الشهر المقبل.

وعرض رئيس جنوب السودان سلفاكير العفون عن الثور في تشرين الأول/أكتوبر واتفق الجانبان على تجنب أي احتكاكات بينهما إلى أن تنتهي المفاوضات.

وقال المتحدث باسم الجيش

وقال «نحن لا نزال نحقق... ما لا يقل عن 14 شخصاً قتلوا وربما أكثر»، وتسيطر المجموعة النقطية الفرنسية توتال على امتياز غير مستكشف إلى حد بعيد في جونقلي.

وقال كبير انه عرض العفو عن اثور وغيره من زعماء الميليشيات المتمردتين حتى يمكن للجانب فتح صفحة جديدة قبيل الاستفتاء الذي يجري بموجب اتفاق السلام الشامل لعام 2005.

ومن المتوقع ان يسفر الاستفتاء عن استقلال الجنوب. وشهدت الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب أيضاً قتالا بين العشائر والميليشيات الجنوبية المتنافسة وهناك مخاوف من تجدد القتال في ظل حالة عدم اليقين التي تحيط بالاستفتاء.

قال «نحن لا نزال نحقق... ما لا يقل عن 14 شخصاً قتلوا وربما أكثر»، وتسيطر المجموعة النقطية الفرنسية توتال على امتياز غير مستكشف إلى حد بعيد في جونقلي.

وقال كبير انه عرض العفو عن اثور وغيره من زعماء الميليشيات المتمردتين حتى يمكن للجانب فتح صفحة جديدة قبيل الاستفتاء الذي يجري بموجب اتفاق السلام الشامل لعام 2005.

ومن المتوقع ان يسفر الاستفتاء عن استقلال الجنوب. وشهدت الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب أيضاً قتالا بين العشائر والميليشيات الجنوبية المتنافسة وهناك مخاوف من تجدد القتال في ظل حالة عدم اليقين التي تحيط بالاستفتاء.

قال «نحن لا نزال نحقق... ما لا يقل عن 14 شخصاً قتلوا وربما أكثر»، وتسيطر المجموعة النقطية الفرنسية توتال على امتياز غير مستكشف إلى حد بعيد في جونقلي.

وقال كبير انه عرض العفو عن اثور وغيره من زعماء الميليشيات المتمردتين حتى يمكن للجانب فتح صفحة جديدة قبيل الاستفتاء الذي يجري بموجب اتفاق السلام الشامل لعام 2005.

ومن المتوقع ان يسفر الاستفتاء عن استقلال الجنوب. وشهدت الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب أيضاً قتالا بين العشائر والميليشيات الجنوبية المتنافسة وهناك مخاوف من تجدد القتال في ظل حالة عدم اليقين التي تحيط بالاستفتاء.

قال «نحن لا نزال نحقق... ما لا يقل عن 14 شخصاً قتلوا وربما أكثر»، وتسيطر المجموعة النقطية الفرنسية توتال على امتياز غير مستكشف إلى حد بعيد في جونقلي.

وقال كبير انه عرض العفو عن اثور وغيره من زعماء الميليشيات المتمردتين حتى يمكن للجانب فتح صفحة جديدة قبيل الاستفتاء الذي يجري بموجب اتفاق السلام الشامل لعام 2005.

ومن المتوقع ان يسفر الاستفتاء عن استقلال الجنوب. وشهدت الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب أيضاً قتالا بين العشائر والميليشيات الجنوبية المتنافسة وهناك مخاوف من تجدد القتال في ظل حالة عدم اليقين التي تحيط بالاستفتاء.

قال «نحن لا نزال نحقق... ما لا يقل عن 14 شخصاً قتلوا وربما أكثر»، وتسيطر المجموعة النقطية الفرنسية توتال على امتياز غير مستكشف إلى حد بعيد في جونقلي.

وقال كبير انه عرض العفو عن اثور وغيره من زعماء الميليشيات المتمردتين حتى يمكن للجانب فتح صفحة جديدة قبيل الاستفتاء الذي يجري بموجب اتفاق السلام الشامل لعام 2005.

ومن المتوقع ان يسفر الاستفتاء عن استقلال الجنوب. وشهدت الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب أيضاً قتالا بين العشائر والميليشيات الجنوبية المتنافسة وهناك مخاوف من تجدد القتال في ظل حالة عدم اليقين التي تحيط بالاستفتاء.

## زعيم مصر وليبيا في السودان تهدئة المخاوف بشأن استفتاء الجنوب

الخرطوم - رويترز: وصل زعيم ليبيا ومصر للسودان المجاور امس في محاولة لحل الخلافات بشأن استفتاء استقلال السودان مما يشير لتنامي المخاوف الإقليمية بشأن الاقتراع.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يختار سكان الجنوب الاستقلال في الاستفتاء الذي من المقرر ان يجري في التاسع من كانون الثاني/يناير.

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي في السباق لاستمرار وحدة اراضي السودان. ومن المقرر ان يجتمع الزعيمان مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير وسلفاكير زعيم جنوب السودان شبه المستقل.

وإجري زعماء حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الشمال والشرعية الشعبية لتحرير السودان الحزب الرئيسي في

الخرطوم - رويترز: وصل زعيم ليبيا ومصر للسودان المجاور امس في محاولة لحل الخلافات بشأن استفتاء استقلال السودان مما يشير لتنامي المخاوف الإقليمية بشأن الاقتراع.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يختار سكان الجنوب الاستقلال في الاستفتاء الذي من المقرر ان يجري في التاسع من كانون الثاني/يناير.

ودعا الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الليبي معمر القذافي في السباق لاستمرار وحدة اراضي السودان. ومن المقرر ان يجتمع الزعيمان مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير وسلفاكير زعيم جنوب السودان شبه المستقل.

وإجري زعماء حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الشمال والشرعية الشعبية لتحرير السودان الحزب الرئيسي في

## مصر 2010: لا صوت يعلو فوق صوت الانتخابات وتمديد جديد لقانون الطوارئ لكن بـ«نيولوك»

ملمع إبراهيم ويستعد للرحيل الانتخابات الجديدة التصفي لجلس الشورى ولكن ظل الأمل يحصد المعارضة الوطني لصالحه والشورى على جزء من محكمة انتخابات مجلس الشعب.

فمن بين مقاعد التجديد النصفى للمجلس الثمانية والثمانين، فاز الحزب الحاكم بهـ4 منها بالتزكية قبل التصويت، وبلغ نصيبه الإجمالي 80 مقعداً. وحصلت أحزاب المعارضة على أربعة مقاعد وحصل المستقلون على أربعة أخرى.

وخرجت جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة من وجهة نظر الحكومة من هذه الانتخابات «صفر» البيدين. وسط اتهامات بحصول الكثير من الانتهاكات واستغلال الحزب الحاكم مؤسسات الدولة لخدمته.

ورغم هذا قررت الجماعة خوض الانتخابات مجلس الشعب لعلها تحقق ما حققته في انتخابات الدورة السابقة التي كانت لها فيها خمس المقاعد.

ودعا البعض الجماعة إلى التراجع عن المشاركة، فقال الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العلمي لعلماء المسلمين القرضاوي قبل الانتخابات «كنت أود ألا يخون إلا بشاكرها في هذه الدورة من الانتخابات التشريعية وأنا يقاطعها كما قاطعتها قوى وطنية أخرى إذ أن الظاهر من كل ما تقوم به الدولة من مواقف وإجراءات أنها صممة على ألا تسمح لأي قوة سياسية في البلد أن تأخذ إلا الفتات»، ولكنه استطرده بالتأكيد على أنه لا يجوز «على الإخوان أن يجهدوا لأنفسهم في ضوء رؤاهم».

وفي الأيام التي سبقت الانتخابات دأبت قوات الأمن على شن حملات اعتقالات ضد أنصار الجماعة إلا أن هذا لم يثنها عن المشاركة. ولكن وبعد اكتشاف الحزب الحاكم في الجولة الأولى للانتخابات لم تجد الجماعة بدا من الانسحاب من جولة الإعادة في الانتخابات وصفتها بأنها «الأسوأ في مصر».

وعلق جورج إسحق، المنسق السابق لحركة

ملمع إبراهيم ويستعد للرحيل الانتخابات الجديدة التصفي لجلس الشورى ولكن ظل الأمل يحصد المعارضة الوطني لصالحه والشورى على جزء من محكمة انتخابات مجلس الشعب.

فمن بين مقاعد التجديد النصفى للمجلس الثمانية والثمانين، فاز الحزب الحاكم بهـ4 منها بالتزكية قبل التصويت، وبلغ نصيبه الإجمالي 80 مقعداً. وحصلت أحزاب المعارضة على أربعة مقاعد وحصل المستقلون على أربعة أخرى.

وخرجت جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة من وجهة نظر الحكومة من هذه الانتخابات «صفر» البيدين. وسط اتهامات بحصول الكثير من الانتهاكات واستغلال الحزب الحاكم مؤسسات الدولة لخدمته.

ورغم هذا قررت الجماعة خوض الانتخابات مجلس الشعب لعلها تحقق ما حققته في انتخابات الدورة السابقة التي كانت لها فيها خمس المقاعد.

ودعا البعض الجماعة إلى التراجع عن المشاركة، فقال الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العلمي لعلماء المسلمين القرضاوي قبل الانتخابات «كنت أود ألا يخون إلا بشاكرها في هذه الدورة من الانتخابات التشريعية وأنا يقاطعها كما قاطعتها قوى وطنية أخرى إذ أن الظاهر من كل ما تقوم به الدولة من مواقف وإجراءات أنها صممة على ألا تسمح لأي قوة سياسية في البلد أن تأخذ إلا الفتات»، ولكنه استطرده بالتأكيد على أنه لا يجوز «على الإخوان أن يجهدوا لأنفسهم في ضوء رؤاهم».

وفي الأيام التي سبقت الانتخابات دأبت قوات الأمن على شن حملات اعتقالات ضد أنصار الجماعة إلا أن هذا لم يثنها عن المشاركة. ولكن وبعد اكتشاف الحزب الحاكم في الجولة الأولى للانتخابات لم تجد الجماعة بدا من الانسحاب من جولة الإعادة في الانتخابات وصفتها بأنها «الأسوأ في مصر».

وعلق جورج إسحق، المنسق السابق لحركة

لم تكن المعارضة في مصر تتخيل، في أسوأ تقدير لها، أن تكون هذه هي نهاية عام 2010 الذي حملت بأن يكون النسبة لها «عاما للديمقراطية».

يمهد للانتخابات الرئيسية المقررة العام المقبل. كما يرى كثيرون أن عام 2010 لم يخل من أحداث وتطورات، قدر لها في الجمل أن تكون بطعم خبيث الأمل.

وكان من بين الأحداث التي علماها العام جمعيته إقرار مجلس الشعب تمديد العمل بقانون الطوارئ، المفروض منذ 29 عاماً، لعامين آخرين.

ورغم ما قيل عن أن تمديد العمل هذه المرة «نيولوك» جديداً للقانون بعد قصره على الإضراب والمخدرات، خرجت احتجاجات شعبية ومظاهرات تؤكد جميعها أن من حق الشعب أن يتعمد بالحرية الكاملة التي يحرمه منها هذا القانون.

وقاض النكيل خلال عام 2010 بالعديد من العمال الذين ضاقوا ذرعاً بما آلت إليه ظروفهم فجأوا إلى أرضية البرلمان، ومن بين أطول هذه الاعتصامات اعتصام عمال شركة «مونستيو» للغزل والنسيج الذين كانوا يسعون إلى ضمان حقوقهم بعدما هرب مالك الشركة نتيجة تزام الديون عليه، لتقرر وزارة القوى العاملة وبنحة القوى العاملة مجلس الشعب نصفيه التشريعي وخروج العمال على العجاش المبكر، وانتهت الأزمة بموافقة العمال على اتفاق يقضي بحلهم بنك مصر، الذي آلت إليه أصول الشركة بصفته الدائن الأكبر لها، 65 مليون جنيه لصرف تعويضات للعمال.

عام 2010 شهد أيضاً إجراء انتخابات غرقتي البرلمان، الشورى والشعب، وكانت النتيجة فيها ليست فقط ضمان الأغلبية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وإنما كفلت له الانفراد بشؤون بلد بلفظ معظم أبنائه من الرغبة في المشاركة، وفقاً لمعدلات المشاركة الرسمية في التصويت.

وشهدت مصر في حزيران/يونيو من العام الذي

لم تكن المعارضة في مصر تتخيل، في أسوأ تقدير لها، أن تكون هذه هي نهاية عام 2010 الذي حملت بأن يكون النسبة لها «عاما للديمقراطية».

يمهد للانتخابات الرئيسية المقررة العام المقبل. كما يرى كثيرون أن عام 2010 لم يخل من أحداث وتطورات، قدر لها في الجمل أن تكون بطعم خبيث الأمل.

وكان من بين الأحداث التي علماها العام جمعيته إقرار مجلس الشعب تمديد العمل بقانون الطوارئ، المفروض منذ 29 عاماً، لعامين آخرين.

ورغم ما قيل عن أن تمديد العمل هذه المرة «نيولوك» جديداً للقانون بعد قصره على الإضراب والمخدرات، خرجت احتجاجات شعبية ومظاهرات تؤكد جميعها أن من حق الشعب أن يتعمد بالحرية الكاملة التي يحرمه منها هذا القانون.

وقاض النكيل خلال عام 2010 بالعديد من العمال الذين ضاقوا ذرعاً بما آلت إليه ظروفهم فجأوا إلى أرضية البرلمان، ومن بين أطول هذه الاعتصامات اعتصام عمال شركة «مونستيو» للغزل والنسيج الذين كانوا يسعون إلى ضمان حقوقهم بعدما هرب مالك الشركة نتيجة تزام الديون عليه، لتقرر وزارة القوى العاملة وبنحة القوى العاملة مجلس الشعب نصفيه التشريعي وخروج العمال على العجاش المبكر، وانتهت الأزمة بموافقة العمال على اتفاق يقضي بحلهم بنك مصر، الذي آلت إليه أصول الشركة بصفته الدائن الأكبر لها، 65 مليون جنيه لصرف تعويضات للعمال.

عام 2010 شهد أيضاً إجراء انتخابات غرقتي البرلمان، الشورى والشعب، وكانت النتيجة فيها ليست فقط ضمان الأغلبية للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وإنما كفلت له الانفراد بشؤون بلد بلفظ معظم أبنائه من الرغبة في المشاركة، وفقاً لمعدلات المشاركة الرسمية في التصويت.

وشهدت مصر في حزيران/يونيو من العام الذي



مرحبا بالقادة الإشقاه



جنود سودانيين في مطار الخرطوم بانتظار وصول الرئيس المصري والزعيم الليبي امس

## تنافس دولي للفوز بمناقصة إنشاء أول محطة نووية في مصر

القاهرة - أ ف ب: تتنافس الدول والشركات العالمية للفوز بمناقصة إنشاء أول محطة نووية في مصر التي سيتم طرحها خلال بضعة أسابيع.

وبينما أعلنت روسيا عزمها على المشاركة في مناقصة إنشاء المحطة النووية، يقوم وزير الكهرباء والطاقة المصري حسن بوشن قريبا بزيارة إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات بهذا الشأن.

وتكشفت المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة أكرم أبو العال لوكالة فرانس برس الثلاثاء أن بوشن، الذي زار روسيا الشهر الماضي لبحث التعاون الثنائي في مجال الطاقة النووية، سيحجز مباحثات في واشنطن منتصف كانون الثاني/يناير المقبل لتلبية دعوة من وزارة الطاقة الأمريكية.

وأكد أن الوزير المصري «سيدعو الشركات الأمريكية المتخصصة في بناء مفاعلات الماء المضغوط إلى تقديم عروضها في المناقصة العالمية المزمع طرحها».

أكد المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة أن «6 شركات عالمية أبدت

## وزراء الداخلية والعدل العرب يوقعون خمس اتفاقيات لمكافحة الإرهاب وتبييض الأموال

القاهرة - يو بي أي: وقع وزراء الداخلية والعدل العرب الإربعاء على خمس اتفاقيات بهدف تعزيز التعاون بين بلدانهم في مجالات غسل الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحة الفساد ومكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية ومكافحة جرائم تقنية المعلومات وتبادل السجناء.

وقال مسؤولون في الجامعة العربية أن الاتفاقيات الموقعة تهدف إلى توثيق التعاون بين الدول العربية في المجالات الأمنية وبخاصة في قضايا تتعلق بأمن الدول ومكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة.

وتهدف الاتفاقيات المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب إلى اعتماد تدابير موحدة لمكافحة غسل الأموال في الدول العربية كما تلزم الدول الموقعة عليها وضع نظام شامل للرقابة على المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية، بما في ذلك الهيئات المعرضة بوجه خاص لغسل الأموال، وللإبلاغ عن العلامات المشبوهة.

وتلزم الاتفاقيات الدول الاعضاء بتبادل المعلومات وذلك بإنشاء وحدات تحريات مالية تعمل كمرکز وطني في كل دولة لجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بعمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

كما تلزمان بضرورة فرض مراقبة دقيقة على تحويل الأموال التي لا تحتوي على معلومات كاملة عن مصدرها، مع الحرص على حماية المعلومات الإلكترونية عن طريق إعداد برامج حماية.

أما الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد فإنها تتناول قضايا

## تنافس دولي للفوز بمناقصة إنشاء أول محطة نووية في مصر

القاهرة - أ ف ب: تتنافس الدول والشركات العالمية للفوز بمناقصة إنشاء أول محطة نووية في مصر التي سيتم طرحها خلال بضعة أسابيع.

وبينما أعلنت روسيا عزمها على المشاركة في مناقصة إنشاء المحطة النووية، يقوم وزير الكهرباء والطاقة المصري حسن بوشن قريبا بزيارة إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات بهذا الشأن.

وتكشفت المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة أكرم أبو العال لوكالة فرانس برس الثلاثاء أن بوشن، الذي زار روسيا الشهر الماضي لبحث التعاون الثنائي في مجال الطاقة النووية، سيحجز مباحثات في واشنطن منتصف كانون الثاني/يناير المقبل لتلبية دعوة من وزارة الطاقة الأمريكية.

وأكد أن الوزير المصري «سيدعو الشركات الأمريكية المتخصصة في بناء مفاعلات الماء المضغوط إلى تقديم عروضها في المناقصة العالمية المزمع طرحها».

أكد المتحدث باسم وزارة الكهرباء والطاقة أن «6 شركات عالمية أبدت

## وزراء الداخلية والعدل العرب يوقعون خمس اتفاقيات لمكافحة الإرهاب وتبييض الأموال

القاهرة - يو بي أي: وقع وزراء الداخلية والعدل العرب الإربعاء على خمس اتفاقيات بهدف تعزيز التعاون بين بلدانهم في مجالات غسل الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحة الفساد ومكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية ومكافحة جرائم تقنية المعلومات وتبادل السجناء.

وقال مسؤولون في الجامعة العربية أن الاتفاقيات الموقعة تهدف إلى توثيق التعاون بين الدول العربية في المجالات الأمنية وبخاصة في قضايا تتعلق بأمن الدول ومكافحة الإرهاب والجرائم المنظمة.

وتهدف الاتفاقيات المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب إلى اعتماد تدابير موحدة لمكافحة غسل الأموال في الدول العربية كما تلزم الدول الموقعة عليها وضع نظام شامل للرقابة على المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية، بما في ذلك الهيئات المعرضة بوجه خاص لغسل الأموال، وللإبلاغ عن العلامات المشبوهة.

وتلزم الاتفاقيات الدول الاعضاء بتبادل المعلومات وذلك بإنشاء وحدات تحريات مالية تعمل كمرکز وطني في كل دولة لجمع وتحليل المعلومات المتعلقة بعمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

كما تلزمان بضرورة فرض مراقبة دقيقة على تحويل الأموال التي لا تحتوي على معلومات كاملة عن مصدرها، مع الحرص على حماية المعلومات الإلكترونية عن طريق إعداد برامج حماية.

أما الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد فإنها تتناول قضايا



«منعت من الاتصال مع الأهل عبر الهاتف ومن زيارة أسبوعية كما حجبوا عني الصحف العربية ومنعوني من الكتب الدينية»

## الشيخ رائد صلاح: أتمنى أن ننجح في نقل العالم الإسلامي والعربي من موقف المتعاطف مع القدس والمسجد الأقصى المحتلين إلى المتبني للقضية



الشيخ رائد صلاح

اسرائيل، في حينه حاول أن يبني الهيكل المزعوم، ولا زلت أكثر جيداً، في خلال لقاء كان ما بين تفتياهو وما بين الرئيس المصري حسني مبارك، في تلك الأيام الرئيس حسني مبارك كشف له عن مخططات كانت قد بادرت حكومة تفتياهو إلى إعدادها من أجل بناء الهيكل المزعوم في تلك الأيام، فتفتياهو شخصية، وأنا أقيم شخصيته بناء على دراسة كل تحركاته، مرة أخرى أقول، هو صاحب مغامرات بخلفية صهيونية، ولذلك كل شيء وارد، على صعيد مخططاته تجاه المسجد الأقصى، على صعيد مخططاته تجاه غزة، تجاه لبنان، تجاه إيران، تجاه العمق العربي والإسلامي.

أن تنتهايو قد يعاود تنفيذ مخطفه في حكومه الآن؟ ■ أنا لا أستبعد عن تفتياهو أي شيء، لا أستبعد عن تفتياهو أبعد من ذلك، فتفتياهو من دراستي لشخصيته، يتمتع بدافع المغامرة بژیوية صهيونية دون إجراء حسابات سلفاً لهذه المغامرات، ولذلك لا أستبعد أن يقوم تفتياهو بفتح ابواب المصلی الروائي الجنوبية المغلقة، حتى يقحم المتطرفون اليهود المصلی الروائي يومياً من هذه الأبواب ببنية تحويله إلى كنيس يهودي، لا أستبعد ذلك على تفتياهو، بل أبعد من ذلك، أنا لا أستبعد أن يقوم تفتياهو بتجديد فكره التي حاول أن يقوم بها في منتصف التسعينات، عندما كان رئيس حكومة

القدس والأقصى المحتلين، وفي نظري أهم ما أتمنى أن ننجح به، هو كيف يمكن لنا أن ندفع باتجاه نقل العالم الإسلامي والعربي من موقف المتعاطف مع قضية القدس والمسجد الأقصى المحتلين إلى قضية المتبني لهذه القضية، لأنني أقولها بكل صراحة، نحن في القدس المحتلة أو في الداخل الفلسطيني لنا واجبات لا يمكن لنا التخلي عنها، أن نحافظ على قضية القدس والمسجد الأقصى المحتلين، بالتعريف الذي يعتبر عن هذه المسألة، أنها محتلة، أن نحافظ على دمع الاحتلال الإسرائيلي على نرة تراب من القدس أو المسجد الأقصى، أن نحافظ على الرؤية المغفلة بأن قضية القدس والمسجد الأقصى قضية مناصرة، غداً أو بعد غد أو فيما بعد، أن نحافظ على استراتيجية تثبيت أهل القدس في داخل القدس بإمكانياتنا، هذه الخطوط التي نتحدث عنها نقوم بها وسنواصل القيام بها، وهناك الحمد لله مؤسسات كثيرة أخذت على عاتقها أن تقوم بها، وهي مشكورة من الناحية والموافقة، ولكن هذا لا يكفي، يجب أن يكون هناك دور إسلامي عربي، مرة أخرى أقول قائم على إحداث نقلة نوعية لهذا الدور، من دور انهيار ساحات المسجد الأقصى الداخلية فهو بذلك يحاول أن يبيهن نفوس العالم إلى إمكانية وقوع مثل هذا الخطر لأن الاحتلال الإسرائيلي يضع في جدول مخططاته القبيحة الطمع أن يصل إلى هذه المرحلة، وهي انهيار جانب من المسجد الأقصى، والانهيار الساحات الداخلية في المسجد الأقصى، وهذا ما يجب أن يوقظنا ويقوي فينا عنصر الدفاع عن المسجد الأقصى، ومواصلة فصاح كل خطوة يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي.

كانت هناك محاولات سابقة للسيطرة على المصلی الروائي كنيس يهودي، في زمن حكومة تفتياهو السابقة، ولكن حينها تم ترميم المصلی الروائي من قبلكم وافتتاحه أمام المسلمين، هل تعتقد

هذا المنع، ونجحت مؤسسة ميزان من خلال قرار محكمة بان يدخلوا إلى كتب دينية، وتم هذا في آخر مدة سجنتي، ونجحت أن تفرض عليهم أن يدخلوا إلى صحفاً، ولكن خرجت من السجن ولم أتلق أية صحيفة إلا بأسلوب التقافي، هذه الأجواء عشتها مثل أي أسير حرب سياسي، عشتها بالتفصيل، هذه كانت طبيعة الحال في السجن؟ ■ وبالتالي هل حرمت من متابعة أخبار القدس والأقصى؟ ■ طبعاً لا، مع كل هذا الوضع الذي أصفه، كان متيسراً أن أتابع الأخبار من خلال إمكانيات محدودة عبر المذياع، عبر بعض الفضائيات التي كانت متاحة في داخل السجن، والحمد لله كنت على متابعة يومية بما يحدث على الصعيد الإسلامي والعربي والفلسطيني، وبشكل خاص بما يحدث في القدس والمسجد الأقصى المحتلين، كنت متابعا ما يحدث في حي سلوان، من مصادمات، من اعتقالات، وفي حي العيسوية، أيضا المصادمات والاعتقالات، حي الشيخ جراح، في حي راس العامود، في حي وادي الجوز، في بيت صفا، في بيت حنينا، في القدس القديمة، أخبار هدم البيوت، اقتحامات المسجد الأقصى المبارك، بعض الإهيارات في بعض جوانب المسجد الأقصى المبارك، سقوط الأشجار العملاقة التاريخية في ساحات المسجد الأقصى، كل هذا حقيقة نكت أتابعه بالقر المتيسر الذي يتيح لي من وسائل الإعلام.

وهل عزلتك التي ذكرت ولدت عندك أفكارا جديدة لحماية القدس والأقصى سواء على مستوى الفلسطيني أو العربي الإسلامي عموماً؟ ■ نعم خلال فترة سجنتي وجدت أفكارا حول حماية المسجد الأقصى والقدس، عنوان هذه الأفكار الجديدة، يجب أن نقوم بترشيد لقراءة الواقع الذي تعيشه القدس الآن، والذي يعيشه المسجد الأقصى المحتلان، يجب أن نقوم بترشييد الاستراتيجية المطلوبة الآن في قضية نصرة

الناصرة - «القدس العربي»: لا بد لكل صحافي يتسنى له مقابلة الشيخ المناضل رائد صلاح ورئيس الحركة الإسلامية في فلسطين أن يتلمس الهمة والارادة ومعنى الثبات على المواقف الوطنية والإلاخدية والسياسية، وليس هذا وحسب، وإنما قدرته على التحدي واستعداده التام له، يجعله عربي وفلسطيني تافخر وتعزز بعروبيتك وفلسطينيتك، ذلك أن ارض فلسطين العربية لا زالت تحمل على ظهرها ابطالا ورجالا وروادا يجيدون مقاومة اعداء وجودهم وارضهم بافتك الاسلحة، وهو البقاء والتجذر في الوطن مهما كلفت الاثمان... وكانت آخر غرامة دفعها الشيخ الراحل، شيخ الاقصى، خمسة اشهر في سجن الرملة في واسط فلسطين، وكان لا بد لـ«القدس العربي» ان تلتقيه، وفيما يلي نص المقابلة: ■ طبيعة العاملة مع الشيخ رائد صلاح داخل المعتقل؟ ■ دعيني أقول إن أزمة معاناة الأسير السياسي، أسير الحرب، في داخل السجون الإسرائيلية، لا تنبع من نفس السجن، ولكن تنبع من سياسية مديرية السجون الإسرائيلية، وسياسة مديرية السجون الإسرائيلية انطقت علي بالتفصيل، كما انطقت على كل أسير سياسي، أسير حرب، عندما فرض علي العزل، فرض علي أحكام هذا العزل بكل دقائقها، كما فرضت علي كل أسير حرب، خرمت من الحقوق التي يحرم منها كل سجين سياسي، سجين حرب، بالتفصيل، وهذا كان واضحا من خلال منعي من الاتصال مع الأهل عبر الهاتف، كان منعي من زيارة أسبوعية من قبل الأهل، وشُح لي بزيارة مفتوحة كل أسبوعين مع الأهل، هذا كان واضحا من خلال منعي من الصحف العربية، منعي من الكتب الدينية، وهذا الأمر كان ساريا إلا بعد أن تدخلت مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، وحاولت أن تفرض علي مديرية السجون إلغاء

## الأسد: الغرب يناي بنفسه عن تركيا



الرئيس بشار الأسد

برلين - رويترز: قال الرئيس السوري بشار الأسد في مقابلة صحافية نشرت أمس الثلاثاء إن تركيا تقوم بدور متزايد أمهيته في استقرار المنطقة في الوقت الذي تنأى فيه القوى الغربية بنفسها عن نفقة. وعندما سئل الأسد عما إذا كان يشعر بان تركيا تبعد عن الغرب وحلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة لصالح الدول الإسلامية قال لصحيفة بيلد الألمانية اليومية واسعة الانتشار إنه يشعر أن هذه ليست مسؤولية تركيا، وقال خلال المقابلة «أقول أن الغرب هو الذي يتبعد عن تركيا».

ويساور القوى الغربية قدرا من اللق من زيادة تقرب تركيا إلى دول إسلامية مجاورة مثل إيران وسورية رغم أن نفقة ترى أن لها دورا تقوية للاستقرار في المنطقة. وهناك جذور إسلامية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا لكنه يعتبر نفسه مرادفا للحزب المسيحية الديمقراطية المحافظة في أوروبا التي تتبنى سياسات ليبرالية في الاقتصاد وسياسات محافظة في القضايا الاجتماعية، وقاز الحزب مرة أخرى في الانتخابات أجريت عام 2007 بعد حصوله على أكبر عدد من الأصوات منذ عشرات السنين. ومنذ ذلك الحين عززت تركيا علاقاتها وروابطها التجارية مع الدول العربية ورفعت القيود عن إصدار تأشيرات دخول لاطن عدة دول منها سورية. وتهدف أنقرة إلى إقامة منطقة للتجارة الحرة دون قيود على التاشيرات مع سورية ولبنان والأردن. وقال الأسد «عتقد أن السور الذي قامت به تركيا في المنطقة خلال السنوات الثلاث المنصرمة مهم... أحدثت قدرا من التوازن في هذه المنطقة المضطربة». وتطرق الأسد إلى محاولة تركيا المتعززة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي

## المالكي يعرض خطة الحكومة أمام البرلمان ويشكو عدم قدرته على إرضاء الجميع في تشكيلتها



رئيس الوزراء العراقي يلقي كلمته أمام مجلس النواب

التشكيله الحكومية من أي امرأة خلافا للنائب، بينهم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عامر الكيبي. كما يتضمن جدول أعمال الجلسة قراءة تقرير اللجنة المكلفة بالبرنامج الحكومي وفتح باب مناقشة الدستور العراقي. وأبدت أعضاء في البرلمان اعتراضهن الشديد على خلو

دعم قائمته الكامل للحكومة العراقية الجديدة. ودعا في كلمة القاها في افتتاح جلسة 14 مجلس النواب أمس إلى تطبيق الاتفاقات البرمة وتحقيق حكومة الشراكة الوطنية. وأبدت أعضاء في البرلمان اعتراضهن الشديد على خلو

مع محيط العراق العربي والإقليمي والدولي والانفتاح على العالم وحل المشاكل العالقة مع دول الجوار التي خلفها النظام السابق». وتضمن أيضا تعزيز النجاحات الأمنية والسياسية والدبلوماسية التي حققتها حكومة الوحدة الوطنية في توقيع اتفاق سحب القوات الأجنبية وفق الجدول الزمني المعلن واستعادة السيادة الوطنية، واستكمال بناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية على أسس وطنية ومنهية، وبسط سلطة القانون وحصر السلاح بيد الدولة ورفض أي نشاط عسكري أو امني من قبل أي جهة.

كما تضمن البرنامج «إعادة النظر في قانون الانتخابات وتشكيل المفوضية العليا للانتخابات بما يضمن تحقيق مفضية جمع بين الكفاءة والحيادية»، من ناحية أخرى، دافع المالكي عن ترشيح نساء إلى المناصب الوزارية وتعد به لن يأتي ثانية إلى مجلس النواب إلا بعد ترشيح القوائم مرشحات لشغل المناصب الوزارية.

وشد البرنامج الحكومي على ترسيخ دولة المؤسسات وبناء دولة القانون وأتباع الأصول الإدارية والمؤسسية وفق مبدأ المواطنة واعتبار الوزارات ومؤسسات الدولة هوية وطنية وملكا للشعب وليست هوية لحزب أو وزير، واحترام حقوق الإنسان بالشكل الذي يضمن الحرية التعبير عن معتقداتهم وأرائهم وشعائرهم في ظل القانون». وأشار البرنامج إلى تبيد العدوان والإرهاب والتبني والالتزام ومجاريه الطائفة ومنع أي محاولة للعودة بالبلاد إلى عبود الاستبداد والكتاتورية والإرهاب والتكفير ومصادرة الآخر، وإدامة العمل لتحقيق أفضل العلاقات

بغداد - يو بي آي: شدد بيان الحكومة العراقية الجديدة، الذي تلاه رئيسها نوري المالكي في جلسة الثلاثاء بداءها مجلس النواب أمس الثلاثاء، على تحقيق الاستقرار السياسي في البلاد وتوزيع قاعدة الشراكة في العملية السياسية وبناء عراق مستقل وديمقراطي تحادي تسوده العدالة والقانون». وقال المالكي، الذي شكا من صعوبة تشكيل الحكومة ومن أن الجميع «زعلان منه» لصعوبة إرضائه، إن الخطة الحكومية تنص على «الحفاظ على دستور العراق والالتزام به والعمل بكل ما أقره وان أي تعديلات لاحقا لا تجري الا وفق المادة 142 من الدستور وتفعيل مواده بلا تفتائية، وتحقيق الاستقرار السياسي وتوزيع قاعدة المشاركة في العملية السياسية وبناء عراق مستقل وديمقراطي تحادي تسوده قيم العدالة القومي والذهبي».

وشد البرنامج الحكومي على ترسيخ دولة المؤسسات وبناء دولة القانون وأتباع الأصول الإدارية والمؤسسية وفق مبدأ المواطنة واعتبار الوزارات ومؤسسات الدولة هوية وطنية وملكا للشعب وليست هوية لحزب أو وزير، واحترام حقوق الإنسان بالشكل الذي يضمن الحرية التعبير عن معتقداتهم وأرائهم وشعائرهم في ظل القانون». وأشار البرنامج إلى تبيد العدوان والإرهاب والتبني والالتزام ومجاريه الطائفة ومنع أي محاولة للعودة بالبلاد إلى عبود الاستبداد والكتاتورية والإرهاب والتكفير ومصادرة الآخر، وإدامة العمل لتحقيق أفضل العلاقات

## داود اوغلو: التعاون التركي - السوري قادر على تغيير مصير الشرق الأوسط

انقرة - يو بي آي: أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داود اوغلو الثلاثاء ان التعاون بين بلاده وسورية يشكل نموذجا للدول الأخرى في المنطقة وهو قادر على تغيير مصير الشرق الأوسط «السين». ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن داود اوغلو قوله، في كلمة القاها خلال اجتماع مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين تركيا وسورية في العاصمة التركية أنقرة، ان الدول الأخرى في المنطقة احتدت بتركي وسورية في بناء تعاون ثنائي. وأضاف وزير الخارجية التركي ان «التعاون القائم بين تركيا وسورية يشكل نموذجا للمنطقة، ونجاحه يراقب عن كثب في المنطقة بأسرها، وإذا أثبت نجاحه فهو لن يعزز العلاقات بين البلدين وحسب وإنما سيغير المصير السيئ للمنطقة». ورأى ان الدور الحاسم الذي لعبه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والرئيس السوري بشار الأسد في اتخاذ القرارات المطلوبة في وقت قصير جدا سرع من التعاون بين البلدين. وإذا أشار إلى توقيع تركيا وسورية 51 اتفاقا في العام الماضي، قال انه يجري خلال الاجتماع الحالي تقييم التقدم الذي أحرز في تطبيق هذه الاتفاقات والبحث عن سبل جديدة للتعاون. ولفت إلى انه سيويز نتائج اللقاء الوزاري في تقريره لقيمه لرئيسي وزراء البلدين عند لقائهما في وقت لاحق امس. وشكر داود اوغلو الجانب السوري على إتمام التصديق على الاتفاقات، ولفت إلى ان جدول أعمال البرلمان التركي تسبب ببعض التأخير من جانب بلاده في الاتفاقات لكنه وعد بالانتهاء من مسالتي الموافقة والتصديق في أقرب وقت ممكن. من جهته أعرب معاون نائب الرئيس السوري حسن تركماني، الذي يتراس الوفد السوري، عن سعادة الجانب السوري بنمو العلاقات بين البلدين. وقال تركماني في كلمته خلال الاجتماع ان الجانبين يتكشفا السبل لتعزيز العلاقات الثنائية، مشددا على ان رؤية زعماء البلدين عززت التعاون الثنائي.

## الحوثيون والقاعدة والحراك الجنوبي ازدادوا قوة اليمن: الأوضاع الامنية شهدت تدهورا كبيرا في العام 2010 بالرغم من الالتفاف الدولي

الناحية المالية ومن ناحية دعم وضعها». وفي شمال اليمن حيث دار منذ العام 2004 تمرد شيعي زيدي بزعمارة آل الحوثي، تسود منذ شباط/فبراير هذة السنة الا ان العشرات قتلوا بعد اعلان وقف اطلاق النار في معارك بين الحوثيين والقبائل الموالية للحكومة. وفي شباط/فبراير، وقعت صنعا والمتمردون الشيعية وفقا لاطلاق النار وضع حدا للحرب السادسة، اي جولة النزاع السادسة بينها في شمال اليمن، وذلك بعد تدهور خطير للاوضاع على الحدود مع السعودية. واسفر النزاع الذي اندلع في 2004 عن حركة نزوح كثيفة خصوصا في منطقة صعدا. ومن اصل 300 الف نازح، عاد عشرون الفا فقط إلى مدينة صعدا، بحسب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين. وفي الجنوب، كرس الحراك الجنوبي خلال العام 2010 تحوله من حركة احتجاجية مع مطالب معيشية واجتماعية إلى حركة تطالب علنا بالانفصال والعودة إلى جنوب اليمن الذي كان مستقلا حتى العام 1994. واكدت قيادات الحراك في ختام سلسلة من المشاورات لتنظيم البيت الداخلي مطلب «فك الارتباط، مع شمال اليمن وشرعية»، على سالم البيض «رئيسا» للجنوب، وقالت ان الخيار السلمي الذي يعتمده الحراك ليس الوحيد وان يبقى الخيار الامثل. وأقر قادة الحراك بحسب بيان صادر عنهم تلقت وكالة فرانس نسخة منه بوجود أزمة داخل الحراك ناجمة عن التصارب في المواقف، وذلك بعد سلسلة من المشاورات

من قبل الامريكيين. وتخطى صنعا رسميا ذلك، الا ان وثائق دبلوماسية امريكية سرية سربها موقع ويكيليكس اظهرت ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أقر بالتخطية على العمليات الامريكية. وشن تنظيم القاعدة عشرات الهجمات خلال 2010 داخل اليمن، أبرزها هجوم استهدف موكب السفير البريطاني في نيسان/ابريل في صنعا فضلا عن هجمات دامية على مواقع للقوات اليمنية في عدن واين (جنوب) اسفرت عن مقتل العشرات. الا ان التطور الأكثر دلالة فكان المعارك القوية التي شهدتها مدينة لودر في ابين في اب/اغسطس والتي قتل خلالها حوالي 33 شخصا من الجانبين، وبيدت القوات اليمنية خلالها في حرب مفتوحة مع مقاتلي القاعدة. وسعدت السلطات خلال 2010 حملتها ضد القاعدة لكن تحقيق انتصارات حاسمة في لودر التي اعلنت صنعا تطهيرها من القاعدة، عادت لتشهد في مراحل لاحقة موجاهات، كما تتم صنعا من قبل خصومها بتضخيم دور تنظيم القاعدة للاستفادة من دعم المجتمع الدولي والقضاء على خصومها. وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة صنعا محمد الظاهري لوكالة فرانس برس في وقت سابق هذه السنة «صحیح ان القاعدة موجودة في اليمن وودرها كبر، لكن هناك الكثير من المبالغات الحكومية تحاول ان تقوم بتضخيم مفتعل وتصطف لغزات لتفكركم تعاطف الخارج





## مسؤول اسرائيلي يهدد: الوضع في محيط غزة يحمل بصمات حرب استنزاف.. وخطة طوارئ في القطاع للتعامل مع اي تصعيد محتمل الجيش الاسرائيلي يتلقى اوامر من اشكنازي باستهداف نشطاء حماس في غزة ويشن سبع غارات جوية على القطاع



فلسطيني يتفقد آثار الدمار بعد قصف اسرائيلي لاحد الانفاق في رفح

النشطاء الفلسطينيين من غزة، ازدادت، لافتا الى ان جيشه «يعمل داخل القطاع على بعد مئات الامتار لحباط العمليات». وذكر الجنرال اشكنازي انه سجلت منذ بداية العام 118 عملية ضد قوات جيشه، وانه تم قتل 60 ناشطا في عمليات الجيش الاسرائيلي في الفترة

تكون هشة وقابلة للاشتعال»، وقال ان الاوضاع «قد تشهد المزيد من التدهور»، وذكر اشكنازي خلال جلسة للجنة الخارجية والامن في الكنيست انه سيتم نصب كتبية مكلفة بتشغيل منظومة «القبة الحديدية»، لاعتراض القاذف الصاروخية على الحدود مع قطاع غزة خلال العام القادم.

وقالت كتائب ابو علي مصطفى ان احدي اطيالها المسلحة تمكنت من اطلاق النار المباشر على جنود الاحتلال خلال تواجدهم في جحر الديك الحدودية، وقالت ان الهجوم يؤكد تمسكها ب«خيار المقاومة حتى تحرير فلسطين».

وفي السياق قال متان فلثاني نائب وزير الجيش الاسرائيلي يوم امس ان الوضع في محيط غزة «يحمل بصمات حرب استنزاف». وقال فلثاني في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية «الوضع في محيط قطاع غزة ما زال متزافا من حرب استنزاف ولكنه يحمل دون شك بصمات مثل

عن مصادرها فانه يسود اعتقاد لدى الدوائر الامنية والعسكرية فان قيادة حماس تقف وراء التصعيد الامني الذي تشهده المنطقة الحدودية مع قطاع غزة منذ اسبوعين، حيث تحت قيادة حماس منتظمات اخرى على اطلاق القاذف الصاروخية باتجاه اسرائيل، وبحسب المصادر ايضا فان اجهزة الامن في تل ابيب تعتقد مع ذلك بان قيادة حماس «لا ترغب في تصعيد امني وفقدان السيطرة، وانما تحاول اختبار الرد الاسرائيلي على اعمالها».

وقب الغارات اكد ادهم ابو سلمية ان طواقم الاسعاف والطوارئ جاهزة للتعامل مع اي تصعيد اسرائيلي محتمل. واكد ان اللجنة العليا للاسعاف والطوارئ «اعدت خطة طوارئ كاملة للتعامل مع اي تصعيد»، ونددت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة بالغارات، وقالت انها «تدين بشدة قيام طائرات الاحتلال بسلسلة من الغارات على اهداف متفرقة في قطاع غزة، غير ابهة بالندبين وممتلكاتهم».

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الطائرات نفذت سبع غارات، بحسب زعمها استهدفت انفاقا تستخدم لتدريب الاسلحة وكذلك مستودعات اسلحة تستعمل لتشن هجمات، وقالت ان هذه الغارات تشك ردا على اطلاق صواريخ من غزة على الاراضي الفلسطينية.

واحدت الغارات المتتالية واصوات الانفجارات الضخمة التي هزت كل ارجاء قطاع غزة في وقت قصير حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف السكان، الذين توقعوا ان تكون هذه الغارات القوية مقدمة لهجوم واسع على غرار حرب «الرصاص المصوب» التي شنتها اسرائيل ضد قطاع غزة نهاية ديسمبر من العام 2008.

وفي السياق علق مصدر عسكري على الغارات بكشفه ان الجنرال غابي اشكنازي رئيس هيئة الازكان في الجيش اصدر تعليماته بان تستهدف الغارة الجوية التي شنتها طائرات من سلاح الجو اللبية الممسية في قطاع غزة عناصر حماس، وذلك لأول مرة منذ انتهاء عملية «الرصاص المصوب» قبل نحو عامين.

وتعتبر الغارات بحسب المصدر الاكبر حجما منذ انتهاء عملية الرصاص المصوب، وقال انها «تهدف الى توجيه تصعيد الاوضاع الامنية في غزة»، ويشار الى ان حرب «الرصاص المصوب» اوقعت نحو 1500 شهيد، وابتدت الى اصابة اكثر من 5000 آخرين، وتدمر اكثر من 14 الف منزل ومنشأة.

واحدة من غارات على منزل مهجور في منطقة تقع شرق مدينة رفح، دون وقوع اصابات، اضافة الى قصفها نفقا للتهريب يقع على الحدود الجنوبية لمدينة رفح الفاصلة عن مصر، دون حدوث اصابات.

ونفذت طائرات اخرى غارة استهدفت مجموعة من النشطاء خلال تواجدهم في منطقة حدودية شمال قطاع غزة، لكن المجموعة نجت بأعجوبة من الغارة.

وكذلك نجت مجموعة اخرى من النشطاء في غارة مماثلة استهدفتهم خلال تواجدهم في منطقة حدودية تقع على الشرف من مدينة غزة.

واحدت الغارات المتتالية واصوات الانفجارات الضخمة التي هزت كل ارجاء قطاع غزة في وقت قصير حالة من الخوف والهلع الشديدين في صفوف السكان، الذين توقعوا ان تكون هذه الغارات القوية مقدمة لهجوم واسع على غرار حرب «الرصاص المصوب» التي شنتها اسرائيل ضد قطاع غزة نهاية ديسمبر من العام 2008.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

شنت مقاتلات اسرائيلية ليل الاثنى وفجر الثلاثاء سلسلة غارات جوية على عدة مناطق متفرقة في قطاع غزة ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجراح بينهم ناشطون من حماس، بعد تلقيها اوامر من قائد الجيش غابي اشكنازي، وذلك بعد اطلاق نشطاء من غزة صاروخا على النقب الغربي ادى الى وقوع اصابات واضرار، في الوقت الذي قال فيه مسؤول كبير في وزارة الجيش الاسرائيلية ان الوضع في محيط غزة «يحمل بصمات حرب استنزاف».

وشنت المقاتلات الحربية غارات على مراكز تدريب لنشطاء الجناح العسكري في حركة حماس كتائب القسام، وانفاق لتدريب الضائع القادمة اسفل حدود مصر مع غزة.

وقال ادهم ابو سلمية الناطق باسم الاسعاف والطوارئ ان تلك الغارات ادت الى اصابة ثلاثة فلسطينيين بجراح. وقالت مصادر فلسطينية ان اولى الغارات استهدفت موقعا للقسام يقع غرب مدينة خان يونس، ما ادى الى اصابة اثنين من النشطاء في الجناح العسكري. واشتعلت نيران في المكان المستهدف، تم اطفائها بواسطة فرق من الدفاع المدني حضرت على الفور للمكان.

وسارت الطائرات الاسرائيلية عقب هذه الغارة لنشر غارات متتالية على اهداف متفرقة في مدينة رفح وخانيونس ومدينة غزة وشمالها. وفي مدينة خان يونس قصفت الطائرات مصنعا للاجبان يتبع مدينة اصداء الالامية التابعة للحكومة المقالة في غزة، وتفيد المعلومات ان الغارة ادت الى تدمير مصنع، واصابة احد العاملين بجراح طفيفة.

وعقب هذه الغارة شنت مقاتلات

## فتح تنفي ان تكون طلبت من اسرايل شن هجوم على غزة وتكذب ما نشره «ويكيليكس» وحماس تعتبر التقرير دليلا على تورطها

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

نفت حركة فتح الثلاثاء أن تكون قد طلبت من إسرائيل شن هجوم على حماس في قطاع غزة في العام 2007.

وقالت الحركة في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة: «ان ادعاءات مدير جهاز الأمن العام الإسرائيلي يوفال ديسكين التي وردت في ويكيليكس باطلجة جملة وتفصيلا»، وأن أيضا من أعضائها لم يطلب من سلطات الاحتلال الإسرائيلية مثل هذا الطلب لأنه بكل بساطة «يتناقى مع مبادئ الحركة والقيم الوطنية الحاكمة لعمل مهام مناضليها في مواقعهم». وشددت الحركة في بيانها على أنها لا تتعامل مع القضايا الوطنية الحساسة وفقا لوثائق يتم تسريبها هنا أو هناك، خاصة وأن وثائق

ومعلومات نشرها الموقع قد جوبهت بالنفي.

وشددت الحركة على أن لا أسرار في مواقف الحركة من الأخرى في الوطن، فكل مواقف الحركة معلنة وأنها لا يمكن بأي حال من الأحوال طلب الفصرة من الاحتلال الإسرائيلي على طرف فلسطيني مهما كانت الظروف والنتائج، معتبرة ما جاء في الوثيقة تزويرا لمواقف الحركة الحقيقية ومؤامرة مشكوفة من أجهزة الاستخبارات والأمن الإسرائيلية لزيادة شق الخلاف في الواقع الفلسطيني.

واهابت فتح بغضائيات عربية وأجنبية تحري الدقة والنزاهة المهنية التي تقتضي التحقق قبل النشر وإثارة الضجيج الإعلامي حول وثيقة «تؤكد أن ممنوعونها عن الرعاية الصحية و«ملق» وتساعتل إن كان يحق لوسيلة إعلام استخدام وثائق ويكيليكس كشاهد فيما ذات الوثائق قد كشفت أنها تلعب دورا لا علاقة له أساسا برسالة الإعلام.

ودعت فتح مناضليها وجهامير الشعب الفلسطيني إلى اليقظة والتنبه إلى موجة من الشائعات تستهدف وحدة الحركة وانسجام الرؤى في أطرها القيادية، مطالبة برص الصفوف والتصدي لصناع الفتنة والشقاق، ولنوع الاحتلال مع تحقيق أهدافه، والعمل والنضال جنبا إلى جنب لتحقيق الوحدة الوطنية سبيلا للتحرك من الاحتلال الاستيطاني.

ومن جهته أكد المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن المعلومات التي تضمنتها وثائق «ويكيليكس» حول حجم التعاون الأمني بين الاحتلال الإسرائيلي والسلطة الفلسطينية معلومات خاطئة.

وقال أبو زهري في تصريحات صحافية له الثلاثاء «إن المعلومات تمثل أدلة جديدة على تورط السلطة في الحرب على غزة، وعلى استمرار تعاونها الأمني مع الاحتلال للقضاء

على حماس من خلال أجهزتها في الضفة الغربية، وبعض مجموعاتها في غزة».

وكانت وثيقة أمريكية مسربة عبر موقع «ويكيليكس»، كشفت أن حركة فتح بالضفة الغربية طلبت من رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، يوفال ديسكين، مهاجمة حركة «حماس» التي تدير قطاع غزة.

وحسب البرقية المسربة التي أرسلها السفير الأمريكي لدى الاحتلال ريتشارد جونسن، إلى الخارجية الأمريكية بعد لقاء جمعه مع ديسكين في العام 2007، قال ديسكين: «فتح» وصلت إلى مرحلة الصفر ويطالبوننا بمهاجمة «حماس» هذا تطور جديد. لم نشهد ذلك من قبل أبدا. هم قادرون للامل».

وأثنى ديسكين على قوات الأمن الفلسطينية، قائلا: إن هناك تبادلا للمعلومات الاستخباراتية وهم مدركون أن أمن إسرائيل ضروري لنجاح مواجهتهم ضد حماس.

وكانت وزارة الأسرى التابعة للحكومة المقالة دعت لـ «هبة جماهيرية» للتحديد بعمليات الاعتقال السياسي، و«طاعت الوطنية» لمؤسسات المعنية بقضية الأسرى بتوضيح موقفيها من «ممارسات الأجهزة الأمنية»، وحملت للضمان المضربين عن الطعام، وأعلن عدد من أنصار حماس الذين توافروا على الخيمة إضرابهم عن الطعام تضامنا مع المضربين في الضفة.

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

وتواجد المعتقلون السياسيين من حركة حماس المضربين عن الطعام في سجن أريحا بالضفة الغربية. وفي مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة قامت حركة حماس خيمة اعتصام للضمان المضربين عن الطعام، وأعلن عدد من أنصار حماس الذين توافروا على الخيمة إضرابهم عن الطعام تضامنا مع المضربين في الضفة.

## حماس تنتقد عباس واجهزة الأمن في الضفة وتحملهم مسؤولية حياة معتقليها المضربين عن الطعام

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

حملت حركة حماس أجهزة الأمن في الضفة الغربية مسؤولية حياة أنصارها المعتقلين هناك، وحثت من مغبة الاستمرار في عمليات اعتقالهم، ودعت إلى «هبة جماهيرية» للتحديد بعمليات الاعتقال السياسي، فيما رفضت حركة فتح الاتهامات وقالت ان هدفها هو التخفيف على «الجرائم» التي ترتكب بحق مناضلي حركة فتح بغزة.

ونظمت حركة حماس ليل الاثنى مسيرات جماهيرية بمناطق متفرقة في قطاع غزة، وخرجت مسيرة لأناصر الحركة شمالي قطاع غزة، ورد المشاركون فيها هتافات ضد السلطة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اتهمت السلطة الفلسطينية حركة حماس الثلاثاء بالسعي لتصعيد الوضع الداخلي الفلسطيني من خلال دعوة عناصرها الى مواجهة الاجزة الامنية الفلسطينية.

وكانت حماس طلبت من عناصرها مواجهة قوات الامن الفلسطينية ومقاومة اعتقالهم، وقال المتحدث باسم الحركة فوزي بروهو في تصريح صحافي: «اطالب أبناء حماس في الضفة الغربية بمواجهة حركة فتح وضباط مخابراتها، وعدم الاستسلام لهذا الواقع المر، فالواجب الوطني والديني يتطلب التحدي لا الاستسلام».

واكد بروهو بأن معتقلي الحركة في سجون الاجزة الامنية الفلسطينية يتعرضون للتعذيب وقال «انتهاء عمليات التعذيب التي يتعرض لها

الضفة في الضفة، ضمن حملة

دعت لها حماس للتضامن مع معتقليها وتزايدت حملات حركة حماس الطالبة بإنهاء عمليات اعتقال أنصارها، عقب تأكيد استمرار ستة من أنصارها في الإضراب عن الطعام للأسبوع الرابع على التوالي.

وقال إسماعيل الأشقر القيادي في حماس وعضو كتلتها البرلمانية في كلمة أمام المسيرة «أما أن لحركة فتح وحممود عباس أن يستيقظوا، ويستحووا من أفعالهم المخزية»، وأشار إلى ان عمليات الاعتقال لأنصار حماس تأتي ضمن التعاون والتنسيق الأمني مع الاحتلال.

وحمل الأشقر فتح وفتح والرئيس عباس مسؤولية هذه الاعتقالات، وحثهم «من الذهاب بعيدا في تعذيب

عناصرها في سجون الضفة مسالة وقت فقط، مضيئا ان حماس في كل مكان لن يرتاح لها بل ولن يفر لها قرار، حتى تنتهي معاناة عناصرها المعتقلين في سجون السلطة».

ووجه انتقادا للحركة فتح التي تقود السلطة الفلسطينية وقال أن «ما تقوم به حركة فتح في الضفة، تجرد من الوطنية والأخلاق وجرمة وطنية إنسانية بكل المقاييس»، مضيفا «حركة حماس أكبر من سجونكم، ويروع فجر ابطال حماس في الضفة أت لا محال، وفي النهاية سنتنصر الإرادة والمقاومة».

ومن جهته قال المفوض السياسي الفلسطيني الناطق باسم الأجهزة الأمنية اللواء عدنان الضميري الثلاثاء إن هناك سياسة تصعيدية لحماس تستهدف فيها إريكاب الوضع الفلسطيني قبل المصالحة، وتهدف من خلالها لإضعاف موقف الرئيس محمود عباس وتمسكه بالثوابت الوطنية.

واكد اللواء الضميري في تصريح صحافي

المجاهدين وملاحظتهم».

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

وتواجد المعتقلون السياسيين من حركة حماس المضربين عن الطعام في سجن أريحا بالضفة الغربية. وفي مدينة رفح أقصى جنوب قطاع غزة قامت حركة حماس خيمة اعتصام للضمان المضربين عن الطعام، وأعلن عدد من أنصار حماس الذين توافروا على الخيمة إضرابهم عن الطعام تضامنا مع المضربين في الضفة.

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

لندن - «القدس العربي»:

أظهرت برقية مسربة عبر موقع «ويكيليكس»، ان رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية الأسبق (أمان)، عاموس يدلين، قال خلال العام 2007 وقبل سيطرة حركة حماس على القطاع، إنه «سيسر» ان فرصت الحركة سيطرتها على قطاع غزة. وكشفت يدلين بعنا السفير الأمريكي في تل ابيب، ريتشارد جونسن، الى وزارة الخارجية الأمريكية بعد لقائه بيدلين في العام 2007 وقبل سيطرة حماس على قطاع غزة، ان بيدلين قلل من حجم العلاقة بين حركة المقاومة الإسلامية والجمهورية الإسلامية في ايران. وجاء اللقاء بين الاثنى في اعقاب المواجهات التي اندلعت في تلك الفترة بين عناصر حركة فتح وعناصر حركة حماس في القطاع، واستعرض يدلين خلال الاجتماع التهديدات التي تواجه اسرائيل ووضع ايران في المرتبة الأولى لتقيا سورية ومن ثم حزب الله واخيرا حماس.

وقبل يدلين من حجم النفوذ الإيراني في غزة وقال إنه طالما لا يوجد ميناء جوي أو بري لحماس في غزة فإن تأثير ايران سيكون

كما أبدى سرور د أن تمكنت الحركة من السيطرة على القطاع، لأن ذلك سيستيج لإسرائيل التعامل مع الخطر كتيان عدو، وردا على ملاحظة السفير الأمريكي الذي قال ان ذلك سيحصر سيطرة

الخطورة»، وأن الأجهزة الأمنية ترفض الإفراج عنهم رغم قرار بالإفراج عنهم من قبل المحكمة العليا.

يشار إلى ان الاعتقال السياسي يمثل إحدى النقاط العالقة في الملف الأمني، الذي فشلت حركتا فتح وحماس في حله لغاية اللحظة بغيه الوصول إلى مصالحة وطنية شاملة تنهي حالة الانقسام.

وكانت وزارة الأسرى التابعة للحكومة المقالة دعت لـ «هبة جماهيرية» للتحديد بعمليات الاعتقال السياسي، و«طاعت الوطنية» لمؤسسات المعنية بقضية الأسرى بتوضيح موقفيها من «ممارسات الأجهزة الأمنية»، وحملت للضمان المضربين عن الطعام، وأعلن عدد من أنصار حماس الذين توافروا على الخيمة إضرابهم عن الطعام تضامنا مع المضربين في الضفة.

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

وقال الأشقر «نقول لعباس انك عندما أكثر من غيرك ان حركة حماس انما قالت فعلت، لذلك نحتدك شخصيا وتحملك كامل المسؤولية عن حياتهم، عليك ان تفرج عنهم فوراً، منددا على ان «ويكيليكس» جعل حماس في محاسن محالة»، وأكد أنه ان تكون هناك مصالحة مع حركة فتح «حتى يتم الإفراج عن كل المعتقلين السياسيين».

## قوات الامن في دبي تمنع حزب التحرير من مواصلة مشاركته في معرض دبي للإعلام

قامت باستصدار التأشيرات اللازمة لدخول اعضاء الحزب الذين وصلوا دبي بشكل قانوني وفق الاجراءات المتبعة. وأعاد المكتب الاعلامي لحزب التحرير بياناً ادى دبي من دفعه من مواصلة مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة وفدا من الحزب من مواصلة مشاركته في معرض دبي للاعلام بحجة ان حزب محظور.

واوضح صالح بان قوات الامن في دبي دامت جناح الحزب في معرض دبي للاعلام مع التحقيق مع القائمين عليه مدة 3 ساعات، قبل ان يتم صادرة جميع محتويات الجناح والابعاد بالحب حزب التحرير محظور ولا يجوز له المشاركة.

واكد صالح بان مشاركة الحزب تمت بناء على تنسيق مع ادارة العرض التي قامت باستصدار تأشيرات لعدد من الواسات للاعلاميين في دبي.

واضاف «لا يوجد لدينا في دبي ممثل للجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية مع ديفيد هيل مساعد المبعوث الامريكي لعلوية السلام مورج ميتشل والسؤول في مجلس القومي الامريكي دان شابيرو».

وشدد عريقات لا تعبير ان هذا اللقاء يمثل اي شكل من أشكال المفاوضات مع اسرائيل ان كانت مباشرة او غير مباشرة او متوازنية»، موصحا انه يتناول «قضايا ثابتة تهم الطرفين الفلسطيني والامريكي».

## لقاء فلسطيني امريكي في رام الله خارج اطار المفاوضات

رام الله - ا ف ب - اذاد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان لقاء جمع الثلاثاء مسؤولين فلسطينيين وامريكيين في رام الله ولكنه لا يمثل «اي شكل من اشكال المفاوضات مع اسرائيل».

واوضح عريقات لوكالة فرانس برس «التقيت انا وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية مع ديفيد هيل مساعد المبعوث الامريكي لعلوية السلام مورج ميتشل والسؤول في مجلس القومي الامريكي دان شابيرو».

وشدد عريقات لا تعبير ان هذا اللقاء يمثل اي شكل من أشكال المفاوضات مع اسرائيل ان كانت مباشرة او غير مباشرة او متوازنية»، موصحا انه يتناول «قضايا ثابتة تهم الطرفين الفلسطيني والامريكي».

واضاف «لا يوجد لدينا في دبي ممثل للجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية مع ديفيد هيل مساعد المبعوث الامريكي لعلوية السلام مورج ميتشل والسؤول في مجلس القومي الامريكي دان شابيرو».

وشدد عريقات لا تعبير ان هذا اللقاء يمثل اي شكل من أشكال المفاوضات مع اسرائيل ان كانت مباشرة او غير مباشرة او متوازنية»، موصحا انه يتناول «قضايا ثابتة تهم الطرفين الفلسطيني والامريكي».

## لقاء فلسطيني امريكي في رام الله خارج اطار المفاوضات

رام الله - ا ف ب - اذاد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان لقاء جمع الثلاثاء مسؤولين فلسطينيين وامريكيين في رام الله ولكنه لا يمثل «اي شكل من اشكال المفاوضات مع اسرائيل».

واوضح عريقات لوكالة فرانس برس «التقيت انا وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية مع ديفيد هيل مساعد المبعوث الامريكي لعلوية السلام مورج ميتشل والسؤول في مجلس القومي الامريكي دان شابيرو».

وشدد عريقات لا تعبير ان هذا اللقاء يمثل اي شكل من أشكال المفاوضات مع اسرائيل ان كانت مباشرة او غير مباشرة او متوازنية»، موصحا انه يتناول «قضايا ثابتة تهم الطرفين الفلسطيني والامريكي».

واضاف «لا يوجد لدينا في دبي ممثل للجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية مع ديفيد هيل مساعد المبعوث الامريكي لعلوية السلام مورج ميتشل والسؤول في مجلس القومي الامريكي دان شابيرو».

وشدد عريقات لا تعبير ان هذا اللقاء يمثل اي شكل من أشكال المفاوضات مع اسرائيل ان كانت مباشرة او غير مباشرة او متوازنية»، موصحا انه يتناول «قضايا ثابتة تهم الطرفين الفلسطيني والامريكي».



# افتتاح إيراني على 14 آذار رغم حملاتها على ولاية الفقيه

## سفير طهران الجديد باشر مهامه بوضع اكليل على ضريح الحريري

### وصلى خلف قباني والتقى الجميل.. لكنه أقفل أبواب السفارة في وجه جمع

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

منذ وصول السفير الإيراني الجديد غضنفر ركن آبيادي الى لبنان، شعر اللبنانيون بحركة ايجابية لافتة توجت بزيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدي الجنتي من بيروت ثم زيارة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الى طهران على رأس وفد وزاري جرى خلالها التوقيع على 25 إتفاقية تعاون رغم كل ما يعترض العلاقة بين لبنان وإيران من اتهامات حول تلقي حزب الله تعليماته من «ولاية الفقيه».

والدلالة الأكثر تعبيراً في السياسة الإيرانية الإتفاحية في قيام السفير آبيادي الذي يتكلم اللغة العربية فور تسلمه مهامه الدبلوماسية في لبنان بوضع اكليل من الزهر على ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري، مباشرة بعد زيارته ضريح القائد العسكري في حزب الله عماد مغنية، إضافة الى مشاركته مرتين في الصلاة خلف مفتي الجمهورية السني الشيخ محمد رشيد قباني في مسجد الأمين، ثم قيامه بزيارة الطبريزك الماروني من نصر الله بطرس صفير موجهاً إليه الدعوة لزيارة طهران من بين الطبريزك صفير ومجيباً لتعليقه على الوقت الحاضر تاركاً شأن مثل هذه الزيارة

لسياسيين، ويأتي هذا التطور في العلاقات الإيرانية اللبنانية بعد مرحلة حادة من التوتر طال فيها إيران ما طال سورية من قبل فريق 14 آذار الذي كالت اتهامات على مدى سنوات منذ ما بعد اغتيال الرئيس الحريري ما سناه «الحور السوري الإيراني»، فيما بدأ البعض في 14 آذار يعترض في مجالسه الخاصة أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتعامل مع لبنان من دولة في دولة في كثير من الأحيان رغم دعمها الكبير لحزب بعثته هو حزب الله.

وفي دليل جديد على الانفتاح الإيراني اللقاء الذي تم في بكينا بين السفير آبيادي ورئيس حزب الكتائب أمين الجميل والذي أعقبه غداء في السفارة ورغم أن نجمل الجميل النائب سامي الجميل كان هاجم ولاية الفقيه واعتبر في تصنيفه للعماله أن «كل من يعتبر نفسه جندياً في ولاية الفقيه هو عميل»، وتبع لقاء الجميل لآخر بين آبيادي والوزير السابقة نائلة معوض ونجلها ميشال رئيس حركة الاستقلال، فيما قرّب الجميل أن استتيع الحركة الإتفاحية الإيرانية بلقاء مع رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع وأسسما بعد لقاء عمل جمع السفير الإيراني وزير القوات سليم وردة، غير أن اللقاء هو توكيد آبيادي أنه لا يمكنه الجلوس وجها لوجه مع جمع

الأميركية الذين تقول إيران أنهم خلفوا في العام 1982 على حاجز للقوات اللبنانية في منطقة البربرية في البترون، وعدا جمع يقول السفير آبيادي إن السفارة الإيرانية فتحت أبوابها أمام كل رغب وأحتجاب مع سياسة طهران الإتفاحية القائمة على أربعة عناوين عامة بحسب السفير الجديد الذي يتحدث بالعبير تسويقياً عند حضور الأمس وهي: دعم الوحدة الوطنية، الوقوف على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين في مواجهة مع واحد هو إسرائيل مع الحفاظ على الصداقات الخاصة مع حلفاء طهران في لبنان، التزام بدعم حركات المقاومة والتحرر في لبنان والنقطة، ودعم الحكومة اللبنانية ودعم أي سعي في اتجاه توحيد الأطراف اللبنانية وتكثيف الزيارات الرسمية المتبادلة.

في المقابل، فإن رئيس الهيئة التنفيذية في القوات التي غادر لبنان مع عقيلته لتضحية الإعياد خارج لبنان كان أكد أن «اتصالات مع السفارة الإيرانية من دون أساس محددة، وخذ على أن ابواب مرعاب مفتوحة لجميع السفراء العثمانيين في لبنان بن فيهم سفير إيران الذي يعرف تمام المعرفة مصير الدبلوماسية الإيرانية، وأن لا علاقة لي في هذا الملف الذي تمت التحقيقات فيه في لبنان والخارج وتعليق على نتائج ما افشنت اليه»، وأضاف «أنه

لاسر مستغرب بعد كل ما تبين أن يوجه اليها الاتهام مجدداً، وكان جمع علق على القفة الإيرانية الفطرية الأخيرة قرأى أن ما يحدث بين الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة أن ثاني ليس ملف المحكمة الدولية وإنما طريقة مواكبة أعمال المحكمة لأن البحث في هذا الملف ليس وارداً بين أي دولتين مهما علا شأنهما.

واللائق أن جمع كان شارك في الغداء الرسمي الذي أقامه الرئيس اللبناني ميشال سليمان في شرف الرئيس الإيراني في عيادته، وأخرج من القصر ليؤكد بخطاب نجاد كرئيس دولة قبل أن يعود ليتنقذ مثله مثل غيره من قيادات 14 آذار خطاب نجاد في الضاحية الجنوبية وبيت جميل.

وفي ردّ على إقبال أبواب السفارة الإيرانية في وجه جمع، قال رئيس «حركة التغيير» عضو قوى 14 آذار إيلي محفوض «كون السفير الإيراني فتح أخيراً باب السفارة للرئيس في الغداء والعشاء، فقد اختلطت عليه الأمور لدرجة اعتقد خطأ أن دون إمكانية أن تجهل الأمانة الحقيقية في لبنان والمتلحة اليوم سلاح غير شرعي مع حزب ابيدولوجي لا تتوافق ثقافته على الاطلاق مع ثقافة الحياة اللبنانية، وأذا كان السفير غضنفر ركنة خطأ أن إقائه للغة العربية هو توكيد بركة يمكن أن يعوض الدور غير الإيجابي لإيران

## اتهموا مجلس النواب بالتسابق مع وزارة الداخلية في قمع حرية التعبير

# الأردن: الاعلام «المرعوب» يقدم خدمات «مجانية» لقادة التيار الاسلامي

## فتوى افغانستان تصعد بالتيار للواجهة والشيخ ارشيد عاد «للمنجمية»

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

ثلاثية اسابيع فقط فصلت بين مجالسة رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي للشيخ زكي نبي ارشيد وثلاثة من قادة التيار الاسلامي تحت عنوان التفاوض لضمان مشاركة الاسلاميين في الانتخابات العامة الاخيرة، وبين المسجد الطبري والسياسي الذي تحول فيه الشيخ ارشيد نفسه ورفاقه الى هدف مركز لكل عمليات الصف الاعلامي والخطابي داخل الحكومة والبرلمان وحيثما خرجوا، وما حصل في السياق يبدو غريباً جداً، فقد تحول ارشيد وفي غضون اسابيع من رحل يسعج حملات ارشيد في حكومة يومه بخبره ورفاقه بالتوافق معهم على كل القضايا المطروحة خصوصاً الاصلاح «طبعاً لغرض تثبيد المقاطعة» الى هدف مركز للهجوم الذي يمارسه ليس المناظرون الهمسبون فقط ولكن ايضا رؤساء التحرير الساعون لمناقشة الحكومة ولرباك موسم في البرلمان.

والسبب في كل تلك الأتارة رأي حاد على شكل تصريح اطلقه الشيخ نبي ارشيد في سياق الجدل حول فتوى علماء جبهة العمل الاسلامي التي طالت قصة المشاركة الأردنية في أفغانستان، وهو فتوى كان يمكن بكل الاحوال تقيص حضورها أو مواجعتها مع الانتقاع بمر دوائر الألقاع الحكومية ذات المصادقية العالية، أو عبر تطبيق قانون الألقاع كما لاحظ الدكتور معوي العبادي.

كان ردود الفتوى «مكثف» «مكثف» «مكثف» «مكثف» واصحابها وتفسير الفتوى رغم كل حجرات الجواب تسببها.

وهذا التسييس نقل بسياسة الاسلاميين من خانة الاصدقاء الذين اتقضى الواجب التفاوض والتفاهم



سمير الرفاعي



الشيخ زكي نبي ارشيد

الاضواء منه في البرلمان، أما سياسياً سمح له النواب انفسهم باطلاق تصريح جاذب للاهتمام يقول فيه: الاصدقاء في مجلس النواب يدناؤا يسابقون وزارة الداخلية في قمع حرية الرأي والتعبير.

عند بعض حضور الشيخ ارشيد داخل التيار الاسلامي، يقال التالي: لو تعاقد ارشيد مع شركة علاقات عامة امريكية وبيع ملايين الدولارات لعادة خطابات النواب ومقالات صحف الحكومة وخرصته فيه الناطقين الرسميين وخلال ثلاثة ايام فقط.

وحسب الباحث السياسي عمر لطفي لانه في صفحة اليوم تقرّر سياسياً وشعبياً ثلاث ملاحظات: مجلس النواب في حالة فوضى نظامية وسياسية.. الاعلام الرسمي ما زال مرعوباً ومركوباً على حد تعبير رئيس الوزراء انسعيد عبد الرؤوف الروابدة، الانتخابات شوبت تالياً غير مبرر وبإتالي قرار الاسلاميين بالمقاطعة حكيم للغاية.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أن أعضاء الحوار بين حركة فتح والجبهة الشعبية التي تواصلت يوم أمس وليلوم الثاني في العاصمة المصرية القاهرة كانت إيجابية، وأنه تم التوافق بين التنظيمين على أن «السقف الزمني» للحوار مرتبط بالإتفاق على جملة العناوين السياسية، فنار الخلاف بينهما، وأهمها ملف منظمة التحرير.

وحسب المعلومات فإن وفدي التنظيمين اللذين يعلنان القوة الأكبر في منظمة التحرير وأصلا يوم أمس لقاءتهما في مقر السفارة الفلسطينية في القاهرة، لخاصة بلق الاتفاق الخلاقية بينهما.

وقال مصدر فلسطيني مطلع على سير الحوار إن الوفد الإسرائيلي من التنظيمين اللذين حضرا للقاهرة توافقا على وضع استراتيجية فلسطينية واضحة للتعامل مع مجمل الملفات الفلسطينية، الخاصة

## بلدية القدس تلزم التجار الفلسطينيين في القدس الشرقية

بالضافة اللغة العبرية على لافتات محلاتهم التجارية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

توجه مركز «عدالة» برسالة إلى رئيس بلدية القدس نير سركات ومديره قسم ترخيص الاقنات في البلدية روت تسديادية بالطلب من خلالها بإزالة القرار الذي اتخذته البلدية مؤخرا والذي يلزم أصحاب المحلات التجارية في القدس الشرقية بالضافة كتابة باللغة العبرية على لافتات محلاتهم التجارية، بحيث تشكل الكتابة بالعبرية أكثر من نصف مساحة

بأنى هذا التغيير كجزء من عملية تجديد الاقنات في المدينة بشكل عام، ويشكل شرطا للمصادقة على الاقنات القائمة وعلى شكل التي ستخضع مستقبلا، ويفرض غرامة مالية على كل من يخالف هذه التعليمات.

وتكررت الحامية حثين نعامته من «عدالة» في الرسالة أن هذا القرار يفرض على التجار العرب استخدام اللغة العبرية في كل زبهم التجاري الخاص وهو أمر غير قانوني ومناف لقرارات المحكمة الإسرائيلية بهذا الشأن ويجب إلغاؤه.

يذكر أن المحكمة العليا الإسرائيلية قد نظرت في قضية مشابهة، طالبت من خلالها بلدية نتسريت بعليت باجبار شركة تجارية

## اقامة اول مخيم لاجئين داخل الخط الاخضر في اللد

بعد هدم بيوت عائلة وابقاء العشرات بدون مأوى

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

يقيم أكثر من 60 مواطنا عربيا من عائلة ابو عديد في مدينة اللد بدون مأوى بعد أن هدمت (ماترة اراضي اسرائيل) بيوتهم بالكامل مع بديلتي اللد والرمة، وسط حماية المشات من افراد الشرطة، وحاول الاهالي منع عمليات الهدم التي طالت 7 بيوت، دون فائدة على اثر حشد قوات كبيرة من الشرطة، وتظاهر اهالي المدينة وبينهم أصحاب البيوت ونسأؤهم واطفالهم احتجاجا على هدم البيوت السبعة، وطالبوا البلدية باجبار بشكل مطلق، عن هدم البيوت غير المرخصة في المدن والبلدات اليهودية، واليمن في هذه العائلة المستعرض الحداث كانوا يخرجون في العام 2010 تسورور خلال برنامج (نقطة ساخنة) على اذاعة الجيش الإسرائيلي، البروفسور الإسرائيلي سامي سموحة، الباحث المتخصص في علم الاجتماع والحاضر في جامعة حيفا، للحدث حول نتائج الاستطلاع الذي اجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، الذي اظهر جنوح المجتمع الإسرائيلي نحو العنصرية ضد المواطنين العرب في اسرائيل. قائل: يوجد لدينا مشكلة صعبة في الديمقراطية الإسرائيلية، بالذات فيما يخص الجفوة بين اليهود والعرب في دولة اسرائيل، فالهجوم يؤولون التعامل بديمقراطية مع العرب واعطاءهم حقوقهم، ولكن توجد اقلية كبيرة في الجمهور الإسرائيلي تؤيد سلب الحقوق من العرب.

## الاعلام عبري يكتف تحريضه ضد العرب ويتهم المسلمين بأنهم تلامذة النازي غوبلز

كاتب اسرائيلي يدعو لاحتلال الاقصى لمنع المسلمين من الدخول اليه وليبرمان يكتشف أن العنصرية سببها العرب

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

الحكومة بنيامين نتنياهو تقول: إن انكار ارتباط الشعب اليهودي بحافظ المبيخ من قبل وزارة الاعلام الفلسطينية هو أمر مخز. ويذعي مقال (هوديع) أن الشعب اليهودي هو الله الشرعي الوحيد لهذه البلاد، وهو ذلك الصانع الذي خلقها، حتى حق غير اليهود، وخاصة الفلسطينيين في العيش في هذه البلاد.

في سياق الخبز، يذكر المقال على لسان (حرديه) خبير الكاتب ياكب ادمكر، تطرق فيه الى الاعلان الذي نشر مؤخرا في عدد من التجمعات الدينية في البلاد، والذي يدعو طلاب المدارس الدينية المتطرفة للانضمام الى التجمع الديني الذي افتتح مؤخرا في منطقة حرم القدس الشريف.

وفي سياق الخبز، يذكر المقال على لسان (حرديه) خبير الكاتب ياكب ادمكر، تطرق في عدد من التجمعات الدينية في البلاد، والذي يدعو طلاب المدارس الدينية المتطرفة للانضمام الى التجمع الديني الذي افتتح مؤخرا في منطقة حرم القدس الشريف.

في سياق الخبز، يذكر المقال على لسان (حرديه) خبير الكاتب ياكب ادمكر، تطرق في عدد من التجمعات الدينية في البلاد، والذي يدعو طلاب المدارس الدينية المتطرفة للانضمام الى التجمع الديني الذي افتتح مؤخرا في منطقة حرم القدس الشريف.



# حملة دبلوماسية اسرائيلية مكثفة

## وعاجلة ترمي الى احباط التحركات الفلسطينية في الامم المتحدة ومنع قرار بالاعتراف بالدولة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

نحو اتخاذ قرار يشجب اعمال البناء في المستوطنات؛ تنشيط النشاط الدبلوماسي للاعتراف بدولة فلسطينية في حدود 1967. رفع المكنة الدبلوماسية لممثليات السلطة الفلسطينية في أوروبا وشرق اسيا وأمريكا اللاتينية، ووفقا للبرقية فان هذا النشاط السياسي الفلسطيني يأتي في ضوء خيبة الامل من السياسة الأمريكية، وجراء عدم حدوث أي تقدم في العملية السياسية، كما ان البرقية تشير الى أن خيبة الامل من السياسة الأمريكية تعود الى خطاب وزير الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في (منتدى سيان)، والذي لم تنطرق فيه الى حدود 1967، والى قرار الكونغرس الأمريكي المعارض للاعتراف بدولة فلسطينية تقام من جانب واحد، والى اعلان البيت الابيض فشل المفاوضات مع اسرائيل، وكذلك الى نتائج اخر زيارة قام بها المبعوث الأمريكي الى الشرق الاوسط جوال ميتشل الى كل من القدس الغربية ورام الله والتي خيبت هي ايضا امل الفلسطينيين.

في الوقت نفسه، اضافت الصحيفة العبرية، قامت وزارة الخارجية الإسرائيلية، بتزويد السفراء الاسرائيليين في العالم بوقرة موقف قانونية، وصلت نسخة عنها هي ايضا الى صحيفة «هارتس»، وتتضمن مقولة مركزية فحواها ان المفاوضات مباشرة فقط من شأنها ان توجد حلا للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، وليس الخطوط الاحادية الجانب التي تناقض مع الاتفاقيات كلها الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، على حد تعبيرها.

# فتح والجبهة الشعبية توصلان حواراتهما في القاهرة وسط أجواء إيجابية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

وذكر المصدر ان اليوم الأول من اللقاء شهد «أجواء إيجابية»، وقال انه تم خلال هذا اليوم الاتفاق على العناوين الرئيسية التي ستبحث في جلسات الحوار.

وكان وفدان من التنظيمين الأول يمثل حركة فتح ويرايسه عزام الاحمد مسؤول العلاقات الوطنية في الحركة، والثاني يمثل الجبهة الشعبية ويرأسه جميل الجدلوي عضو المكتب السياسي وأصلا قبل يومين للقاهرة، للاتفاق على وسائل سياسية داخل منظمة التحرير بعد أن ساءت العلاقة بين التنظيمين اثر التوافق على العودة للمفاوضات، ما حدا وحدهما بالجبهة الى إعلان تجديد مشاركتها في اجتماعات اللجنة التنفيذية.

وحسب المصدر فإن الحوار يناقش في كيفية اتخاذ قرارات الاحادية التنفيذية القادمة، و«لما معها» مع قرارات المجلس المركزي الذي بعد إحدى حلقات برلمان المنظمة.

يشار الى ان الجبهة الشعبية التي جمدت مشاركتها في اجتماعات اللجنة

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.

## الناصرة - «القدس العربي»

بالمفاوضات ومنظمة التحرير وإنهاء الانقسام السياسي.





## حبس الرئيس السابق لـ«سوناطراك» الجزائرية للاشتباه بتورطه في فساد

الجزائر- «القدس العربي» - من كمال زاييت:



عبد الحفيظ فغولي

قالت تقارير إعلامية إن القضاء الجزائري أمر بحبس عبد الحفيظ فغولي رئيس شركة طاسيلي إيرلاينز لشركة سوناطراك ورئيس شركة طاسيلي إيرلاينز (أحد فروع شركة سوناطراك) في انتظار استكمال التحقيق في قضية إبرام صفقات مشبوهة، وهذا في إطار التحقيقات التي تقوم بها أجهزة الأمن منذ أشهر داخل كبرى شركات القطاع العام، والتي أصبحت تسمى بهـ«الحرب على الفساد».

وذكرت صحيفة «الخبر» (خاصة) في عددها الصادر أمس الثلاثاء أن وكيل الجمهورية استمع إلى فغولي وإلى كوادر آخرين في الشركة، بينهم محمد مزيان رئيس مجلس إدارة الشركة السابق، الموضوع تحت الرقابة القضائية منذ شباط (فبراير) الماضي، وذلك في إطار التحقيقات بخصوص منح صفقة قيمتها 10 مليارات يورو لشركة «سفير» المختصة (جزائرية - فرنسية) عن طريق التراضي، علما أن وزارة الطاقة لم تنشر هذه الصفقة في مجلته الرسمية الخاصة بصفقات القطاع.

وأشارت إلى أن وكيل الجمهورية أمر بوضع فغولي ومدير شركة «سفير» وكوادر بيسوناطراك في الحبس المؤقت، في انتظار استكمال التحقيق الذي كانت أجهزة الأمن قد شرعت في منذ أشهر، قبل تحويل الملف إلى القضاء.

ويأتي توقيف عبد الحفيظ فغولي الذي كان مرشحا لرئاسة سوناطراك بعد تنحية محمد مزيان ليكذب الإشاعات التي راجت بشأن توقف الحرب على الفساد التي كانت قد اندلعت قبل حوالي سنة، وشملت توقيف عدد كبير من الكوادر في شركة سوناطراك ووزارات مهمة وزارتي الأشغال العامة والصيد البحري، والتي وصفها البعض آنذاك بأنها عملية تصفية حسابات، وأنها ستوقف بعد نهاب شكيب خليل من على رأس وزارة الطاقة والناجم، وذهاب وزراء آخرين.

وقالت مصادر مطلعة أن حبس فغولي جاء بعد تحقيقات معمقة قامت بها أجهزة الأمن التي كانت لها شكوك حول تورطه في بعض الصفقات المشبوهة، وأن عملية توقيفه أجلت إلى غاية اكتمال التحقيق والحصول على ما يكفي من أدلة، مشيرة إلى أن تلك الشكوك كانت وراء عدم تنقيته على رأس سوناطراك خلفا لمحمد مزيان، في الوقت الذي كان يبدو ذلك منطقيًا بحكم تعيينه رئيسًا مديرا عاما بالنيابة. وأوضح أن التحقيقات داخل سوناطراك يستغرق وقتًا طويلا بالنظر إلى عدد وحجم الصفقات التي يجب

التحقيق والتدقيق فيها، مشيرة إلى أن بعض هذه الصفقات تتطلب الحصول على معلومات من عواصم أوروبية، فيما يخص فتح حسابات بنكية لمسؤولين في الخارج، وضع عمولات كبيرة فيها، وهي معلومات ليس من السهل الحصول عليها، لا سيما في دول معروفة بحفاظها على الأسرار المصرفية مثل سويسرا. ولم تستبعد المصادر ذاتها أن تطال التحقيقات وزير الطاقة والناجم السابق شكيب خليل الذي غادر الوزارة في التعديل الحكومي الأخير في أيار/مايو الماضي بعد سلسلة الفضائح التي هزت قطاع الطاقة، علما أن ابن شقيقته الذي عُين مسؤولا بيسوناطراك هو أحد المتابعين في تلك التحقيقات، كما أن خليل سبق له أن جمع بين منصبه الوزيري ورئيس شركة سوناطراك لمدة تجاوزت الثلاث سنوات. جدير بالذكر أن التحقيقات في شركة سوناطراك كانت قد انطلقت قبل أكثر من سنة، وأفضت إلى وضع رئيس مجلس إدارة الشركة محمد مزيان تحت الرقابة القضائية، وكذا وضع ولديه رهن الحبس المؤقت، ونفس الشيء بالنسبة لعدد كبير من الكوادر بينهم نواب للرئيس وعضوا، أما تحت الرقابة القضائية أو رهن الحبس المؤقت.

## القضاء الدنماركي يبطل ترحيل تونسي متهم بالتورط في الارهاب

■ كوينهاغن - اف ب: ابطلت محكمة دنماركية أمس الثلاثاء ترحيل تونسي كانت السلطات الدنماركية تريد اعادته إلى بلاده بدون محاكمة لتورطه المفترض في اغتيال المعتاد على كيرت فسترتغارد، احدر سامي الرسوم الكاريكاتورية المسيئة الى النبي محمد، صلى الله عليه وسلم. وتلقى التونسي سليم شفرة (39 سنة) أيضا تعويضات قدرها 35 ألف كورون (4700 يورو) بعد «النين من حقه في حياة عائلية» لأنه اضطر الى الإقامة في مركز لاجئين في بلد ميثا الكيلومترات من منزله، كما جاء في

محضر القرار الذي حصلت «فرانس برس» على نسخة منه. وردا على أسئلة وسائل الاعلام الدنماركية ربح سليم شفرة قرار المحكمة واعتبره «جيدا» وأرب عن الامل في مغادرة مركز اللاجئين والعودة الى عائلته. وفي آذار/مارس 2008 قررت وزارة الاندماج الدنماركية ترحيله مع تونسي آخر بتهمة تشكيل «خطر على الامن الوطني» بناء على توصيات من اجهزة الاستخبارات التي اشتبهت في انه يدبر لاغتيال فسترتغارد. واختار الشاب الآخر (26 سنة)

■ تونس-رويترز-يو بي آي: اتهمت الحكومة التونسية خصوما باستغلال الاشتباكات التي وقعت في عطلة نهاية الاسبوع بين الشرطة وشبان في بلدة سيدي بوزيد لتشويه سمعة السلطات. وقال شاهدان لرويترز ان اعمال الشغب استؤنفت مساء الاثنين في بلدة سيدي بوزيد حيث واجه مئات الشبان الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريقهم. واعمال الشغب نادرة الحدوث في تونس التي يحكمها الرئيس زين العابدين بن علي منذ 23 عاما والتي تعيش بشكل وثيق مع الحكومات الغربية لحاربة متشددي القاعدة. وقال شهود انه في عطلة نهاية الاسبوع قام مئات الشبان في سيدي بوزيد التي تبعد نحو 200 كيلومتر جنوب غرب العاصمة بتحطيم زجاج النوافذ وإتلاف سيارات والاشتبك مع الشرطة. وقال الشهود انهم اغضبوا بسبب حادث اشعل فيه شاب النار في نفسه احتجاجا بعدما صادرت الشرطة فاكهة وخضروات كان يبيعه في الشارع. وقال بعض السكان المحليين ان هذه القضية اطلقت غضبا مكبوتا بسبب البطالة في تونس التي شهدت تباطؤ النمو الاقتصادي بسبب الركود

في الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الرئيسي لها. وفي أول رد فعل رسمي نقلت وكالة «تونس افريقيا للانباء» عما وصفته بأنه مصدر رسمي قوله انه تمت المبالغة في هذا الحادث. ونقلت الوكالة عن المصدر قوله «إننا بقدر ما نأسف لهذه الحادثة المؤلمة نستغرب محاولات بعض الأطراف الإنحراف بهذه الحادثة الشخصية المعزولة عن سياقها الحقيقي واستغلالها لأغراض سياسية غير شريفة وربطها بغرض التضليل والإشارة بحقوق الإنسان والحريات والتشكيك في مقومات التنمية بالجهة التي عرفت كبقية جهات البلاد جهودا تنموية غطت سائر القطاعات باستثمارات بلغت بولاية سيدي بوزيد منذ النحول 2350 مليون دينار وأسهمت في التخفيض من نسبة البطالة والتحكم فيها بما لا يتجاوز المعدل الوطني بما في ذلك اصحاب الشهادات العليا». وأبلغ ساكن في سيدي بوزيد تحدث شريفة عدم نشر اسمه «رويترز» بالهاتف ان الشبان قاموا باعمال شغب مرة اخرى في بضع مناطق بالبلد مساء الاثنين لكن على نطاق اصغر من العنف الذي اندلع في عطلة نهاية الاسبوع.

ولم يرد أي تأكيد رسمي لاستئناف العنف الاثني. وتونس من أكثر الدول استقرارا وازدهارا في المنطقة. وتتهم بعض المنظمات الحقوقية الدولية الحكومة بسحق المعارضة وهو زعم تنفيه. وقال شاهد محلي آخر لرويترز «هذه الاشتباكات بدأت مرة أخرى مساء (اليوم) مئات من الشبان يقومون بالقاء الحجارة على الشرطة التي ترد بالغاز المسيل للدموع». وقال شاهد آخر «الشبان ربما دخلوا مدرسة ثانوية وحطموا زجاج النوافذ واشعلوا النار في اطارات سيارات». وعاد الهدوء إلى مدينة سيدي بوزيد أمس الثلاثاء حسب تقارير من في المكان. وقالت مصادر نقابية وحزبية أمس إن الهدوء ساد المدينة، لكنها أشارت في المقابل إلى تواجدهم في مكان مفتوح تحسبا لعودة الاضطرابات إلى هذه المدينة. واعتبر عدد من أحزاب المعارضة أن ما حدث في سيدي بوزيد يستوجب معالجة فورية للأوضاع الاجتماعية في الجهة. كما طالب باطلاق سراح الذين تم اعتقالهم خلال هذه المواجهات وقد ما

وصفته «بالحصار الأمني المفروض على المدينة» من جهته دعا الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يضم كافة النقابات التونسية، السلطات في البلاد إلى تجنب الحلول الأمنية، وذلك في رد فعل هو الأول من نوعه على خلفية التظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها سيدي بوزيد. وشدد الاتحاد في بيان حمل توقيع أمينه العام عبد السلام جراد أمس الثلاثاء، على ضرورة فتح حوار جدي وبناء من أجل تنمية مستدامة تقوم على التلازم بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي. ودعا البيان إلى ضرورة «تجنب الحلول الأمنية في تطويق بعض مظاهر» ما وصفه بـ«ردود فعل عنيفة في مواجهة البطالة»، وذلك في إشارة إلى التظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها مدينة سيدي بوزيد خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي. وأعرب جراد في بيانه عن ارتياحه إزاء إطلاق سراح عدد من الموقوفين الذين اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في تلك التظاهرات، داعيا في نفس الوقت إلى الإفراج عن بقية الموقوفين و«التأسيس ل مناخ يقضي على كافة مظاهر التشنج ويعمق مناخ التشاور الهادئ في المعالجة الجذرية لواقع التشغيل والتنمية» في جهة سيدي بوزيد.

## وصفته بأنه «أكبر معرقل» لتقدم البلاد

## وثائق جديدة من «ويكيليكس» تفضح الفساد بقطاع العدالة بالمغرب

ومن ضمن أبرز الحركات المطالبة بإصلاح القضاء، حركة قامت بها مجموعة من المحامين في مدينة تطوان شمال البلاد بكتابتهم وثيقة مشهورة باسم «رسالة إلى التاريخ» يطالبون فيها السلطات العليا بضرورة الإسراع في معالجة الفساد المنتشر في هذا القطاع، فكان نصيبهم الطرد من المهنة، وعادوا بعد محاكمة استغرقت سنتين.

وتعتبر هذه ثالث برقية أمريكية يجري تسريبها من طرف ويكيليكس حول الفساد في المغرب، إذ تضمنت الأولى برقية حول الفساد على أعلى مستويات السلطة في البلاد وأخرى حول الفساد في المؤسسة العسكرية وهذه الأخيرة حول الفساد في القضاء.

أن بعضهم يعيش حياة تفوق بكثير مرتباتهم المالية، وهذا مؤشر آخر على الفساد في صفوف البيض منهم علاوة على عدم التكوين الكافي للقضاة في مجال العدل، وهو ما يجعل الأحكام غير عادلة.

وتنتهي البرقية بخلاصة مفادها أن قطاع العدل في المغرب يعتبر من القطاعات التي تعزل نمو البلاد وتقدمها، وتأتي البرقية لتؤكد مضمون تقارير الجمعيات الحقوقية والقضائية المستقلة التي تطالب في عدد من المناسبات بضرورة إصلاح القضاء ومراقبة عمل القضاة والكف عن توجيههم لخدمة مصالح بعض النافذين ومخططات الدولة في مواجهة الصحافة المستقلة.

ذات طابع آخر تكون مستقلة ولكن ليس بشكل كبير». وتسرود البرقية بعض الأمثلة حول رضوخ القضاة لتدخلات خارجية من ضمنها تدخلات من وزارة الداخلية، وتتضمن تصريحات مسؤول قضائي (مدعي عام) أنه «في دول أخرى يتم اللجوء إلى الجيش والشرطة أما في المغرب فيتم اللجوء للقضاء».

وتنقل البرقية كيفية تحكم الوزارة في القضاة كي يستجيبوا للأوامر بما فيها تلك التي تخالف القانون، ومن ضمنها معاينة كل قاض لا يخضع للأوامر بالتعيين في مناطق نائية وعدم ترقية.

وتركزت البرقية على القضاة من خلال إبراز

مريد- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

24 آب/أغسطس 2009 والصادرة عن السفارة الأمريكية في الرباط أن «النظام القضائي المغربي يعاني من الاستقلالية وغياب الثقة فيه من طرف الرأي العام، ويستمر في تشكيل عائق كبير لتطوير البلاد وجهود الإصلاح». وتذكر البرقية أنه «وعيا منه بهذه المشاكل، طالب الملك محمد السادس بإصلاح كامل للقضاء من أجل استقلالية كبيرة وفعالية، لكنه يجهل حتى الآن مستوى الالتزام الحكومي بإصلاحات جذرية»، وتتطرق البرقية إلى الإصلاحات التي نادى بها الملك محمد السادس في خطابه يوم 20 آب/أغسطس الذي يصادف ثورة الملك والشعب، ولهذا فقد تم تحرير البرقية بعد أيام قليلة من هذا الخطاب.

وتقل هذه البرقية رأي عبد العزيز نوضي وهو محام وناشط حقوقي معروف وقوله «عندما يتعلق الأمر بمحاكمة ذات موضوع سياسي فاستقلالية القضاء غائبة، وعندما يتعلق الأمر بالصحافة المستقلة فتذلل استقلالية القضاء غائبة، بينما في الملفات

## السلطات المغربية تمنع منظمة «ترانسبرنسي» من عقد اجتماع

سنوات نافذة بعد اتهامه «بتقاضي مبالغ مالية من اطراف اجنبية للتل من الجهود التي تبذلها السلطات المغربية في مكافحة تهريب المخدرات». وفي اتصال هاتفي مع «فرانس برس» أعلن مسؤول من السلطات المحلية في الرباط انه «كان يفترض ان تعلم ترانسبرنسي المغرب عن الاجتماع قبل 48 ساعة من انعقاده لانه اجتماع عام».

وقال اسيدون «انه اجتماع خاص في مكان خاص وبالتالي لا يتطلب استصدار ترخيص مسبق، ان المغرب يشهد تراجعا خطيرا».

وكان يفترض ان تسلم جائزة النزاهة للناشطين في التاسع من كانون الاول/ديسمبر لكن ادارة المكتبة الوطنية في الرباط حظرت الاجتماع كما اضاف اسيدون.

الرباط. اف ب: منعت السلطات المغربية الفرع المغربي لمنظمة «ترانسبرنسي» غير الحكومية من تسليم جائزة

الى اثنين من ناشطي حقوق الانسان على ما افاد احد قياديي المنظمة له، فرانس برس» أمس الثلاثاء.

وقال سيون اسيدون العضو في المجلس الوطني لمنظمة «ترانسبرنسي» المغرب ان «الشرطة دخلت مساء الاثنين مقر ترانسبرنسي المغرب في الرباط وابلغتنا ان حفل تسليم جائزة النزاهة الذي كان متوقعا في مقر منظمنا، ممنوع».

وكان مقررا ان يتم الحفل في مقر ترانسبرنسي المغرب في الرباط وتكريم الناشطين شكيب خياري والمحامي اليساري عبد الرحيم برادة.

وقد حكم على خياري في شباط/فبراير 2009 بالسجن ثلاث

## نقابات تدعو إلى تجنب الحلول الأمنية والافراج عن الموقوفين

## تونس: عودة الهدوء الى سيدي بوزيد والحكومة تقلل من شأن المواجهات

وصفته «بالحصار الأمني المفروض على المدينة» من جهته دعا الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يضم كافة النقابات التونسية، السلطات في البلاد إلى تجنب الحلول الأمنية، وذلك في رد فعل هو الأول من نوعه على خلفية التظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها سيدي بوزيد. وشدد الاتحاد في بيان حمل توقيع أمينه العام عبد السلام جراد أمس الثلاثاء، على ضرورة فتح حوار جدي وبناء من أجل تنمية مستدامة تقوم على التلازم بين البعدين الاقتصادي والاجتماعي. ودعا البيان إلى ضرورة «تجنب الحلول الأمنية في تطويق بعض مظاهر» ما وصفه بـ«ردود فعل عنيفة في مواجهة البطالة»، وذلك في إشارة إلى التظاهرات الاحتجاجية التي شهدتها مدينة سيدي بوزيد خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي. وأعرب جراد في بيانه عن ارتياحه إزاء إطلاق سراح عدد من الموقوفين الذين اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في تلك التظاهرات، داعيا في نفس الوقت إلى الإفراج عن بقية الموقوفين و«التأسيس ل مناخ يقضي على كافة مظاهر التشنج ويعمق مناخ التشاور الهادئ في المعالجة الجذرية لواقع التشغيل والتنمية» في جهة سيدي بوزيد.

ولم يرد أي تأكيد رسمي لاستئناف العنف الاثني. وتونس من أكثر الدول استقرارا وازدهارا في المنطقة. وتتهم بعض المنظمات الحقوقية الدولية الحكومة بسحق المعارضة وهو زعم تنفيه. وقال شاهد محلي آخر لرويترز «هذه الاشتباكات بدأت مرة أخرى مساء (اليوم) مئات من الشبان يقومون بالقاء الحجارة على الشرطة التي ترد بالغاز المسيل للدموع». وقال شاهد آخر «الشبان ربما دخلوا مدرسة ثانوية وحطموا زجاج النوافذ واشعلوا النار في اطارات سيارات». وعاد الهدوء إلى مدينة سيدي بوزيد أمس الثلاثاء حسب تقارير من في المكان. وقالت مصادر نقابية وحزبية أمس إن الهدوء ساد المدينة، لكنها أشارت في المقابل إلى تواجدهم في مكان مفتوح تحسبا لعودة الاضطرابات إلى هذه المدينة. واعتبر عدد من أحزاب المعارضة أن ما حدث في سيدي بوزيد يستوجب معالجة فورية للأوضاع الاجتماعية في الجهة. كما طالب باطلاق سراح الذين تم اعتقالهم خلال هذه المواجهات وقد ما

في الاتحاد الأوروبي الشريك التجاري الرئيسي لها. وفي أول رد فعل رسمي نقلت وكالة «تونس افريقيا للانباء» عما وصفته بأنه مصدر رسمي قوله انه تمت المبالغة في هذا الحادث. ونقلت الوكالة عن المصدر قوله «إننا بقدر ما نأسف لهذه الحادثة المؤلمة نستغرب محاولات بعض الأطراف الإنحراف بهذه الحادثة الشخصية المعزولة عن سياقها الحقيقي واستغلالها لأغراض سياسية غير شريفة وربطها بغرض التضليل والإشارة بحقوق الإنسان والحريات والتشكيك في مقومات التنمية بالجهة التي عرفت كبقية جهات البلاد جهودا تنموية غطت سائر القطاعات باستثمارات بلغت بولاية سيدي بوزيد منذ النحول 2350 مليون دينار وأسهمت في التخفيض من نسبة البطالة والتحكم فيها بما لا يتجاوز المعدل الوطني بما في ذلك اصحاب الشهادات العليا». وأبلغ ساكن في سيدي بوزيد تحدث شريفة عدم نشر اسمه «رويترز» بالهاتف ان الشبان قاموا باعمال شغب مرة اخرى في بضع مناطق بالبلد مساء الاثنين لكن على نطاق اصغر من العنف الذي اندلع في عطلة نهاية الاسبوع.

في بلدة سيدي بوزيد لتشويه سمعة السلطات. وقال شاهدان لرويترز ان اعمال الشغب استؤنفت مساء الاثنين في بلدة سيدي بوزيد حيث واجه مئات الشبان الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريقهم. واعمال الشغب نادرة الحدوث في تونس التي يحكمها الرئيس زين العابدين بن علي منذ 23 عاما والتي تعيش بشكل وثيق مع الحكومات الغربية لحاربة متشددي القاعدة. وقال شهود انه في عطلة نهاية الاسبوع قام مئات الشبان في سيدي بوزيد التي تبعد نحو 200 كيلومتر جنوب غرب العاصمة بتحطيم زجاج النوافذ وإتلاف سيارات والاشتبك مع الشرطة. وقال الشهود انهم اغضبوا بسبب حادث اشعل فيه شاب النار في نفسه احتجاجا بعدما صادرت الشرطة فاكهة وخضروات كان يبيعه في الشارع. وقال بعض السكان المحليين ان هذه القضية اطلقت غضبا مكبوتا بسبب البطالة في تونس التي شهدت تباطؤ النمو الاقتصادي بسبب الركود

## فيلدرز: اذا سقطت القدس فستليها امستردام ونيويورك

## اليمن المتطرف في الدول الاوروبية يتقرب من اسرائيل في حملة على الاسلام

استردام ونيويورك، وقال فيلدرز الذي يسعى لاجتذاب حلفاء مناهضين للاسلام في الخارج مثل الجبهة الوطنية في فرنسا والحزب الوطني في بريطانيا «احزاب عنصرية صريحة لا اغبوا بسبب التعاون معها. وتكتسب الحملات التي تستهدف المسلمين تاييدا في اوروبا وكان أبرز هذه الجهود في الاونة الاخيرة حظر المآذن في سويسرا العام الماضي وقانون حظر النقاب في الامان العامة في فرنسا هذا العام والذي قال فيلدرز ان هولندا يجب ان تصدر قانونا مناهضا للجهاديين ويقول المحلل الفرنسي البارز دومينيك ريني ان التأييد لهذه الخطوات تجاوزت الاحزاب المناهضة للجهاديين لينتشر بين احزاب الوسط حيث اجت العولة وتقدم سكان اوروبا في السن قلق الناخبين بشأن السيادة الوطنية. وأضاف ان الأزمة المالية جعلت مزيدا من الناخبين يتفقون مع اليمين المتطرف على ان النخب السياسية في بلادهم تفقر للكفاءة، وقال لصحيفة «لوموند» الفرنسية اليومية «بعض الناس يرفضون ما يعتبرونه تغيرا في محيطهم الثقافي أو الديني»، وأضاف «هذه هي المشاكل التي فرضتها المساجد والنقاب ولافقات الطعام الحلال». ويرى البعض في اليمين المتطرف اتجاهات مماثلة في الولايات المتحدة، وحضر فيلدرز اجتماعا حاشدا في نيويورك يوم 11 ايلول/سبتمبر للاحتجاج على مسجد مزع إقامته قرب موقع مركز التجارة العالمي الذي دمر في هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001. وقال زعيم حزب الحرية النمسواي هاينز كريستيان ستراش انه يريد زيارة الولايات المتحدة للاجتماع مع زعماء حركة حفل الشاي.

باريس-رويترز: تصعد الاحزاب السياسية لليمن المتطرف في اوروبا محلقتها الدعائية المناهضة للاسلام وتقيم علاقات مابرة للحدود تصل بعيدا حتى زيارة اسرائيل للإشادة بها كصعد ضد التشدد الاسلامي. وحدثت زعيمة الجبهة الوطنية مارين لوبان النخبية السياسية في فرنسا في الأيام الاخيرة عندما شبهت المسلمين الذين يصلون خارج المساجد عندما تتكثف بالصلين وخصوصا في رمضان بالاحتلال النازي في الحرب العالمية الثانية.

وحذر أوسكار فريزينغر الذي كان من بين من قادوا الجهود في سويسرا لحظر بناء مآذن للمساجد في اجتماع لليمن المتطرف في باريس يوم السبت، من «الاشتبك السياسي والاجتماعي والنفسية لاوروبا»، وتحدث ناشطون من ألمانيا وبلجيكا أيضا في الاجتماع. وقال السياسي كيرت فيلدرز الذي يدعم حزبه اليميني المتطرف حكومة الاقضية في هولندا لرويترز الاسبوع الماضي انه ينظم «حالة الحرية الدولية» للربط بين الجماعات النشطة على المستوى الجماهيري في مكافحة

استردام الاسبوع الماضي «قاقتنا تقوم على المسيحية واليهودية والانسانية (والاسرائيليين) يخوضون معركتنا». وأضاف «اذا سقطت القدس فستليها



الهولندي كيرت فيلدرز والفرنسية مارين لوبان يقودان حملة اليمين الأوروبي ضد كل ما هو غير مسيحي- يهودي



الهولندي كيرت فيلدرز والفرنسية مارين لوبان يقودان حملة اليمين الأوروبي ضد كل ما هو غير مسيحي- يهودي

## ناشطون في هولندا يناشدون الدبلوماسية العربية والاسلامية مساعدتهم على مواجهة انتشار اليمين المتطرف

في هولندا، أدى في الآونة الأخيرة إلى استفحال ظاهرة الاعتداء على المساجد، والمراكز الثقافية الإسلامية، وإلى انتشار أشكال مختلفة من التمييز في حق أبناء جالياتها. ولاحظت الرسالة أن ذلك يأتي «بالتزامن مع مشاركة حزب (كيرت فيلدرز) العنصري في الائتلاف النيابي للحكومة الهولندية الجديدة، وهو ما يعد استفزازا غير مسبوق بالنظر لمواقف (فيلدرز) وتصريحاته المهينة لكرامة ومقدسات مليار ونصف المليار مسلم حول العالم».

وأعربت الرسالة عن أسف أصحابها واستغرابهم لعدم اتخاذ سفارات الدول العربية والاسلامية «أي موقف متند أو مستنكر لمشاركة هذا العنصري في الائتلاف البرلماني الحاكم»، بينما «عبرت جهات سياسية عدة هولندية وأوروبية وإسلامية (تركيا واندونيسيا) عن رفضها لتلك المشاركة»، كذلك أعرب الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) عن «قلقه العميق

ناشدة جمعيات الجالية المسلمة في هولندا حكومات الدول العربية والاسلامية مساعدتها في ما أسمته «معركتها» ضد اليمين المتطرف. وقالت الجمعيات في رسالة وجهت الى سفراء الدول العربية والاسلامية في هولندا وثلقت «القدس العربي» نسخة منها، انها تخوض «معركة غير متوازنة (في الإمكانيات والوسائل) ضد الآلة السياسية والإعلامية لليمن العنصري الأوروبي المتحالف مع اليمين الإسرائيلي المتطرف، والحافظين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية». وتضمنت الرسالة توقع نحو 18 جمعية من الحقل الاسلامي والحقوقي والأهلي في هولندا. وأعرب الموقوفون عن قلقهم «ولقلق الجاليات العربية والإسلامية من تنامي يمين عنصري معاد للإسلام والمسلمين

لندن- «القدس العربي»:



القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن قرار النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود بإحالة المصري طارق عبدالرازق حسن صاحب شركة استيراد وتصدير، واثنين من عملاء الموساد الإسرائيلي هما ايدي موشيه وجوزيف ديمو إلى محكمة أمن الدولة العليا بتهمة التجسس على البلاد، والإسرائيليان هاربان. أما طارق فمقبوض عليه منذ خمسة أشهر من المخابرات العامة، ولوحظ أن الإعلان عن الحالة القضائية إلى المحكمة جاء بعد يوم واحد فقط، من خطاب الرئيس مبارك أمام جلسة الشعب والشورى، الذي اتهم فيه إسرائيل وأمريكا بالتآمر على مصر، بطريقة غير مباشرة في قوله: «نواجه محاولات للتدخل في شؤوننا ومحاولات لفتح جبهات جديدة، ممارسة الضغوط علينا تارة، بما يستهدف الوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط وتارة بمخططات للوقوع مع أشقائنا بدول حوض النيل».

والموضوع الثاني البارز كان سفر الرئيس مبارك للسودان لعقد اجتماع يضم الرئيس الليبي معمر القذافي والسوداني عمر البشير، وسيلغا كير، رئيس حكومة الجنوب وذلك لتسوية الخلافات بين السودان ودولة الجنوب التي استتسبأ بعد الاستفتاء، وقرار النائب العام إخلاء سبيل اثنين وأربعين من أشقائنا الأقباط الذين شاركوا في أحداث كنيسة العمرانية لأسباب إنسانية، وتجديد حبس اثنين وأربعين آخرين خمسة عشر يوما أخرى، وهم الذين سيتم إخلاء سبيلهم بمناسبة أعياد الميلاد المجيد للأرثوذكس في السابع من الشهر القادم، ومحادثات بين وزير التجارة المصري رشيد محمد رشيد ونظيره الروسي لبحث عرض روسيا تمويل إنشاء المحطة النووية في الضبعة، وإنشاء منقطة تجارة حرة بين البلدين، واستمرار إضراب أصحاب وسائقي سيارات النقل، واعدادات منهم على المسائقين الذين يخالفون قرار الإضراب ووفيات جديدة بانتلوزنا الخنازير، ومحادثات بين وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي، والقطري عبدالله بن ناصر آل ثاني، كما عرض حزب الوفد على حزبا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم أعد عضوا في لجنته المركزية، التوسط بين أجنحته المتصارعة وأصدر بيانا جاء فيه: «الأحداث الأخيرة الأخذة في التطور سلبا داخل الجسد الناصري لا يمكن أن تلتق، أو تندسق مع أحلام تيار سياسي مصري له أنصاره ومؤيدوه، ولا يمكن لحزب يتخذ من وحدة العرب هدفا أن يقع فريسة للانقسام أو انشقاق، ولدينا في الوفد يقين، بأن الإخوة في الحزب العربي الناصري على قدر من الوعي بأهمية الارتفاع فوق الخلافات ومواجهة التحديات الأكبر لنا جميعا في مرحلة سياسية فاصلة ويجب علينا كقوى وأحزاب سياسية أن نواجه محاولات الانشقاق للنضلع بهمام وتحديات أكبر وأهم من كل اسم أو لقب. إن الوفد يبإدار ويعرب عن استعداده بأن يكون له الدور والمعونة بأي شكل وك قدر من أجل رآب صدق وانشقاق الحزب الناصري، حتى تقطع الطريق على البعض الذين يسوقون به المزيد من الحجج والبراهين الباطلة لمزيد من الاحتكار السياسي والمصادرة على كل الأصوات والآراء. نأمل أن يقرأ قادة الحزب الناصري وكوادره هذه السطور بعقولهم وضماثرهم وسجدودنا في الوفد معهم جميعا لأن الحزب الناصري هو إضافة للمعارضة المصرية».

وفي حقيقة الأمر فهذه مبادرة جديدة تماما، وتكشف عن المدى الذي وصل اليه النضج السياسي للوفد، الذي يأتي تتويجا للتحول المستمر نحو ثورية يوليو، وبدا بانتخاب الدكتور نعمان جعدا رئيسا له، بإعلانه أن الخصومة التاريخية بين الوفد وثورة يوليو انتهت، وهو ما أكده بعد ذلك رئيسه السابق صديقنا محمود أباطة. ثم الحالي الدكتور السيد البدوي، إلا أنه كان لافتا أن الحملة الإعلانية للحزب في الانتخابات ضد الحزب الوطني كانت تهاجم ثورة يوليو من خلال صور البؤس الذي تعيشه الأغلبية مع عنوان دائم بأن هذا ما تعرضت له مصر على مدى ثمان وخمسين سنة. أي منذ قيام الثورة، ويبدو أن المشرف على الحملة وهو زميلنا محمد مصطفى شردي أسبغ عداءه للثورة المعروف عنه على حملة الحزب.

والى شيء من أشياء عندا:

## شمس البارودي تغلغ النقاب وتكتفي بالحباب

ونبدأ بالمعارك والردود المتتوعة التي يضرب أصحابها في كل اتجاه ومنهم زميلنا في «الجمهورية» السيد البابلي، الذي هاجم الفنانة العزلة شمس البارودي، بسبب خلعها النقاب والانتكفاء بالحباب ثم ما نشر عن أنها ستقدم برنامجا لتلفزيونيا فقال عنها في مجلة «حرثي»، التي تصدر عن نفس الدار: «يعني إيه، يعني لما واحدة تكون محببة وكل الناس كانت بتشوفها مثلا مع زوجها لاعب كرة القدم المشهور وهي محببة ويعدين فجأة تغلغ الحجاب، وتكمان في عيد ميلادها اللي جوهنا قمازها لقيتها في فندق شهير تلبس فستان أحمر بتأفك عارية وتدخل في صلوة وهي شراخنة مع الفنانة فيفي عبيد، فهذا معناه إيه، معناه يا جماعة عجن وحش، ومش حلو خالص، فالحباب ده مسؤولية وصاحبه تكون قذوة، ومش معنى كلامي إن الحجاب ده فرض، أنا مش مفتي ولا داعية، لكن أنا بتلكم عن الأصول وعن الأتقنا وعن نسانتنا الغفالات اللي بيغفروا الصح والعيب، مش بتلكم عن اللي بيترتوا الحجاب على يظلوا محزقة، دول مفيش ليهم علاقة بالحجاب ولا بغيره، دول بتوع حفلات تامر حسني وعمرو دياب اللي بيرقصوا على الأتعام ويبديخو، وتروح للست شمس، وايا ست شمس، بلاش إحنا ما صدقنا ناسيا حمام اللاطلاطي واللى جرى فيه، خليكي وعبيد وخليكي بالثوب الأبيض وفيفد أبيض للبلقع السوداء».

## البرجوازية الصغيرة البر العمال الأكثر قدرة على التغيير

والى معركة أخرى تتناقض مع هذه المعركة لأنها نصر لاصحاب ماركس وانجلز ولينين وخاضها يوم الأحد في «الأهرام السائتي» زميلنا وصديقنا الدكتور جمال عبدالجواد رئيس مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بقوله: «قدما ظن ماركس والماركسيون أن العمال هم الأثر قدرة من يغيرهم على النضال من أجل تحسين شروط العمل، بما في ذلك تنظيم الإضرابات بسبب تجمع أعداد كبيرة من العمال تحت سقف واحد داخل المصانع، لكن ما نراه في مصر هو أن صفار الملا أو من يسميهم الماركسيون «البرجوازية الصغيرة» هم الأكثر قدرة على العمل الجماعي، وإضراب اصحاب سيارات النقل و من قبله إضراب الصليدات، هي الإضرابات الأهم التي شهدتها مصر خلال العام الأخير، بغض النظر عن طبيعة المطالب التي رفعها المضربون في الحالتين.

وما إذا كانت هذه المطالب مقبولة وسليمة ومن وجهة نظر المجتمع أم لا، فإن الإضرابيين يقمان ندبلا على القدرة التنظيمية والعمل الجماعي لصغار الملاك الميسورين، وفي الطبقة التي تتسع بمعدلات كبيرة في مصر المعاصرة. وثالث المعارك من نصيب زميلنا وصديقا بـ«العربي» محمد حمام، الذي جلس يبكي على ما أصاب حزبا العربي الديمقراطي الناصري من تمزقات وخلافات وانتهاء أي تأثير له.

### اسباب تقهقر الحزب الناصري داخليا

وقد ترددت كثيرا، ما بين مشاركته البكاء على جهودات وتصحيات ضاعت هباء منثورا، أو اكتفي بمسح دموعه حتى تنسم صوته وهو يقول: «كنت واحدا من جيل طويل عريض حلم بإنشاء حزب للناصريين، ظل الحزب أملا في جمع النصارى الناصري في بوتقة واحدة قادرة على تفعيل إرادتهم السياسية وتنظيم وجودهم السياسي الفاعل، ودخلنا مع الداخلين إلى تجارب تأسيسية عديدة،

وعلمنا فيها جهدا، شاركنا في تجربة الحزب الاشتراكي الناصري تحت التأسيس بزعامة الرابحل الكبير فريد عبدالكريم، ونحن نقرز تقديم أوراق الحزب إلى لجنة الإضراب شاركتنا في ولاة الحزب العربي الناصري بقيادة المناضل الكبير ضياء الدين داوود، ولزلت أذكر حتى الساعة كيف احتشدت مصر في صورة رمزية زينا حضور قنايين ومفتحين وسياسيين وكاتب وصحافيين وأمناء لائحة في المجتمع في أول مؤتمر صحافي بعد إعلان قيام الحزب الناصري.

وكنت ضاعف صدى معاش الذين حضروا أمليين في حزب يقود الحركة السياسية في مصر ويخرجها من حالة الوات التي كانت قد هلت تباشرها على الحياة السياسية المصرية في ذلك الوقت بداية التسعينيات من القرن الماضي.

ورغم أن ميهاا كثيرة مرت من تحت الجسر، حملت فيها الكثير من العكارة، إلا أنني ظلت مؤمنا بأهمية وجود وإصلاح حزب الناصريين، وكانت جموع الذين يخرجون في المظاهرات والاحتجاجات الشعبية في مدن مصر حاملين صور عبد الناصر ولقنات عليها شعاراته القومية والاجتماعية رغم أنها جاءت إلى هذا العالم بعد رحيل جمال عبد الناصر، كانت تلك الجموع تبعث فينا الأمل مجددا، اختلفت مع الذين خرجوا من الحزب الناصري رغم محبتي لهم وتقديري لأسبابهم، ولكني كنت، ولا تزال لا أستطيع أن أتصور إلا وجود حزب ناصري واحد موحد وفاعل وقادر على تغيير الخريطة السياسية في مصر.»

### الناصريون سيغيرون الخريطة

صحيح، لقد تصورنا وتصور الجميع في مصر أن الناصريين سيغيرون الخريطة فعلا بعد أن شاهدوهم في أول ظهور لهم في التمانينات، في أول مؤتمر شعبي يعقدونه في مركز شباب عابدين. حضره على صبري والرفيق محمد فوزي ومحمد فائق وعبدالكريم، وتدفق على القاهرة لمحصوره من المحافظات ما يقل عن ثلاثين ألفا، وكان ثاني ظهور لهم بعد الإعلان عن الحزب في عام 1993 في مؤتمر الشعبى الذي عقده في الدراسة بالقاهرة وتدفق عشرات الآلاف، وقتها كانت كل الترحيبات تؤكد أنهم أصبحوا الحصان الأسود المنافس للنظام وأنهم سوف يزيحون المحظورة. أسف، أقصد الإخوان المسلمين وحزب الوفد من الطريق، لكن الانقسامات صر عنان ما حدثت وتشترد الحزب إلى أجزاء ومجموعات ثم خرجت منه مجموعات، ومن بقي جمدهم معظمهم نشاطهم، ومأساة هذا التيار أنه المقترض فيه الأكثر شعبية، بسبب ميل الأغلبية الفكرية والتوسطه وحذنيها إلى عبدة الناصر- أسف جدا، جدا، أقصد خالد الذكر- لا حيازة إليهم وهم يقارنون بين ما يحدث لهم حاليا، ومع ذلك فقد فشل تماما في تحويل هذه الأغلبية إلى قاعدة منظمة. بل فشل تماما فيما هو

السنة الثانية والعشرون- العدد 6698 الأربعاء 22 كانون الاول (ديسمبر) 2010- 16 محرم 1432هـ



## انتقاد شمس البارودي لخلعها النقاب والعودة للتمثيل.. وفتوى تبيح للرجال وضع الماكياج ماعدا أحمر الشفاه

# إحالة جواسيس الموساد للمحاكمة بعد يوم من اتهام مبارك لإسرائيل وأمريكا بالتدخل في شؤون مصر



حزب قطاع واسع من الشعب، بل حزبا «ملاكي» هو أقرب إلى «البركان» الذي يريد به أحمد عز أمين التنظيم وصحبه على طريقته.

لقد مل الناس الأكاذيب عن نزاهة الانتخابات وعن الحرية والديمقراطية والعدل الاجتماعي لأن الواقع يقول ذلك بعكس ذلك تماما، حيث تم الارتداد حتى عن الهاش الديمقراطي المحدود بطريقة مستغرت مشاعر الشعب وأشعرتهم بالظلم والغبن الذي لم يشعروا به في أعنى العصور دكتاتورية..

وقامت «الاسبوع»، بمساندة رئيس تحريرها بنشر صورة أمين تنظيم الحزب الوطني ومحتكر إنتاج الحديد أحمد عز، وهو يحمل إعلانا عن منتجات بيعها في مكانه، قام الحزب باحتكار بيعها بتخفيضات ولفترة محدودة، وهي الأحوال الشخصية للأقباط والوظيفة العامة والتأمين الصحي وقانون الإرهاب والمزيدات والمنافسات والإدارة المحلية والانتفاع بأراضي الدولة، وتحته أسعار لا تقبل المنافسة ولا عزاء للمعارضين.

### «الشروق»: مصر تمر بأسوأ ظروفها

وبسبب الرُحام الشديد من الزبائن على دكان عز قال زميلنا والمحل السياسي الكبير ورئيس مجلس التحرير بـ«الشروق» سلامة أحمد سلامة وكانه يساند ويحلمي سالم: «لم تشهد الأجواء السياسية في مصر حالة من الارتباط كالتى شهدتها اليوم في أعقاب الانتخابات البرلمانية الأخيرة، والتي كان يفترض أن يعيد ترتيب الأوضاع الداخلية على أسس مؤازرة تحقق للحزب الوطني الحاكم الأغلبية التي سعى إليها، وتحقق لساثر الأحزاب والقوى السياسية العارضة تمثيلا برلمانيا منصفا، يتوازى بدرجة ما مع وجودها في الشارع المصري، ولكن ما حدث قد حدث، ومارست دكتاتورية الأغلبية كل الوسائل الشرعة وغير المشروعة لاستئثار بمجلس برلماني يخلو من المعارضة، لكي يصبح ما عداه مجرد صدى لا يسمع فيه غير صوت واحد ورأي واحد.

شعور طاع لدى الحزب الحاكم بالرضا عن النفس والانتكفاء على الذات، ومحاولة إسكات الأصوات الغاضبة والآراء المخالفة، والثووين من أحكام القضاء التي نالت من شرعية انتخاب عدد كبير من النواب الجدد، وبالتالي ألقت بظلالها على المجلس الجديد.»

### الظرفاء وابن «الجزماتي»

والى الظرفاء، ونبدأ من «أخبار اليوم» مع زميلنا وصديقا محمد حلمي، وفقرته المتميزه بـ«طبيعة الحال» وفيها:

- «ابن «الجزماتي» لما يشرق طول لسانه و..»
- «بتاع القفل الفخار «طول الشتا» يروح..»
- «الحلاق» أكثر واحد طوفر «راس» السنة.
- مرات «النجار»، تشيل شوك السمك «بالكماشه».
- عمارة «الفسخاني»، فيها 50 ألف سيخ..»
- «الرقاصة» تحط الخبز على الفول «بالنبطه».

ومن «أخبار اليوم» إلى مجلة «الأهرام العربي» وزميلنا أنس الديب المدير الفني، والمشرف على صفحاتـ ضحك ولعبـ وقد أخفرتنا بعض النكت من فقرة- نكتة ونكتة- وهي:

«مرة واحد بيلدنا تارح عند الصيديلى قال له: عندك لبن أطفال؟ الصيديلى سآله: اسمه إيه؟ بيلدنا تارح عن عبدالرزاق.

– بيلدنا تارح العيادة، الدكتور قال له: إمبني كل يوم 5 كيلو، اصل بيلدنا بتا بعد أربعة أيام بالدكتور قال له: أنا لوقتى داخل على استكدرية أعمل إيه لوقتى؟ – واحد بيلدنا تارح 15 سنة يدعي بيانا أنه يريزه فول، وفى الآخر نزل له ملاك وقال له: أبوس إيدك اتجوز الأول.»

### عمر نبيلة عبيد وعزوبية غادة عبدالرازق

ونترك أنس الديب وصفتيها لتتوجه إلى مجلة «الإذاعة والتلفزيون» وزميلنا وصديقنا الساخر الكبير فؤاد معوض الشهير برفوف وصفتيـ بعد التشظيم –حيث ستقوم بظلف عدد من الزهرات من فقرات في العضم لا، فى اللحم أصحبت وقولوا لهؤلاء، وكأنتسة الدكان، وهي: «حسن حسني عندما دخل المجال الفني ليعمل، عمل بالعكس، بدأ بتقديم أنوار فنية ذات قيمة ومن بعدها انتهى بتقديم أنوار الهلس، كان لزاما عليه أن ينتهي بـ«القيمة»!

– عمر نبيلة عبيد التي تعترف به لكل من يسألها- وأنا أولهم- يشبه العملية السياسية، الطرح فيها أكثر من الجمع دائما!

- «صلاح عبدالله» المعروف بحرصه المادي الشديد، كل عام وأننت «بخيل».
- «غادة عبدالرازق»: الوحدة خير من «عرين» السمو..»
- «ابو اللبف»، العظريت يشوفك بقرآئية الكرسي!
- يعلن «المطرب» خالد سليم فقط دون لقب المطرب، فمن له اعتراض فليسمعه.
- صرح محمد فؤاد المطرب بأنه يتوأن أن يؤلف، من هنا ورائح أفلامه ومسلسلاته بنفسه وذلك تقليدا لما يفعله تامر حسني، وذلك عملا بعباد ما فيش حد أو شئ من حد.»

– نيكول سابا تخصص «تشلح» وأغاني تنقض الوضوء!

– تامر أمين و«صناعة» مذع يتوجه بالشكر إلى السادة حمدي مخيمر بشبرا وعادل فوزي بالإسكندرية وإبراهيم الشرقاوي بطنطا ومحمد مغاوري بدمهفور، وذلك لتفضلهم بعدم إغراق التلفزيون عند بداية ظهوره في «مصر النهاردة» جزاهم الله كل خير.»

### الفتاوى وجواز استخدام الماكياج للرجال

والى الفتاوى ونبدأها اليوم من باب- الدين سماحة- بمجلة «حرثي» – وسؤال من حسين محمد سليم من الإسكندرية جاء فيه:– أفقى الدكتور أحمد الحداد كبير المفتين في دبي بجواز استخدام الماكياج للرجال بشرط عدم تشفيه بالنساء، فمأ صدق ذلك شرعا، وما هي ضوابط استخدام مساحيق التجميل للرجال؟ ورد على سؤاله الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الإسلامية الدكتور عبدالمنطي بيومي قائلا: «طالما لم يتشبه الرجل بالنساء بأن يضع مواد التجميل على الشفاه مثلا أو الحاجبين فلا يفعله حلال لأنه يزيد من خلاله أن يظهر بظهر حسن فلا مانع من ذلك، قال تعالى: «يا بني آدم خذوا زينتك من مسجده والزينة تشتمل كل ما هو حلال، أما فيما يتعلق بضوابط استخدام الماكياج للرجال فهذا يرجع إلى الأعراف وينضبط بضبط العرف، فكل ما تغعله النساء يكون حراما على الرجال فلا يلحق للرجال أن يضع على شفثيه المساحيق التي تضعها النساء أو أن يضع في عينيه كحلا تقليا ولكن لا مانع من احتكاح الرجل بشرط أن يكون ذلك بمقدار معين لا يماثل ما تضعه المرأة شيكلا أو مقدارا.

أما بالنسبة لاستخدام المصطنع المصنوع مساحيق التجميل للظهور على شاشة التلفاز فهو جائز فقد استخدمه الرجال في هذه الحالة لإخفاء صلح بعاني منه أو خلافه، وحتى في الحقيقة إذا كان وجه الرجل يعاني من بعض البثور أو حب الشباب أو أراد أن يحفيها بالماكياج فلا مانع شرعا لأن الدين يرفع الحرج، والله أعلم.»

### مشكلة كاريكاتير «المصري اليوم» الذي

### صور اعضاء البرلمان بشكل قفط وكلاب

وثأني معارك الصحافيين، كانت في مجلة «الإذاعة والتلفزيون»، التي نشرت حديثا مع رئيس مجلس الشعب خفيف الظل الدكتور أحمد قنحى سرور أجرته معه زميلتنا الجميلة والنايبة والنشيطه في آن واحد، واحد مديري تحرير المجلة سوسن الدويك، وقال فيه عن المشكلة التي أثارها الدكتور زكريا عزمي بخصوص الرسم الكاريكاتيري في «المصري اليوم»، لعمر سليم الذي قال عنه زكريا انه صور الأعضاء في شكل قفط وكلاب وطلب إحالة الأمر إلى محكمة الجنايات، وقال عنه سرور: «الرسم يمثل خروجا على رسالة الصحافة والدستور يعاقب على هذا الجرم، وهذا الكاريكاتير يمثل جريمة سب مجلس الشعب تنطبق عليها المادة 184 من قانون العقوبات التي تنص على انه يعاقب بتحبس والغرامة أو احداهما، التطاول بالسب أو الإهانة لأعضاء مجلس الشعب والتحريك الدعوى الجنائية ضد الجريدة، يتم طبقا للمادة التاسعة، وساحل الموضوع باكمه إلى لجنة الصحافة والإعلام للتحقيق في كل ظروف وإبعاد هذه الجريمة وسيتم تشكيكها في 22 ديسمبر الحالي لدراسة الموضوع وكتابة التوصية بالإجراءات والعقوبات المناسبة لهذا الفعل، وحق النقد البناء لا يجيز السب والإهانة، ونشر كاريكاتير يصف أعضاء المجلس بالقفط والكلاب ليس نقدا، لأنه لا يتناول سلوكا معينتا من الأضء أو قرارا خرج عن المجلس وإنما هو إهانة للمجلس ويحط من قدر أعضائه، لذلك فأننا أميب بالصحافة أن تعبر عن آرائها بكل موضوعية بعيدا عن التوجيه.»

### تشفي الصحف بأخبار بعضها

ونظل في موضوع الرسم، ولكن بعد الانتقال إلى مجلة «حرثي» وزميلنا وصديقا بـ«الساء» ورئيس تحريرها السابق محمد فودة، الذي أبدى دهشته من اتهام «المصري اليوم» للصحف القومية بنشر الخبر وإبداء روح الشماتة فيها، وقال عنها:

«الصحف القومية عندما نشرت الخبر نشرته ضمن وقائع ما دار في المجلس من مساجلات ولم تنشره على سبيل التشفي من الصحفية، لأنه ليس بين الصحف القومية، و«المصري اليوم» ما يوجد هذا التشفي، هناك تناقض بين الصحف، لكن ليس هناك ضغينة، فقلنا زملاء مهنة واحدة.

الاعتراض على الكاريكاتير جاء من جانب الدكتور زكريا عزمي ولا يصح أن تتجاهل الصحف القومية أقوال أعضاء المجلس بحجم هذا الرجل الذي أثبت على مدار كل الدورات البرلمانية أنه من أنشط الأعضاء مشاركة وإبداء للرأي في كل الموضوعات المثارة في المجلس، أو يتوانى أحيانا كثيرة عن الاعتراض على سياسات بعض الوزراء إذا رأى أنها ليست في صالح الشعب. كان الأولى بصحيفة «المصري اليوم»، أن تكون مسرورة لأن الصحف القومية عندما نشرت الخبر أهنتها دعاية مجانية لدى القراء.»

### اتهامات لـ«المصري اليوم» و«الشروق» بتلقي تمويل خارجي لمهاجمة النظام

وأمس تعرضت «المصري اليوم» وصاحبها رجل الأعمال وعضو الهيئة العليا لحزب الوفد، صلاح دياب وكذلك جريدة «الشروق» إلى هجوم عنيف من زميلنا بـ«الأهرام» عمر وعبدالسميع، حمل اتهامات خطيرة لها بقوله: «صحف أصبحت أجنحتها مكشوفة ومصادر دعماها وتمويلها معروفة سواء كانت الجريدة الخاصة وملاحقها التلفزيونية لبارون الإعلام رجل الأعمال الذي لا يتوقف عن تهديدي بعلاقاته وزياراته لقادة الأجهزة الأمنية والسيادية حيث يبضى نهاره، كما يدعي بين مكاتبه، أو كانت الفرقة الثانية لجريدة البارون وهي صحيفة أخرى لا يتوقف حديث صاحبها عن «الهيئة»، فيما يحدث بكل قلعه خلف التنظيم غير الشرعي على نحو يهين المهنة ويقهالها في «شروق» كل يوم.

تغظية تلك الصحف للانتخابات كانت متخلفة بما لا يقاس لأنها هي الأخرى نشدتت مطالبات بلاغية أنتجتها لها علاقة بخصو ابوالمنطق وتوجيهات تصدر عن الدول المانحة لتلك الصحافة البديلة الساقطة، فيما تغيب مصالح الناس عن ثنائلات تلك الجرائد «سواء» فيما يتعلق بالصحة أو التعليم، أو الضرائب أو غيرها» مما كان حاضرا، بكل تجرد في برنامج الحزب الوطني وخطابه الوجهة إلى الناس. نحن نحتاج إلى بناء صحافة مصرية جديدة تخرج من أحسا الشكل المتكرر المقرف الجمعا لادعاء «المنهنية» فيما يحدث مغرفون في تسجيل الأموال من كل فح عميق على نحو جعل نجوم تلك الصحافة أعيانا وأسيادا يابون الاعتراف، حتى بحق المجتمع في مسألتهم عن مصادر أموالهم لا بل ويعارضون أن يطح أساسا موضوع تمويل الصحافة الخاصة في شكل رشيد بين فيه الحق والستحق، وهو الأمر الذي أهدهم أن يكون أو ناته قد حل عبر مؤسسات القانون في هذا البلد.» والمشكلة في أن اتهامات المباشرة، بل بالإضافة للقانون الألفاظ أنها تغتف سوألا بسطحا، وهو، إذا كانت صحفية فلهذا لا تتخذ الدولة إجراء ضد «المصري» و«الشروق» ما دامت الأذلة تحت يديها؟ أم انها لم تصل إليها حتى الآن؟

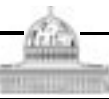
### «الأحرار»: الانتخابات زورّت لكن ماذا تغير؟

والى الانتخابات ومعاركها التي لا تزال متواصلة ومشتعلة، وكيف لا، وهي قد تم تزويرها، كما قال صديقنا ورئيس حزب «الأحرار» حلمي سالم يوم الاثنين في «الأحرار»: «لا نطلب من الناس أن تنسى ألامها وتجاوز وتطوى هذه الصفحة السوداء من تاريخ هذه الأمة التي سطرها أناس ليسوا على قدر المسؤولية الوطنية، أخلو المجلس من كل صوت كان يعلو معبرا عن إرادة هذه الأمة وتربصوا بأي مرشح يعتقدون أنه قادر على الحوار والإقناع والاستحواوب وتقديم الأسئلة وطليات الإحاطة وأسفلوا تمثيل أي حزب في مجلس الشعب كما فعلوا في مجلس الشورى يعتقدون أن له برنامجا قويا ومرشحا يعبر عنه في انتخابات الرئاسة القادمة، أطلب منكم أن تتذكروا دائما ان مصر ليست فقط هؤلاء المزورين لإرادة الأمة، بل هي حافلة برجال صدقوا ما عاهدوا من أجل الأمانة ورفع مكانة مصر بين الأمم والشعوب.»

### الناس ملت الأكاذيب عن نزاهة الانتخابات

وما أن توقف حلمي عن الكلام حتى واصله رئيس تحرير «الاسبوع» وعضو مجلس الشعب السابق وزميلنا وصديقنا مصطفى بكرى قائلا: «إن ما نشهده من صراع حاليا من تزوير فاضح لإرادة الجماهير وقهر متواصل للمواطنين، وإغتيال لأحلامهم في حياة حرة كريمة لم تشهد له البلاد منذ زمن طويل، حتى في أسوأ العصور الحديثة وأكثرها ظلامية، لقد رهنا كثيرا على المجتمع ومؤسساته، غير أن ما شهدته الحقبة الأخيرة في البلاد أكد للمجمع إن هناك إصرارا أو عنادا على ضرب العملية السياسية والقضاء على الحياة الحزبية، وعودة الحزب الواحد، لا ليكون





## أمريكا لن تشن هجوما عسكريا على ايران لأنها متورطة في حربين غير شعبيتين في العراق وأفغانستان وفي ركود اقتصادي عميق

### صديقتنا الوحيدة في العالم

الدولة التي أنفقت عليكم الملياتر وادفعت عنكم في قدر لا حصر له من الأضر الدولية، منكم ان توفقوا الاستيطان ثلاثه اشهر... فان هناك جوابا صحيحا واحدا، وهو ليس «مك»، بل «نعم، ما تريدني، لانك صديقتنا الوحيدة في العالم».

فصلا عن النبرة الاسلامية («م»، «ن»،) فان الرجل محق: أخذ الصداقة مهين ويخلق تعقلا، ومع ذلك: أمريكا ما كانت لتسعى «صديقتنا الوحيدة» من يطلب ان يأخذ منها واشتغل العامة والـ 13 بلدة، عرش ولادتها.

ومع ذلك: إسرائيل بالذات بالفعل أعطت المقابل لأمريكا، ولا سيما بالدم، معظم ثمار انتصاراتها اضطرت الي تركيا لأعدائها المتصرين، في صالح الصالح الأمريكية، في يوم الغدافرا امتنعنا عن ضربة مسيئة، حورنا الجيش الثالث وانسحبنا، بالمقابل، اشترت الولايات المتحدة مصر لكتلة الغربية، ولكن حتى اليوم ليس لأمريكا ما تستند اليه هنا حقا غيرنا، فكم تدفع في لقاء مثل هذه القاعدة في امانت أخرى؟

صفعة فريدمان رنانة: «كاره الهدايا يعيش»، وبالغفل، تكفيها صداقة معافاة بفعل الأخذ والغطاء على أساس الصالح المتبادلة فقط: في الاستراتيجية العالمية وفي متاعف الأرهاب، في القيم والنخائر الثقافية المشتركة، وفي العلاقات مع ملايين أبناء شعبنا وعشرات ملايين اصدقائنا في الروح، بقوة كتات الكتب.

فصلا عن ذلك - «ناكر الجميل»، يساو الملايين ألا يهيوننا - فريدمان وصحيفته، وأوباما وكل الأقلية «الليبرالية» (بالعبرية: اليسورية)، الذين عندهم متلما هو عندنا تجد تعبيرها طائفة النخبويين والمتعاليين، طائفة لا تمثل الكونغرس (الذي لئوه أيد الفيتو الأمريكي في صالح إسرائيل) ولا الرأي العام، الذي في الانتخابات الأخيرة ايد مؤيدي إسرائيل.

لماذا يجد فريدمان صعوبة في أن يفهم بأن الشعب اليهودي سيفضل العيش بسلامة الخبز والخبز يبيع بالمال وحنه وسدقته؟ نهابك عن أن اقتصاد إسرائيل سيستدير أمره حتى بدون تلك الاموال، اذا كانت مثل هذه، التي تعطيها أمريكا دون ان تكون مصالحها، ومصالحها فقط، تستوجب ذلك.

يديعت 2010/12/21

### اليكليم هعتسني

شركاء السر. أما الجمهور فلا يعرف سوى حقيقة واحدة، وحتى هذه ايضا بفضل حريق الكرمل: أن الحكومة لم تفعل في هذه الأثناء شيئا كي تُعد نفسها للتناحج هجوم ضد ايران، الاطلائيات التي كانت تقصنا في الكرمل ستقصنا أكثر بكثير اذا ما أطلقت صواريخ حماس، حزب الله وربما ايضا سورية وايران على كل مدينة في البلاد.

لإسرائيل يوجد رئيس وزراء يتطلع الى دخول التاريخ بمستوى تشرشل، وهذا ما تفعله أمريكا. للأشخاص الذين يُدبرون إسرائيل وهرمزه، لشدة الأسف، نسى تشرشلنا ان يأخذ الى حملة النصر خاصة أنوب اطفاء.

في الجدل حول الخيار العسكري الإسرائيلي يجب التمييز بين المستوى السياسي - أي رئيس الوزراء ووزير الدفاع - وبين قادة الأرع الأمن: رئيس الأركان، رئيس شعبة الاستخبارات، رئيس الموساد ورئيس المخابرات، ما هو موقف كل واحد من هذه الشخصيات في هذه المسألة، لا نعرف، حقيقة واحدة معروفة: في غضون فترة قصيرة جدا يُنهى ولا يهتم كل الريبة، وبدلا منهم سيأتي أناس جدد.

جليل كامل يذهب دفعة واحدة، وجيل جديد يأتي بدلا منه، هذه ظاهرة شائعة في كل دولة محاطة بالأعداء عرض خاصرتها أقل من 20 كم.

في المجال الجغرافي أضاف فريدمان لـ «الصفحة الغربية» (2.5 مليون)، بعد ذلك لم يولدوا بعد ولعرب إسرائيل نحو 300 ألف، ومن أين يعرف ان «الغلبية الصامتة» من اليهود والعرب تؤيد تقسيم البلاد، خلافا لتناحج الانتخابات والاستطلاعات، بل للعرب بالتأكيد؟ وجملة مهينة أخرى: «إسرائيل، عندما تطلب أمريكا،

يديعت 2010/12/21

### المعضلة الايرانية من اوباما لن نتياهو



الراي العام الأمريكي يعارض فتح جبهة جديدة

تتوصل الى اتفاق دولي على وقفه! بالتوازي يُكثرون من الحديث في العالم عن الخيار العسكري، الافتراض العام هو ان هجوما عسكريا امريكا غير وارد، امريكا متورطة في حربين غير شعبيتين، في افغانستان وفي العراق، وفي ركود اقتصادي عميق. اغلبية حاسمة في الراي العام تعارض بشدة فتح جبهة جديدة، كما ان البنتاغون لهجوم على ايران ام لا، لا يعرفه سوى

تتوصل الى اتفاق دولي على وقفه! بالتوازي يُكثرون من الحديث في العالم عن الخيار العسكري، الافتراض العام هو ان هجوما عسكريا امريكا غير وارد، امريكا متورطة في حربين غير شعبيتين، في افغانستان وفي العراق، وفي ركود اقتصادي عميق. اغلبية حاسمة في الراي العام تعارض بشدة فتح جبهة جديدة، كما ان البنتاغون

هذا الاستنتاج يستخلص بوضوح ايضا من وثائق «ويكيليكس»، اوباما جدير بالثناء من إسرائيل وليس بالשתائم والسباب.

الاستنتاج الثاني هو انه يوجد معنى للعقوبات، فقد بدأت صراعا داخليا في قيادة النظام حول المشروع النووي، هل صحيح لإيران ان تواصل البرنامج رغم العقوبات أو انه من الأفضل لها ان

### ناحوم برنياع

■ منذ زمن غير بعيد عاد الرئيس اوباما من زيارة في عدة دول في الشرق الاقصى.

وأكثرت وسائل الاعلام الدولية من الحديث عن فشل محاولته اقناع حكومة كوريا الجنوبية بتكليف سياستها الاقتصادية وفقا لاحتياجات الولايات المتحدة.

والضد على اوباما وابل من الهزة: اذا كان لا يستطع ان يفرض ارادته على دولة مثل كوريا الجنوبية، التي تدين بمجرد وجودها للولايات المتحدة، فليس له ما يبرر عنق في العالم.

انتباه اول من شأنه لزيارته الى الهند، وبالأساس الى بنيد واحد على جدول اعمال الزيارة، والذي فيه اهتمام يتجاوز العلاقات بين الدولتين، قسم كبير من النفط الذي يُنتج في ايران يصدر الى مصافي البترول في الهند ومن هناك يعود الى ايران.

ايران وفيرة بالنفط، ولكنها فقيرة بمصافي البترول، وجسد مصافي في اسرائيل، يسعي اوباما الى ضم المصافي الهندية الى العقوبات ضد ايران. الهدف هو تخفيف الايرانيين.

أما ماذا سيفعل الهنود فلم تعرف مصاري أحد القادة، ولكن يستخلص من اقوالهم استنتاجان، الاول، هو انه في اطار العقوبات ضد ايران تعمل ادارة اوباما الجديدة وتصميم، جر الأجل، التي تميزت به الإدارة الأمريكية في الماضي حل محله احساس بالطوارئ،

## المتدينون اليهود يبتزون الحكومة على نحو لم يسبق له مثيل ويربون الشبان على قيم معاداة الديمقراطية

### في خيمة التوراة

العسكرية، والقبليون المعنيون بالخدمة يصعب عليهم ذلك لأن أطر الحريديين في الجيش، ولا سيما الشباب اللطالعيون الحريديون، ترى حلا لازمة الحريديين، فهي ليست خيارا فخما أو قيما في الحقيقة.

هكذا يشاء وضع يُسجل فيه كثيرون للمعاهد الدينية لتكفي في واقع الامر يعطون على نحو غير قانوني، في العمل الأسود. ان الاقتصاد الإسرائيلي كبير في الوسط الحريدي الى حد انه يوجد من يُقدرون على التداول في بني براك مال لا يقل عما يُتداول في تل ابيب (مع كل أبراجها)، كما قال صديق حريدي هذا الامتع.

ليس من المساواة في الحقيقة، في الظاهر افعاء الحريديين من الخدمة في الجيش افعاء تاما. لكنهم في واقع الامر لا يخدمون، وقد قررت ثلاث لجان فحصت عن الخدمة الازامية في العقد الاخير (شيفر وبين باسوت وبروديت) أن الجيش الإسرائيلي يعاني فانحسا في القوة البشرية، وأهم من ذلك والنج في الأساس اليوم دعوة الحريديين الى الانضمام الى المجتمع العام وتمكينهم من الاندماج فيه وأن يصبحوا جزءا منه، وان يعملوا على نحو قانوني وان يكسبوا اجرا مناسبيا ويدفعوا الضرائب.

إن سبب من حروب الأنا والتصورات العامة بين المؤسسات الحاخامية والمؤسسات العلمانية لا تكمن سوى من خيارين: فإما أن نموت من اجل بلدنا وأن نُميتها في خيمة التوراة، وهم يتعاونون على هذا الشأن؛ فالحديث في الحالتين اسرع موت لا عن حياة، ما تزال الدولة والهيمنة في إسرائيل علمانيون والمسؤولية عليها وهي أن تعفي الحريديين من واجب الخدمة في الجيش وأن تنشئ لهم مؤسسات اخرى للثقافة الاكاديمية والتربية، ومن يكونوا جزءا منها.

يجب على المجتمع الإسرائيلي الذي ذلك أن يتحمل المسؤولية عن صورته: بأن يعترف بوجود مكاسب في الخدمة العسكرية، والتمكين من زيادة وتعظيم تمجيدها في الثقافة في الأكاديميا، وانشاء مجتمع يكون بدلا جدا بما شأن يحسن الاندماج فيه.

هآرتس 2010/12/21

### ميراف ميخائيلي

■ اذا كان ما زال يوجد لشخص ما شك في انه يجدر ويجب افعاء الحريديين من الخدمة في الجيش الإسرائيلي، فقد جاء أمس المعطى الذي يقول ان 45 في المائة من الحاصلين على الابعاء النفسى من الجيش الإسرائيلي هم حريديون يُبين هذا الامر نهائيا. كانت الردود العلمانية على هذا المعطى هي الردود المزعمة المنقصة على الحريديين العادية. لكن المنقصين لو تمهلوا شيئا ما لأرکوا الحقيقة الأسرة التي يُبينها هذا المعطى.

يتبين أن مادة عدم الأملية النفسية تمكّن الشبان الحريديين من عدم الخدمة في الجيش الإسرائيلي، لكنها لا تؤهلهم ايضا للدراسة في معهد ديني، وهذا ما جعل رجلا حريديين شبانا يُجهنون أنفسهم في التوجه الى مراكز التجنيد للحصول على ابعفاء من الخدمة في الجيش ولم يتكفوا بالاغفاء الذي يملكونه بسبب كون «توراتهم عليهم» فهم لا يريدون توراتهم عليهم؛ انهم يريدون العمل. كم هو ساخر ان شبانا حريديين يستعملون الجيش الإسرائيلي للتحرز من فرض الدراسة في معهد ديني يشارك فيه احكاماتهم والدولة.

يجب أن نفهم انه بخلاف نظرة العلمانيين المتسكفة الى دراسة «العصران»، فانها دراسة صعبة كثيرة الطلب، فالحديث عن نصوص المذكورة في «العصران» في الجيش التي معقدة، ومقارير عظيمة من المواد مكتوبة بلغات من مصور مختلفة وعالم معلومات عظيم في ذاته. ان قلة مستعدون لهذه الدراسات، ولنقح حياة لا يشتمل سوى على هذه الدراسات، بالتالي.

فلماذا لا يذهبون الى الجيش؟ ذلك قبل كل شيء لان احكاماتهم غير معينين بذلك. الاحكامات الحريديون يتجنبون اندماج الشبان في المجتمع الإسرائيلي، ولهذا اندماج بأن تتم ترتيبهم على أن يرى كثير منهم السبب في الخدمة الدينية أو في الحفاظ على العسل عملا يُسهم في الدولة اسهاما لا يقل عن الخدمة

### حان وقت إلغاء المؤسسة الحاخامية

من الزواج المدني أو الطلاق المدني خاصة لان دولة إسرائيل يجب ان تفعل عندما ما عرف اليهود في أنحاء العالم كليا ويعرفون فعله بانفسهم مدة سنين كثيرة، وهو ان يقرروا هل يريدون الزواج «داخل شعبهم»، أم لا. وهذا هو السبب الذي جعل جميع الاحزاب الصهيونية تؤيد دائما وجود الحاخامية الرئيسية وأن تمول اليها الاحكام الشخصية على نحو فاضح.

تبلغ حد انه لا مناص سوى الاعتراف بأن قوتها تعتمد من التكتيس الحالية، على جهل العلمانيين، على الأقل في كل ما يتعلق بالشريعة.

لا توجد في الدين اليهودي تراتبية كتسية. فعندما يتجه يهودي الى حاخام يُقْبِله لا يمثل ذلك الحاخام المؤسسة الحاخامية فوَقه، فلا توجد مؤسسة كهنه فوَقه، ونشك في انه يوجد أصلا حاخام فوَقه، بل الشريعة فقط، ولا يوجد حتى للفتاوى السايبة دائما مكانة «السايبة»، يوجد مُفْتَوْن كبار، من جهة العلم أو المنزلة أو القداسة لكنه ليس للحاخامية الرئيسية أي مكانة في الفيسفساء الدينية. إن مجلس «حكماة التوراة»، ومجلس «كبار التوراة» هي ثلاث قيادات سياسية، عالمة جيدا بدورها الكارزمي (بالعنى الاجتماعى للمصطلح): فهى ثلاثة أحلاف بين بلاطات، ومعاهد دينية وطوائف، ترسل الى الكنيست ثلاث كتل برلمانية.

صحيح ان كل اليهود في إسرائيل تقريبا يختنون ابناءهم، لا يُحْتَم من اجل ذلك الى حاخامية رئيسية لا حتى حاخامية محلية. فقد «خصص» عمل الحاخن منذ البدء، والاكثرية الكبيرة من اليهود في إسرائيل تدفن موتاهم اذفا بنينا، يُحْتَم من اجل ذلك الى حفرة «كديشا»، وهي مؤسسة محلية أصلا. ويحافظ ثقتا اليهود في إسرائيل على حل الطعنة، ولا حاجة من اجل ذلك ايضا الى حاخامية رئيسية، يمكن ان تتم القرابة على حل الطعنة بواسطة اجهزة دينية محلية، ويتزوج أكثر اليهود في إسرائيل بطقوس دينية فيها جمال ايحاء، ولا حاجة من اجل ذلك ايضا الى حاخامية رئيسية لا يكتفى حاخام محلي.

غير انه هنا يبدأ العمل الحقيقي للحاخامية الرئيسية الذي لا صلة له بالدين بل بالدولة، ليس الخوف على سلامة الحاخامية الرئيسية سوى خوف

هآرتس 2010/12/21

### اسحق ليثور

■ لا يحتاج اليهود المتدينون في البلاد الى المؤسسة الحاخامية الرئيسية، والى ذلك يوجد لجزء من المادعين المتحمسين عنها حاخامات غير متصلين بالمؤسسة الحاخامية الرئيسية، وكذلك مراقبة خاصة بهم على الطعنة الحلال. وجودها تناقضي جدا الى حد انه لا مناص سوى الاعتراف بأن قوتها تعتمد من التكتيس الحالية، على جهل العلمانيين، على الأقل في كل ما يتعلق بالشريعة.

لا توجد في الدين اليهودي تراتبية كتسية. فعندما يتجه يهودي الى حاخام يُقْبِله لا يمثل ذلك الحاخام المؤسسة الحاخامية فوَقه، فلا توجد مؤسسة كهنه فوَقه، ونشك في انه يوجد أصلا حاخام فوَقه، بل الشريعة فقط، ولا يوجد حتى للفتاوى السايبة دائما مكانة «السايبة»، يوجد مُفْتَوْن كبار، من جهة العلم أو المنزلة أو القداسة لكنه ليس للحاخامية الرئيسية أي مكانة في الفيسفساء الدينية. إن مجلس «حكماة التوراة»، ومجلس «كبار التوراة» هي ثلاث قيادات سياسية، عالمة جيدا بدورها الكارزمي (بالعنى الاجتماعى للمصطلح): فهى ثلاثة أحلاف بين بلاطات، ومعاهد دينية وطوائف، ترسل الى الكنيست ثلاث كتل برلمانية.

صحيح ان كل اليهود في إسرائيل تقريبا يختنون ابناءهم، لا يُحْتَم من اجل ذلك الى حاخامية رئيسية لا حتى حاخامية محلية. فقد «خصص» عمل الحاخن منذ البدء، والاكثرية الكبيرة من اليهود في إسرائيل تدفن موتاهم اذفا بنينا، يُحْتَم من اجل ذلك الى حفرة «كديشا»، وهي مؤسسة محلية أصلا. ويحافظ ثقتا اليهود في إسرائيل على حل الطعنة، ولا حاجة من اجل ذلك ايضا الى حاخامية رئيسية، يمكن ان تتم القرابة على حل الطعنة بواسطة اجهزة دينية محلية، ويتزوج أكثر اليهود في إسرائيل بطقوس دينية فيها جمال ايحاء، ولا حاجة من اجل ذلك ايضا الى حاخامية رئيسية لا يكتفى حاخام محلي.

غير انه هنا يبدأ العمل الحقيقي للحاخامية الرئيسية الذي لا صلة له بالدين بل بالدولة، ليس الخوف على سلامة الحاخامية الرئيسية سوى خوف

ايضا اذا أُبْح لنا هذا، وهذا ما يعتقد ايضا رئيس الأركان القادم يوفأ غانت. لكن نتياهو وشتاينيتس مستعدان لتسح الحريديين افعاء مطلقا من الخدمة العسكرية في سن الثانية والعشرين، وهما يتجاهلان حقيقة انها يدعنان شبانا متدينين وحافظين آخرين الى أنزع المعاهد الدينية الحريدية، وهما يتجاهلان ايضا حقيقة انها يتحصدان بهذا النهرب من الخدمة العسكرية الجديد للحريديين نوعا من الاصلاح، مستعدين لأن يصبحوا حمارا يحمل الحريديين على ظهره.

يقول شتاينيتس ان مجرد تحديد مخصص ضمان الدخل للطلاب المتدينين في خمس سنين «هو تحول حقيقي»، لكن الحقيقة انه تحول الى اسوأ. لأن هذا التحديد لا يتطو على 80 في المائة منهم تزيد اعمارهم على 29 سنة، وهم ايضا يعملون جميعا ان خمس سنين في السياسة هي زمن طويل بقدر كاف لايتزازات اخرى. لا يوجد في هذه الأثناء حريدي واحد أوقف مخصصه وهذا هو الذي يقرر.

كذلك زادت الحكومة مؤخرا مخصص المعاهد الدينية ومعاهد «الكوليم» بـ 200 مليون شيكيل ليصبح 1.1 مليار شيكل، واندخل هذا المبلغ في أساس الميزانية - وهذا فعل لم تتجرأ اي حكومة قبلها على فعله. يجب أن تزيد على هذا المبلغ الذي يتم تحويله الى التربية المستقلة حيث ما زالوا لا يعلمون من جهة «المواضيع الجهرية»، ويرون من جهة ثانية الشبان على قيم معادية للديمقراطية ومعادية للحياة الرسمية والوطن، والأخر الذي يجلس في البيت ويحصد من الغفل، حتى ان رئيس الأركان غايي اشكازي رفع اول أسس صراخه عندما قال «نحن نُؤيد ادماج الحريديين في الجيش وفي سوق العمل

هآرتس 2010/12/21

### العلماني = احمق

وإفضالات للطلاب الديني مثل خفض 80 في المائة من ضريبة التسقوفات التي تساوي 250 شيكل كل شهر، ودعم حضانات الاولاد والنمازل اليومية بقيمة 800 شيكل لكل ولد في الشهر، فمأذا تكون الـ 4000 ألف التي تعطينا اياها؟ انها لا شيء».

لماذا كان من المحزن جدا ان تسعم بنيامين نتتياهو ويوفال وشتاينيتس يحاولون هذا الاسوع جعل الخضوع الجديد للحريديين نوعا من الاصلاح، لانه اذا وقع اصلاح آخر كهدا سنضع. يقولون لنا ان قرار الحكومة الاستمرار بمنح الطلاب التدينين مخصصا يبلغ 1040 شيكل والابعاء المطلق الذي سيحصلون عليه من الخدمة العسكرية (وهو قرار سيتم اتخاذه في الاسيعوع القادم) سيخضعهم على ترك قدر لحم التخصصات والخروج لحياة العمل.

يجب ان تكون احمق خالسا كي تصدق ذلك، أو ساخرنا سياسيا من الطراز الاول، لانه فضلا عن أنه لن يخرج أي حريدي للعمل في اعقاب هذه القرارات، ستسجل حكومة نتتياهو - شتاينيتس في التاريخ بانها حكومة معادية للصهيونية، سنت قيم الدولة الأساسية من اجل هدف واحد فقط هو الحفاظ على المقعد والتشريقات.

هذه اول حكومة تنوي الموافقة القانونية على موت الجيش الإسرائيلي باعتبار د جيش الشعب، وهي حكومة تقصد اعطاء ختم الحل لنهرب الحريديين الساخر الجبان من الخدمة العسكرية، وهذا سيسبب للشعب قسمنين: ناك الذي يخاطبهم ونفسه للدفاع من الوطن، والأخر الذي يجلس في البيت ويحصد من الغفل، حتى ان رئيس الأركان غايي اشكازي رفع اول أسس صراخه عندما قال «نحن نُؤيد ادماج الحريديين في الجيش وفي سوق العمل

هآرتس 2010/12/21

### تحميا شترسار

■ كيف يقولون علماني بلغة ايديش؟ احمق، يقول الطلاب المتدينون ويضحكون ضحكا عاليا. لانه من جدا في الحقيقة الاحتيال على العلمانيين وابتزازهم دعما وإفضالا بلا حدود - والشكوى من استمرا الظلم ايضا. حدثنى أحد القادة في بورة تدريب «شحر» (اختصار لادماج الحريديين) في سلاح الجو حيث يدرس بضع مئات منهم مهنا تقنية، عن محادثة دارت في المدة الاخيرة بينه وبين واحد من جنود الدورة التدريبية، «انتم تحصلون من الجيش على اجر 4 آلاف شيكل في الشهر، فمن المؤكد انكم أصيحتم (اغنياء...)، قال القائد، «هل تفحصك مني؟» اجابه الطالب، «فقد حصلت قبل ذلك على اكثر»، «كيف يمكن هذا؟»، تسال القائد، «انكم تزعمون انكم تعيشون في فقر ولا تملكون شيئا»، «حسنا، هذا لأننا نريد ان نخرج منكم قدر ما نستطيع، فانت تعلم ان الليونانيين يرون السلطة «طاعية» يُفرض علينا ابتزازها»، اجاب الطالب واطلع القائد على حسابه ان كان طالبا قبل ذلك.

«تفتيح من وزارة التربية مخصص تامين دخل لطلاب ديني مقداره 1040 شيكل كل شهر، وتفتيح من «هكوليل» مخصصا بلغ 1500 شيكل (من ميزانية وزارة الايدان)، والى ذلك حصلت على مخصص اولاد بلغ 750 شيكل (من التامين الوطني) وظهيت ايضا يتربع من اشياء يهود في الخارج بلغ 500 شيكل في الشهر.

«كذلك عملت شيئا ما في «الاسود»، وفي كتابة عضدات الابواب ومصاحبة الاسفار وحصلت من ذلك 1300 شيكل ايضا، وحصلت عائلتي على تخفيضات

## جيش حماس تعلم اصطياد الدبابات من قوات حزب الله وطورها بمساعدة الحرس الثوري الايراني

### غزة: التهديد يستمر فقط



الحرب القادمة ستكون اعنف من الحروب السابقة

تسلسل سيضع الجيش هناك منذ الآن فصاعدا كثيية دبابات مزودة برع مضادة للدبابات، يُبين المرسلون العسكريون لن يعتقد ان هذه بشرى الكتيبة المذكورة في الكتيبة الوحيدة في الجيش التي تملك درعا كهده وان جيش حماس تعلم محاربة الدبابات الحرس الثوري الايراني، بعبارة اخرى؛ ان كلمات رئيس الأركان غايي اشكازي للجنود زمن زيارته الاخيرة لواقع كيسو فيم على حدود غزة: «ستقع هنا أحداث اخرى، سيستمر القتال حول الجدار وفي مجال الأمن ويجب ان تكون مستعدين»، لا يوجد مواطن إسرائيل لا يقشعر بدنه لقراءة كلمات كهده خلال الصواريخ، تفصل اسئلة الجنود عن العملية العسكرية القادمة: «جولة» ستكون اكبر وأكثر تعقيدا مما عرفنا في الماضي ومن المهم أن نتهيها بنصر مؤكد واضح.

لا يوجد من لا يهتز لسماع هذا الكلام وتأثيره وما محاربي الجيش الإسرائيلي وفي سكان عقلان وما حولها وفي ميزان الرعب بين إسرائيل وايران. لكن قد يكون أكثر إراحة خاصة بسبب هذه الزعزعة التي تُثير القشعريرة تناول شؤون إسرائيلية اخرى، من الأكثر جاذبية مثلا بحث «تقديم المسيرة السلمية» أي تقديم اقامة دولة حماس في يهودا والسامرة ايضا على شكل تلك الموجودة في قطاع غزة.

رئيس قسول الحكومة: الامر الاساسي اننا نطمح الى السلام وهو يطمح كل ما اوتي من قوة لأن يبدو «طامعا للسلام»، لكن يوجد - داخل إسرائيل وخارجها - من يفكرون طموحه هنا بانته ضعف، يوجد داخل إسرائيل من يرونه موافق من رئيس الحكومة على استجابات

اسرائيل اليوم 2010/12/21



# «ظماً الروح» قراءة في رواية بهاء طاهر: المفاهيم النقدية حين توضع على المحك

د. عبد اللطيف الزكري

و «بذلك يكون حقل السمع الفسح الجناس الأدبية وليس مطلق القول، وتكون الوظيفة المطلوبة جمالية-قبل-وظائف التواصل والإخبار أو التلقين، كما أن وجه السمة لا يظل متجليا في الأدلة أو المعنى أو الضمون أو الشكل الفني، وإنما تنصهر في السمة كل تلك الوجوه وتتداخل تبعاً للوظيفة السيمائية التي يقتضها كل جنس أدبي وسياق كل نص أدبي». فإذا كان هذا الجنس الأدبي هو الرواية، تحدت السمة فيه بسياق هذا الجنس الأدبي، وسياق النص الروائي المخصوص لهذا الكاتب أو ذلك.

لنقل مع رولان بارت: «ما هي النظرية؟ إنها ليست تجريدا، ولا تعميما، ولا تفكيرا، إنها تفكير». النظرية الدكتور محمد أنقار هي تفكيره النقدي حول الصورة الروائية خصوصا والسردية عموما، وما يجترحه هذا التفكير من أسئلة، ينتج من القراءات التحليلية لأعمال الإبداعية الروائية والسردية وغيرها، وتصوره النقدي لـ «بلاغة السمات»، يندرج في هذا السياق النظري النقدي العام الذي أومأنا إليه أعلاه، ولعل كتاب «ظماً الروح أو بلاغة السمات في رواية نقطة النور لبهاء طاهر» يعد نقداً مع الدكتور محمد أنقار حول نظريته النقدية، التي يفتقها في هذا الكتاب، افتقاعه على «التخييل» و «القصص» المدعومة بالتخيل- باعتبارها محكا لكل أنواعه الفنية، فما هي المفاهيم النقدية في ظلها الروح؟ وما دورها ووظيفتها في بناء النظرية النقدية لصاحبها؟ وما هي بلاغة السمات في رواية نقطة النور؟ وكيف يمكن للناقد أن يتوصل إلى هذه السمات؟ وإذا كان عليه أن يغيرها؟ هذه بعض من الأسئلة التي نرزم الإلام بها في هذه القراءة...



وكان الدكتور محمد أنقار، قد نشر في أحد أعداد مجلة «فكر و نقد» المغربية، مقالاً بعنوان «البلاغة والسمة»، وفيه حدد مفهوم «السمة» قائلا: «لا أقصد بهذا المفهوم تلك الوحدة المعنوية الصغرى المعروفة في اللسانيات بسيميوتيك، وإنما يتجسد القصد نحو الخاصية والصفة التي تتسند عن مكونات جنس أدبي تتسند إليها صوراً أدبية»، هذا هو التحديد لتوضيح «السمة» في كونها خاصة أو صفة تولد الصور الأدبية، إثر استنادها مع مكونات الجنس الأدبي، والخاصة أو الصفة، من هنا ليست واحدة، وإنما هي متعددة بتعدد الصور الأدبية المنتشرة في طي الحياة المفاهيم

و للتحقق من وظيفتها وقيمتها، يقول الدكتور محمد أنقار في نهاية مقدمته لكتاب «ظماً الروح»: «انتمت التحاليل النصية في هذا الكتاب بأساليب المروحة والرجحان واستلهاه الذوق خوفاً من السقوط من جديد في فخ- بلاغة الأوب- الذي تحاشينا منه طوال فصول هذا العمل.

ولقد بدأنا في المحصلة أن الروح عندما توضع على المحك تتكون أجمل البوح والإعجاب عما في الأماق من هواجس ومكابدات، ثم حينما يتسلل الظلم بعد ذلك إلى الفن والبدلت إلى عوالم الرواية الواقعية يغدو أسلوب التأمل شرطاً جمالياً ملحا من أجل تحقيق التوازن التصويري للنص.

في هذا القول صدق نقدي يستشعره قارئ كتاب ظماً الروح، الذي يجد رواية-نقطة النور- لبهاء طاهر رواية متمعة بواقعيها التأملية التي تتكون من معارها الجمالي من اثنتي عشر سمة بلاغية في قوام جمالية هذه الرواية ومناط واقعيها... وأما لتراجيب كيف يمكن للناقد أن يرقى- ما بعد كتاب «بلاغة السمات» ال «بساطة» في أول سمة تلفت ببلانها الناقد المتعمق في الكون الروائي لنقطة النور.

وهذه البساطة التي نلغها في وصف المكان، تنسرب في أعناق الرواية ونسجها العام وهي مما يشكل نغمة لها في جانب سماتي أخرى تتوالى تباعاً وهي «تدرج»، «توازن»، «تأمل»، «توحس»، «مراوغة»، «إيهام»، «تجسيد»، «سخرية»، «إيلاف»، «سؤال»- «مروحية»، و«ظماً الروح» في الأقسام المشعة، وتندرج في جانب سماتي الأخرى الثلاثة للرواية، حيث كل قسم منها يحمل اسم وشخصية معينة: سالم، وبنحيم والباشاكتب توفيق.

إن الناقد محمد أنقار، يسلك أسلوبه في استخلاص هذه السمات من سلك النقد التحليلي، صحت يحكف على نماذج من صور روايته مستمد من متن الرواية، ويقفوا تحليله، مثل الرواية بين الأيمان في سمات الصور الروائية- في سمات النور- وبين ما يقال عن الكتابة الروائية من تصورات جمالية يفتقها حيناً ويعتق معها حيناً آخر، مرجحاً في جميع الأحيان ما يقرب إلى الحقيقة النقدية، القمعة جمالياتها وإنسانياتها، لكنها ما يتفرقا في مواضع كثيرة عن كتاب «ظماً الروح» هو اعتماد الذوق الشخصي للناقد وخلاصة قراءته النظرية والنقدية والإبداعية، التي يستعني بها في الاهتمام على هذه السمة أو تلك.

ويبدو أن مفهوم «بلاغة السمات» هو المهيمن في الممارسة النقدية التحليلية التأويلية في ثانياً كتاب «ظماً الروح»، وهذا المفهوم ينجلي للقارئ بتؤدة من فصل إلى فصل، وتحلج أهميته في المحصلة النهائية حينما يتجسد جوداً وديارته وأثره التي تجعل رواية-بهاء طاهر- جميلة في نظر القارئ مثمناً في نظر الناقد محمد أنقار الذي يقول في خاتمة الفصل العاشر من كتابه «ظماً الروح»: «إن هذا هو القارئ الناقد التي استعمر في أعماقه عذري هذه القوة التعبيرية لا بد أن يقر بهذا الجهد البذول من أجل الإحقاء بقيمة الألفة في الصورة والرواية كلها، وأن يقرب في الوقت بالتحقق- بالمفاهيم



بهاء طاهر (القدس العربي)

الذي يعترى ذلك الجهد. ومن بين الأنا التي نتحدث هنا عن- تخصص جمالي- بل عن- تخصص أنطولوجي- ذي صبغة إشكالية يتحدى البشر جميعاً وليس الروائيين فحسب، بكل ذلك يصح تقديم المكان في- نقطة النور- تجربة إبداعية فريدة تحفل بالجزئي والمطلق في الآن ذاته، إنها تجربة إنسانية أخرى لا بد أن ينسجم معها هؤلاء القراء ذوو النفوس المهفة الذين يرون في التصاقها بمكان بعينه حياة وفي فصلهم عنه موتاً» وهذا القول النقدي، كما يتبدى لنا، متناغم مع التفكير النقدي العام لكتاب «ظماً الروح»، فنهاية الفصل العاشر، تترايط ترابط انسجام، مع الفصول الأخرى من الأنا إلى هذا الفصل وإلى الفصلين التاليين الحادي عشر والثاني عشر.

والانسجام في التحليل النقدي، يقضي إلى استنتاج مفاده وجود انسجام في الرؤية النقدية التي تخرج بين ما هو بلاغي- جمالي- وما هو إنساني- إيديولوجي، إن إيديولوجيا فلسفة الأنا حول القيم الإنسانية الكبرى، تجد مرئها في ثانياً كتاب «ظماً الروح».

ويبدو أن مفهوم «بلاغة السمات» هو المهيمن في الممارسة النقدية التحليلية التأويلية في ثانياً كتاب «ظماً الروح»، وهذا المفهوم ينجلي للقارئ بتؤدة من فصل إلى فصل، وتحلج أهميته في المحصلة النهائية حينما يتجسد جوداً وديارته وأثره التي تجعل رواية-بهاء طاهر- جميلة في نظر القارئ مثمناً في نظر الناقد محمد أنقار الذي يقول في خاتمة الفصل العاشر من كتابه «ظماً الروح»: «إن هذا هو القارئ الناقد التي استعمر في أعماقه عذري هذه القوة التعبيرية لا بد أن يقر بهذا الجهد البذول من أجل الإحقاء بقيمة الألفة في الصورة والرواية كلها، وأن يقرب في الوقت بالتحقق- بالمفاهيم

## د. خالد عبد الرؤوف الجبر \*

■ أي عالم ينهار من حولنا ونحن نقف متفرجين وقد كُننا أدينا بكل ما نستطيع من حيوط؛ أي قيمة بقيت على عتبات هذا القتل الجاني والهنك الجاني والشذو الجاني والهيمنة الجانية الغاضبة والتسلط الجاني؛ أي انكسار هذا وضعف؛ أي استقالة من كل دور هذه إلا الأذوار المشوهة والجانية والتزييف والتلفيق والاستلغاف في أحضان العادين؛ أي انزعال وانعزال وإضواء لذات وروسي بالتهيمش أخذناها محلبة لدفن الرؤوس في الرمال والتسليم بالحال المائل؛ أي زعم بأن العواصف الهوجاء حين تهب لن نصيبنا لغفها وهجرها وحاصيها؛ أي وهم لغنا فزينا نور المتفرج الذي ينتقد دون أن يكون له في العير أو الفعير لثاقه ولا جمل؛ فهو خوف من رفع الضوت عاليًا، أو الوجل والحياة وانكسار الذات؟

ومن حمأة رمال إلى أخرى حتى أصحت رؤوسنا كحبات الباطما تشو بالتدريج، ومن سبخة إلى مستنقع صرنا نغتمد أعضاءنا وأحداً طو الأخر حتى بلينا وقد لبث النجوم الطالع، ومن مائدة إلى أخرى حتى صار الغناث الذي لا يسد رمقاً يتكى ويزيد. ومن نداء إلى مؤه والحال يزيد اندحاراً والمم الانتثار والأوح نداءً وأخساراً، ومن فشل إلى سقوط حتى لكان الأرض غير واقعة لتلتقي القدمين المغلقتين بأعباء الطريق. أوليس لهذه الطريق من نهاية تغف عندها على شرفة النور نغوي كثناب الشغفر؟

ليس خاتياً على أحد أننا في رؤسا منزلة وأحق درجة الباطما تشو بالتدريج، ومن سبخة إلى مستنقع صرنا نغتمد أعضاءنا وأحداً طو الأخر حتى بلينا وقد لبث النجوم الطالع، ومن مائدة إلى أخرى حتى صار الغناث الذي لا يسد رمقاً يتكى ويزيد. ومن نداء إلى مؤه والحال يزيد اندحاراً والمم الانتثار والأوح نداءً وأخساراً، ومن فشل إلى سقوط حتى لكان الأرض غير واقعة لتلتقي القدمين المغلقتين بأعباء الطريق. أوليس لهذه الطريق من نهاية تغف عندها على شرفة النور نغوي كثناب الشغفر؟

وليس خاتياً على أحد أننا في رؤسا منزلة وأحق درجة الباطما تشو بالتدريج، ومن سبخة إلى مستنقع صرنا نغتمد أعضاءنا وأحداً طو الأخر حتى بلينا وقد لبث النجوم الطالع، ومن مائدة إلى أخرى حتى صار الغناث الذي لا يسد رمقاً يتكى ويزيد. ومن نداء إلى مؤه والحال يزيد اندحاراً والمم الانتثار والأوح نداءً وأخساراً، ومن فشل إلى سقوط حتى لكان الأرض غير واقعة لتلتقي القدمين المغلقتين بأعباء الطريق. أوليس لهذه الطريق من نهاية تغف عندها على شرفة النور نغوي كثناب الشغفر؟

ومعاً أيضاً إيديولوجيا (الهيومانيزم) فالرواية المحللة لا تتكسى فيفتها من طابع، منطحة، منشورات مزايا، طاء، 2007، ص 11. 2-محمد أنقار: ظماً الروح أو بلاغة السمات في رواية-نقطة النور- لبهاء طاهر، منطحة، منشورات مزايا، طاء، 2007، ص 11. 3-نفسه، ص 11. 4-محمد أنقار: البلاغة والسمة، مجلة فكر ونقد، السنة 25، العدد 251، يناير 2000م، ص 100. 5-نفسه، ص 97. 6-نفسه، ص 97. 7-نفسه، ص 96. 8- محمد أنقار: ظماً الروح، ص 11-12. 9-نفسه، ص 12. 10-نفسه، ص 114. 11-رولان بارت، مسمية اللغة، ص 252-254.

# طبائع العبودية أو الاستعباد؟

لأن رضاءهم وضى الله؛ ومُستولون على موأيدهم وخزائهم؛ يُلقون لنا قنات موأيدهم، ويهبوننا جزيل لهمهم، ويمنون علينا بأننا نحي في بلادنا المحلين لناكل خبزنا، فإذا جادوا خلفنا غنفاً غنا صوبية ليسلونا عوضاً جُزماً أو رُشماً في العائوزة مجهُولاً، وإذا فَعُوا غنا رُشماً أنزلوا بنا لغناات تحريرو الأسواق والسُلع، وسلّموا رُشماً لناجر أو مستعمر يظلم علينا ثم لا يُؤبُ فِينا إلا ولا ذمّة!

بأني وجه تعبش وتفتحم أهوال الأرصفة والطرقا، وتتأخر على اللقمة غير السائغة؛ وبأني وجه سيرانا أحنانا من بعد في صونا الباقعة التي تحلفها على المناضد حولهم، أو نعلقها على الجدران الرُمادية؛ وبأني وجه نقابل من وهبنا المعنى الأكبر لوجودنا حين بزأنا: الحرة؟

تُوهُ الحجاج ونبدل الأرواح فداعاً عن سيرته ومسيرته الديمويين، حتى لقد كان في عُنق مائة ثلاثين ألفاً يوم موته، وفي سجون مائة ألف فيهم الألف النساء، وضرب الكعبة بالخنق وأخرقها، ثم يهاجم بعض المتنورين منّا أمثال هذه الأضنأا وتُوهُ عُثمان (رض) قبله حينما ولي بني أمية سفينائين ومروائين على الولايات بحصفه جناه قومه، حتى تهبوا البلاد واستأثروا على العباد، وتظأروا على الناس حتى لكأنهم خلقوا حولنا لهم، وثار عليهم الناس، ثم طوم بلداً استولى على قُدراته أمراؤه وعبيائهم؛ نرشم صوراً مثالية لتاريخ مليء بالظلم والجور والعنق والاعتسار والسجن والقتل، ونُدفع الرُوايات التاريخية التي وصفها المصائر بقتل ابن القمقع وابن جبلة العكوك وابن مقلّة والشهروزي والحلاج، وصب الرصاص المصهور في أجساد بعضهم، ووضع بعضهم في الثور المشوي، وقطع أجساد بعضهم قطعاً، وشطر بعضهم بالسيف شطرين وتعلق كل شطر على سارية، وتعريه بعضهم في الشوارع من ثيابهم وصلبهم جلدهم، وقطع السنة بعضهم أو سلس اللسان من القفا، ... ننسى ذلك مَساً عاناه الأديباء والمفكرون والمخالفون وأصحاب الرأي على مدار التاريخ، ونزّين أفعال من اقترفوا تلك الجرائم، ثم نهاجم أفعال بعض دكتاتوريين عصرنا العربي الهزلي!!!

من أراد أن يتخلص من عبوديته عليه أن يرفض كل استعباد يمارس على وجه الأرض، تجاة أي كائن بشري، أو مؤوس في ماضي تجاة أبناء قومه وحضارته في أقل تقدير. من أراد أن يكون حُرّاً ينبغي له أن يكون مع الأخرار لا ذليلاً تابعاً للذين التابعه. من أراد أن يكون إنساناً لطيف في وجه كل الممارسات الانسانية في مجتمعه ومن حوله وفي العالم كله، من أراد أن يكون مُشجعاً مع نفسه عليه أن يتخلص من تزيين الظلم الذي تصمته التاريخ لأنه بذلك لا يُزيّن الظلم الواقع عليه أو على أبناء جلدته. من أراد أن يكون مرفوع الرأس عليه أن لا يندب ظلماً لأحد، لأن الزايفين في زكوبه كثيرون. من أراد أن لا يُفكر أحد من الأقباء باستعباده واستصغافه عليه أن يخدم كبرياء ولا يُسدي أي باسعت. من أراد أن يكون له مكان على الأرض وتحت الشمس عليه أن يتعلم إباء الضيم وثبات القدمين في التراب. من أراد أن يحترمه الأخرون عليه أن يحترم نفسه... الاستعباد شهوة المستكبرين، لكنه لا يتحقق إلا بشهوة العبيد للعبودية. الإذلال عفة نقص مركبة مفروسة في نفوس بعض المرضى النفسيين، لكنه لا يتحقق إلا بضعف الأذلة للذين وخشيتهم من أن يكونوا أعز.

أي القابلية للعبودية هي المهمل للاستعباد، وإن الرضى بالظلم هو المهمل للاستعباد، إن الثأله هو المهمل للثأله، وإن الخنوع والخضوع هما المهملان للإمعان في امتطاء صؤات الظلم، وإن الانصراف عن الكليات والقضايا العامة إلى المساسف والقوافه والشخصيات وتذبير الثأله هي القروس الخاصه هو المهمل لاستثثار المتزيين والعبيد بالمفردات، وإن السكوت هي الظلم الضعيف هو المهمل للتساول وللحاجة والظلم الكبير.

رجم الله كل الصعاليك الذين رفضوا الخنوع لنظام قبلي ظالم، فخرجوا عليه ليحللوا حقوقهم بالقوة، ورجمهم يوم عظيم النقاد والرواة الذين تروا طوا مع السطان لكي لا يكون لخيرتهم أي تأثير لاحق. ورجم الله أبا غنار الذي ما اظلم الخضراء ولا اقلت الخضراء اصدق لجة منه، ذلك الذي أمن خذله، ومات بالزبدة وحذنه، ويثبت يوم القيامة وحذنه، حين قال: عجبنا لمن لا يجد قوت يومه كيف لا يُخزج في الناس شاهراً سيقه!!!

تقل إن جنية الماء، يامنجا، التي تحدث عنها أمادو وهي تفوي الملاحين بعريها، فيسعون موت سعيد، ولم أكن غابرييل النبي، خائف الغار وجبرائيل، العربي، الذي أخطأ العشق. لم أكن سوى ما حملت بي أن أكون، حين تصعد سقفت سمائي، تشلعي رؤيا اللاهوتي، وأبوابي مفتوحة، فالتمس سدرته المنتهى. كنت ملاحي القادم من بعيد، غريب، حيث كانت راحة اليود فيك وفي العائدين ما اشتقي؛ يميكت لم تكن توح أراسي ولا شمالك عانقتي، ولم أرك على هيئة اللحم. كان بكأوك جرحي، وجرحي بكأوك، وتران ينشدان لحنا واحدا، طلآن ينسلقان سور البكاء، ويسرقا غنيا أشهب، لم يمسسه الجامعون. «نحن نحب الشاي والقهوة ورائحة التبغ»، نحن نعرف كم كاسا يشتهي القلب ليسكن في كنف من يحب الليل أو يضع ليل، لكننا لم تكن لصوص الكرم، ولم نسلب العابرين ما يشتهون.

ذات صباح كرية في صيرورة العشق، ذات صباح من صباحات يوم الأحد، كتبت: أتني صليكي الذي اخترت لك العسل المنزل للبيد الغريب، لك اللجة البيضاء من غير سوء، جسدِي. لك، رؤية عرفتها منذ الصغر، وهي جحرا على حجر، ولمح جنود فتراند القاديين، خائفاً كنت اصريح: هذه الدار لي، والمرأة لي،



## خواطر ليل

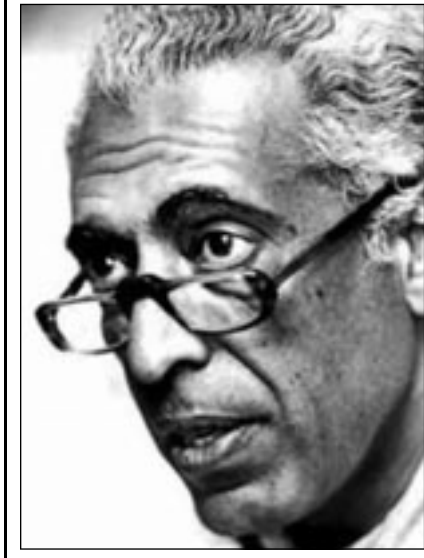
وعلى إيقاعها، ضاجعوا حوائط الحمراء وقصور غرناطة، ورسوما أندلس الغياب، كما أرسمني في سبريك، صانطانا من العشق

يعلو ويترنل في سهوك الرومانية، يلهث حين يتفتس عرق فرسه العربية. انتصر الخوف عني. في الصباح الذي تبدده الجيت لاج، كان مطر آذار صديقي، بائع قهوة الفجر، حين كنت نائمة تحلمين بمن سيمسد القصيدة فوق شعرك، سائقو التاكسي القادمون من شبه القارة، للحلم السعيد، الشوارع التي تكرر وقع أقدامي، رجل البوليس الذي استوقفته بشرتي، فخرزني بسؤاله: ماذا أنت هنا؟ كلهم أدركوا أنني غابر منسي، وأبتسموا خلسة.

تلك الصلحاحات تمدني، تماما كما عمدت الموريكيين، وهم يعبرون في الشاطئ الجنوبي من المتوسط، إلى جيبهم عبارة واحدة، «لا غالب إلا الله»،

لسد ذاكرتي أقول، حين أأخذش ذاكرتي خفيفا، المسك تحت جلدي، تتبسمين في مكر طفولي، «لا

## السعودية وبدعة التاريخ البديل: كتاب جديد يقدم قراءة نقدية لخماسية عبدالرحمن منيف



دمشق - «القدس العربي»:

صدر أخيراً دار «الدى» للنشر في دمشق كتاب جديد بعنوان «السعودية وبدعة التاريخ البديل - قراءة نقدية لخماسية عبدالرحمن منيف، مؤلفه الكاتب والصحافي الفلسطيني القيم في لندن أنصر الله، مع مقدمة بقلم البروفيسور محمد صديق، استاذ الأدب العربي والأب المازن في جامعة بيركلي الأمريكية.

في هذا الكتاب قدم نصر الله قراءة جديدة لخماسية من الملح الروائية جاءت مغايرة لقراءات النقاد الذين تناولوا هذا العمل الأدبي في مدى أكثر من عقدين، واعتبرتها واحدة دعوة واضحة وصريحة لتعديل الأصولية والفكر الأصولي، وحاولت ترسيخ فكرة أن التيار السلفي هو الوحيد القادر على إسقاط آل هديب، الذين يرمزون لآل سعود، وأنه لا سبيل آخر للتخلص من حكمهم إلا عن طريق العنف.

ويسلط نصر الله الضوء على مسالة في غاية الأهمية تتعلق بتدور الدين في الحياة السياسية وتداخلها داخلنا ضوياً، ويرى نصر الله أن منيف جعل من الخماسية «ملا سياسيا بلباس أدبي»، فبالإضافة إلى تجميعه الأصولية وإبراز التيار السلفي، بدأ أيضا فاقد الأمل بحركات المعارضة الوطنية الأخرى في السلطنة الهيبية التي ترمز إلى الملة العربية السعودية، فسخرها وشو صورته، ملتما معها مع الحركة العنابية التي قادها المعارض ناصر السعيد، واستهتير في شكل عام بضلالات المعارضة وتضخيماتها، ملتما قفل مع عبدالعزيز المعمر وآخرين في المايق مجد التيار السلفي وأثنى على رموزه ووظهره كإبطال.

وقال المؤلف إن منيف تعدد إجراء قتل شخصيه لحركات المعارضة الوطنية السعودية، خاصة ما خصيه منها بالإصلاحية وتلك التي تطالب بوضع دستور جديد للمملكة العربية السعودية، وركز بنسدة على مطلب الدكتور، الذي رفعتة وما زالت هذه الحركات يحتفلت بأطفالها، ما عدا التيار السلفي، واعتبره مضيق للوقت، لأن الهدف الأساس برأيه هو التخلص من العائلة المالكة وأفرادها الذين تظل ظلمة القبور أخير لهم، وفقاً ما أوردته على لسان شخصيات الرواية.

وقال نصر الله إن منيف أخطأ في «مدن الملح» بمعاداة العمال الوافدين إلى السعودية وتعدد الإساءة إليهم، معتبراً إياهم أدوات في يد النظام الملكي، وأوضح أنه رغم أن مدن الملح جاءت تعج بالمشخصيات والأشخاص من العمل الوافدين العرب في مختلف المراحل التي تناولها النص الروائي، لم يقدم منيف في الأجزاء الخمسة شخصية عربية واحدة في شكل إيجابي، فصورهم جميعاً على أنهم «انتهازيون أشبه بالظالماتيل أو مصاصي الدماء يجمعهم الاحتقار



## «سماء خفيفة» قدمت بلمسة أوروبية وروح عربية ولغة زقطان الشعرية الفنانة تهاني سليم: الشارع الغربي ما زال متحيزا ضدنا لكن الصورة بدأت تتضح

عمان «القدس العربي»

— من سيرة عوض:

الفنانة تهاني سليم المقيمة في سويسرا متممة بالمسرح منذ طفولتها، قدمت العديد من الأعمال المسرحية منها «شهورا لأن»، حصلت العام 2008 على بكالوريوس في العلوم الاجتماعية وعلوم التواصل من جامعة لوسيرن. شاركت مؤخرا في مهرجان المسرح الأردني الثامن عشر بدورته الدولية الأولى يعرضها المونودراما «سماء خفيفة»، عن نص للشاعر الفلسطيني غسان زقطان. هنا حوار شامل معها.

لماذا هذه السيدة محاصرة؟

■ قلت بإعداد مونودراما «سماء خفيفة» عن نص الشاعر الفلسطيني غسان زقطان، كيف تمكنت من توظيف تجربتك الخاصة في العرض؟  
■ في الحقيقة فكرة العمل جاءت مني وبيدات اعمل مع غسان على فكرة حصار هذه المرأة في بيتها وحيدة، وكل التعاقبات التي يمكن أن تحدث في ذهنها، وكما أتوجه في البداية أقرب إلى شيء إنساني بحث تدخل فيه الأسئلة الخاصة بالمرأة والحب والوحدة وعلاقتها مع الجو العام، أعرض الحصار الذي أجبرها على التامل ومراجعة الذات، ولكن بسبب وجودي في سويسرا وعدد الأسئلة والحوارات التي تصادفني يوميا كوني عربية، وكون الأحداث في فلسطين كانت ساخنة، بدأت مع غسان تحولا صغيرا في الكتابة لتصبح أكثر لفتة؛ لماذا هذه السيدة محاصرة؟ وأين كانت وما الذي وصلها إلى هنا؟ لتكشف باننا بذلك نقدم بعض المفائل المهمة للقضية الفلسطينية من النكتة إلى المزج، وصولا لآسوس، وحق العودة، والمسرحية تروى بشكل رمزي وشخصي، لم تأخذ كثيرا من نص زقطان «سماء خفيفة» وإنما اتكنا عليه وكان العنوان لافتا ويشكل مفارقة مع هذا الحصار الثقيل والقياسي فاستخدمنا.

تهاني وحدها على الخشبة..

■ ما الجديد الذي قدمته تهاني في هذه المونودراما؟

■ أعتقد أن تهاني جديدة جدا في هذا العمل، لأول مرة وحدها على الخشبة، وحدها مع كل البساطة والإختزال في مفردات المسرح، لا يوجد ديكور، الإضاءة مختلطة لا توجد موسيقى، أنا وبعض المؤثرات الصوتية، واعتماد كامل على قدرة الإشارات على التعبير، الممثل انتمى إلى مدرسة حديثة شائعة الآن في أوروبا تقارب التمثيل السينمائي، الأداء أخذ منحى البساطة والتلقائية مع لحظات ممتد وتامل كانت برأي جد مؤثرة، والنص كتب بذكاء ولغة شعرية يمتد بها زقطان.

الجنود يدخلون إلى تفاصيلك اليومية..

■ خمسة أيام متتالية من الحصار، بسبب الإحتياج الإسرائيلي لرام الله والناطق الفلسطينية ومحاولة باشية للوصول لشرفة البيت، لاستعادة عليا سجانر.. مفارقة واقعية صارخة؛ كيف تنظرون لها؟  
■ أنا لا أدخن ولا أعراف فعلا حالة الإحتياج إلى سيجارة كيف هي.. ولكن الكيف كان من صديدي وراء ذلك كيف أن الإنسان تحت الإحتلال وفي

هذا الحصار يحرم من أبسط الأشياء.. كيف أن هؤلاء الجنود يدخلون إلى تفاصيلك اليومية.. ويقتحمون عاداتك البسيطة.. أن تشربي فنجان القهوة مع السجارة على الشرفة.. أن تستحمي.. كيف يستبج حياتك.. ويعيث في حديقته، ويبول بكل وقاحة على ياسمينتك التي هي جزء من روحك.. أردت أن ادخل لعقل وقلب الأوروبي بهذه المفردات الصغيرة التي يمكن أن يتصورها في حياته اليومية، تركته يتامل هل كان ليقلها إنسان يسعدنا آخر؟ لأن الشارع الأوروبي ما يزال يسعدنا باننا همجيون وإرهابيون، وحتى عندما يرى القتل في وسائل الإعلام يظن أن الجنود مجبرون على القتل، وعلى هذه القسوة، لأننا نتعدى عليهم بهيجتنا وعدوانيتنا.. طبعاً بدأت الصورة تتضح أكثر للشارع الغربي ولكنه ما يزال متحيزا.

قضايا التحرر غير منفصلة..

■ المضاهاة بين المرأة والوطن في المسرحية من جهة العنانة ماذا تعني؟  
■ الوطن محتل والإنسان محارب ومقوع، وهذا في مجتمع عربي نموري.. إذن أكثر من يعاني من الإحتلال والقمع هو المرأة، هذا رأيي، في وضع صعب كهذا اعني في مجتمع يروج تحت وطأة الإحتلال والهيجية تصبح القضايا الأخرى كما تحرر المرأة والإبداع والفن والثقافة تصبح للأسف كماليات، ولكن هذا بالضبط هو الخطأ، وهذا ما أردت قوله في المسرحية عندما طرح قضية قتل مريم، وازى أن قضايا التحرر غير منفصلة سواء تحرر المرأة أو تحرر الوطن، وفي سويسرا والعلم والتطور هو السلاح الأهم الآن، العدو يرغب في أن يراك سخيًا ومتخلفا ويريد إعادة ترحيلك إلى السوراء لأنه بذلك يتفوق عليك ويسيطر عليك، عندما تكون جاهلا تكون السيطرة عليك أسهل.

... فاي موت تختار!

■ أيهما أفضى السجن في الوطن أم الحرية في المنفى؟ سؤال وجودي طرحه العرض، ما رأيك؟  
■ كلاهما صر، تأنت في سجن كبير والمنفى قاس، فكما قال طارق بن زياد البحر من ورائكم والعدو وامكم.. في كلامها موت فاي موت تختار؟

أكثر من حالة انفعالية..

■ كنت فوق الخشبة أكثر من شخصية في الوقت ذاته... ماذا عن المستويات الدرامية الهادئة لإيصال الحالة؟  
■ لا لم أكن أكثر من شخصية، وإنما كنت في أكثر من حالة انفعالية من خلال عودتي بالذاكرة للتفولية والشباب واسترجاع المرأة الشاب والمراة الأم.

الجمهور الغربي فوجئ بالعرض

■ بصراحة كيف استقبل الجمهور الغربي العرض باللغة الألمانية؛ ولماذا الألمانية؟  
■ أو لا العرض باللغة الألمانية كان قاري، وكان قرارا صغيا فاللغة الألمانية، ليست سهلة على الإطلاق، وأنا تعلمتها حديثا، لكنني أردت مخاطبة الأوروبيين بلغتهم حديثا، ولتغتم الفنية، ولكن برويتي وبالحوثى الذي أريد.. الجمهور تأثر بالعرض وكان صغيا عليه النقاش في الحثوى لأنه كان مفاجئا، العمل لم يثر نقاشات سياسية، وإنما كان هناك تعاطف شديد مع «هنده».. أعني الشخصية التي كانت على خشبة المسرح— استطع القول أننا وصلنا

إلى الهدف، وهو أن ننهيهم إلى إنسانيتنا، والى عدم إنسانية الإحتلال والقتل المتواصل القتل الجسدي والروحي، والعمل يعرض منذ ثلاث سنوات في أوروبا، وهذا أيضا مهم لي كوني عربية وممثلة.

عماد رت لى الروح

■ وفي عمان كيف استقبل العرض الذي قدمه باللعين العربية والألمانية وعلى مدار ثلاثة أيام في إطار مشاركتك في مهرجان المسرح الأردني الدولي السابع عشر؟  
■ عروضي في عمان ردت لي الروح، بعد غياب طويل عن الساحة الفنية في الأردن، سعدت بالعرض وسعدت بالاستقبال الحافل والحميم من زملائي الفنانين، وسعدت بانني لا تزال في ذاكرتهم من حارس المسرح إلى فني الإضاءة، إلى كل الفنانين، واعتقد أنني لم أخيب ظنهم، جئتهم بشكل جديد لكن الأساس ياق، معظمهم أحب العرض واستطاع أن يتلمس العمق الإنساني وعمق الدلالات من اللون إلى المؤثر الصوتي إلى الأداء، وبعدهم حضر العرض الذي قدمته باللغة الألمانية.. أنا سعيدة جدا بعودة الفعل وعززة بالمشاهدات الجميلة من فنانين أتى بهم وتجزيتهم الفنية.

البياض قتل للتفاصيل الإنسانية

■ طغيان الأبيض في العرض ابتداء من الديكور البسيط العميق... وليس انتهاء بملابسك البيضاء... ما الدلالة التي أردت إيصالها؟  
■ هذا البياض كان إحصاء لحالة الموت، أو القتل الذي تقاومه الشخصية، إنها محاولة لقول أن هناك قتل للتفاصيل الإنسانية، ولكن له دلالة أخرى أرادتها المخرجة وهي إشارة إلى معقلات في هذا العالم الذي يحاول لربط..  
■ اللعيب بين عرض الفيديو أرت الذي تامل في شخصيتك على الخشبة أضافت مستويات متممة لتشطني الإنسان بشكل رمزي.. إلى أي مدى تتعقبن

أو تختلفين مع هذه القراءة؟  
■ استخدام الداتا شو بالشكل الجرد، وفي بعض الأحيان التكثيف البصري للشخصية، فنحن نراه أكثر من واحد، جاء ليعطي العمل تجريدا اكبر، أي بمعنى هذه المرأة ليست واحدة، وهي ليست امرأة، هي قصة شعب. استخدام أشعار محمود درويش على الداتا شو بيدها أعطى عمقا اكبر للفكرة، وبأن هذا ليس كلامها وحدها، ولا حالها وحدها، وإنما حال كثيرين.. أردنا تقديم الفكرة برمزية وليس بواقعية، ولو قدمناها بشكل واقعي لفشل العرض، لأنه مهما فعلت لن ترتقي لمستوى الحدث لأن الواقع في فلسطين مؤلم جدا.. الواقع دائما مكثف فحنى تنقله على خشبة المسرح تتركز أدوات فنية ذكية.

مخرجة تلحاحز لفلسطين..

■ مونودراما «سماء خفيفة» بتوقيع المخرجة السويسرية ماري وراغ كيف تمكنت المخرجة من الإسكاف المخطط القضية الفلسطينية؟  
■ المخرجة مستجيده جدا، مثقفة ومطلعة، في الحقيقة عندما طرحت عليها العمل وقرأته أثار حماسا ومهابة، وبدأت بالبحث والقراءة عن فلسطين، قرأت كثيرا مما وجدته مترجما ووصلت إلى قراءة محمود درويش وادوارد سعيد، كما قرأت تجارب صحافيين أجانب زاروا فلسطين وأجرت لقاءات مع بعض الفلسطينيين بمن فيهم أنا، ثم قامت باختيار بعض أشعار محمود درويش لتكون في العمل، وعلمنا معا على إعداد النص لأن المادة كانت كبيرة جدا.

اعتناء بالتفاصيل

■ أقصد ما القيمة المضافة للعرض كونه بتوقيع مخرجة غربية؟  
■ العمل قدم بلمسة أوروبية اعتنت بالتفاصيل فجاء العمل بغيرفادات فنية أوروبية، وكيف هي مخرجة أوروبية تقدم قصتي بلغتها الإخراجية.

بينما جاءت روح العرض عربية بوجودي على الخشبة، ولغة زقطان الشعرية، وجملة الأحاسيس والانفعالات المدروسة للممثلة.

الإنسان يحتاج إلى وطن

■ كونه فنانة مقيمة في سويسرا ما الذي أضافته سويسرا لك فنيا.. وإنسانيا؟  
■ يعني أقول لك شخصيتي لم تختلف، لكن نضجت بشكل مختلف عما كانت تتضح عليه لو كنت مازلت هنا، وذلك بسبب تنوع المحيط وتوعو الإحتكاك، وهذه اعتبارها ميزة حصلت عليها، وإن كان الأمر في البداية ليس سهلا على الإطلاق، وما يزال، ليس سهلا أن تعيش بين عالمين يحتاج إلى قدرة على الانسجام مع الذات والتعاطف، الإنسان يحتاج إلى وطن أي حوضن أو مكان يفخره ويعرف نفسه فيه، بالتالي عندما تكون مقسما بين عالمين تحتاج أن تخلق لنفسك وطنا صغيرا في داخلك وهذا ليس سهلا، وأنا أحاول أن أجمع ما أزرع من العالمين وأشكل عالمي الخاص والذي أريده أن يكون، مزيجا من العالمين، أما فنيا فطبعنا المشاهدة والإطلاع على الأساليب المختلفة يعزى الذاكرة والوعي الفني ويوثق الخطى في الكتابة الذي ترتع به.

مشاريع مشتركة باللغتين...

■ كيف تواصلين مع المسرح العربي؟  
■ تواصلتي للأسف ضعيف، لأنني كما قلت السنوات الأولى في سويسرا كانت قاسية أو لا تعلمت اللغة، وثانيا حصلت على بكالوريوس في علم التواصل والميديا، وبدأت تجربة الإعلام والتصاحفة بالإضافة للمسرح، لكنني الآن أزرع ما يعمل جيدا في الأردن والوطن العربي، وأغلب من خلال مشاريع مشتركة أوروبية عربية باللغتين، كما لدي رغبة في النخول في تجربة الدراما التلفزيونية إن عرض على بور جيد.

## السينما الفلسطينية وأزمة الذات

عمار جمهور

تدرك بوضوح أن هذه الاعمال لا تنتهي بمجرد انتهاء الشريط السينمائي وإنما تتلصق بعيثك إلى ما بعد ذلك، متصارعة مزيج من التساؤلات التي تشد اهتمامك كمن كانت تتضح عليه الكبير ما بين قصص ومضامين هذه الأفلام، والسياق الاجتماعي والإنساني لخرجيها أو مثليها أو منجيها أو كاتبها، وهل هذا التشابه من قبيل الصدفة؟  
اتسمت مشهدية هذه الأفلام بتنامي لغة الذات ومفهوم الفرد، وهذا ليس غريبا، وذلك لكون الناتية والفردية باتت موجودة في بيتنا الثقافية، ولا سيما في الأدب بكوناته، والفن بالتواضع. وقد يكون السبب الخفي وراء اندفاعنا للتعبير عن ذاتيتنا، نجاح الفرد في ظل الغفلة الجمعي على الساحة الفلسطينية، والذي بات ينتقل من السيرة الذاتية في الأدب الفلسطيني إلى الكثير من الحقول الثقافية والفنية، وعلى رأسها السينما الفلسطينية، التي باتت تشكل تمردا معروفا فريدا في محاولة لإسقاط النجاء الفردي على الانهزام الجمعي. هذا الانحياز الجمعي يحتاج إلى تربة ثقافية وفكرية. وهنا يبرز التساؤل الأهم في إمكانية تشكيل منظومة

بعدها كانت الأفلام الفلسطينية توقق النصر الجماعي المقضية الفلسطينية وحركاتها التحريرية، باتت اليوم تتجه نحو الفردانية الذاتية، وتعد الأفلام الفلسطينية المعروضة في مهرجان القصة السينمائي الأخير، تعبيرا جليا عن صدق هذا الادعاء، مع الإدراك بأن الأفلام التي عرضت بمجملها تنوعت في منطلقاتها الإنسانية وقضاياها الاجتماعية. شككت هذه الأفلام تصورا فريدا من نوعه ولاسيما في سياق معالجتها للوجود الإنساني الفلسطيني، بالإضافة إلى أنها عبرت عن الغلظت الفلسطيني الجرد بإنسانيته المباشرة والعفوية، بغض النظر عن ميزته الإيجابية أو السلبية، ولكنها صورت الفلسطيني بمشهديته الخائفت المتروك لكون صانعي هذه الأفلام استنروا خلف إنتاجهم الفني، ولم يتجرأوا على البوح صراحة بأن هذه الأفلام بالسينمائية تعبر عن هجيمتها الحقيقية، واكتفوا بالتصريح بأنها تتقاطع إلى حد كبير مع واقعهم الحقيقي ولكنها لا تشكل سيرة ذاتية.

## ممثلون يجسدون قصيدة لمحمود درويش على المسرح

■ عكا- رويترز: الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش يعود للأضواء من جديد.

رما يكون الرجل نفسه توفي منذ عدة سنوات، ولكن شعره ازداد برهقا منذ هذا الشهر على يد فرقة من الممثلين العرب والإسرائيليين، من خلال عمل عرض مأخوذ من أعماله. وبدأ عرض مسرحية «هنا الآن» المستوحاة من قصيدة درويش «الجسد والروح» في 4 كانون الأول/ ديسمبر ببلدة عكا. وقال الخرج فراس روبي رويترز «نحاول بلغة الجسد أن نخسد القصيدة، ونعكس الوقت تحب كلنا أن نبرز جمالها.. جمال اللغة العربية.. جمال القصيدة.. الهدف من وراها (وراثها)».

وتتوال «هنا الآن» قصة حياة زوجين فلسطينيين قبل حرب 1948 التي تركت على إثرها 700 ألف عربي فلسطيني التاريخية بعد إعلان قيام إسرائيل. والمطلون لا يتحدثون بل يرقصون بحركات تعبيرية على أنغام الموسيقى وصوت مغلق يقرأ شعر محمود درويش.

وقالت الممثلة منى مشيعيل «بالنسبة لي منش (ليس) صعب لأن أنا عمل هذا الشيء من أنا صغيرة من أنا عمري ست سنين وأنا أرقص، فبالنسبة لي اطلع على مسرح ماكحس (لا اتكلم) ولا كلمة بس (فقط) أعبر عن طريق الحركة والجسد هذا شيء كثير طبيعي».

ولد محمود درويش في قرية البروة في الجليل بالقرب من مدينة عكا الساحلية عام 1941. وبعد سبع سنوات كان درويش من بين نصف السكان العرب في فلسطين الذين خرجوا من ديارهم عندما أقيمت دولة إسرائيل عام 1948.

وأعمال درويش - الذي ينظر إليه الكثير من الفلسطينيين باعتباره شاعرهم الوطني - ترجمت ونشرت دوليا لأكثر من عشرين لغة.

## يتفادى عرض رسائل سياسية مباشرة: فيلم إيراني يعرض صورة باردة للمجتمع الإيراني بعد الثورة



لقطة من فيلم «الصيد»

أعمال عنف في الشوارع بعد يومين فقط من مغادرة طاقم الفيلم الإيراني.  
وقول أي ما اراده هو ان يلمس الشيوخ العميلة التي تقسم مجتمعا لم يشهد ثورة فحسب، بل وشهد حربا استمرت ثمان سنوات وقيام دولة دينية جديدة يعتبرها المنتقدون طغيانا آخر.  
وقال بيترز في ندوة بعد عرض الفيلم «إيران وحده 70 في المئة من سكانها دون سن الثلاثين، ولماذا يعني أن 70 في المئة من السكان لا يعرفون ماذا كانت الثورة»، وأضاف «ثم لديك السكان الذين يحكمون والذين خاصوا الحرب، عليهم أن يتعاملوا مع مشاعرهم الخاصة بشأن ما حدث لهم، وبشأن وهاب الإضطهاد الذي يشعرون به بشأن جيش لا يفقههم، ثمة صدام بين قطعين من السكان لا يريد أي منهما أن يفهم الآخر».

## الحكم بسجن مخرج إيراني ومنعه من العمل 20 عاما

■ طهران - ب. أ: أصدرت السلطات الإيرانية حكما بالسجن ستة أشهر بحق المخرج الإيراني جعفر بانايي، ومنعه من العمل 20 عاما لقيامه بأعمال دعاية ضد المؤسسة الإسلامية.  
وقالت محاميته فريدة قيراط لوكالة أنباء الطلبة الإيرانية (إسنا) اليوم الاثنين إنها مستأنفة ذلك الحكم الحسيم للغاية، المفروض من جانب المحكمة الثورية، المختصة بشكل أساسي بالالتهامات ذات الصلة بجرمات الأمن القومي.  
وكان بانايي قد تم إلقاء القبض عليه في آذار/مارس الماضي على خلفية ما تردد حول اعتزازه إخراج فيلم يناقش النظام الإسلامي، غير أنه تم إطلاق سراحه في أيار/مايو بكفالة قدرها 200 ألف دولار، بعدما أضرِب عن الطعام.  
واتهم بانايي الحكومة بتزوير الانتخابات ورفض الاعتراف بإقامة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد.

## سودوكو

5		4		6	
1	6	3		8	
					3
2	1	9		8	
					9
3					
8		1	2	3	
4					
	6		5	3	4
7			9		2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	7	8	4	9	6	2	3	1
9	6	3	2	1	5	4	8	7
4	2	1	7	3	8	6	5	9
3	5	7	1	6	4	8	9	2
2	4	9	8	5	7	1	6	3
8	1	6	3	2	9	7	4	5
7	8	5	9	4	2	3	1	6
1	9	2	6	8	3	5	7	4
6	3	4	5	7	1	9	2	8

الحل السابق

وقال بيترز «لم أر أن يشعر المشاهدون بالرضا لرؤية رجل يمول لذا كان علي أن أزع الصوت، عندما يرتطم بالأرض في صمت ربما يكون شعورك بعدم الارتياح اكبر ما لو ترتك صوت حركة المروحة هوم».

وقال بيترز أن القسم الثاني من الفيلم الذي يهرب فيه على إلى الجبال والمطارون خلفه مستوحى من قصة قصير ليزرغ علوي وهو معارض يساري في عهد الشاه كانت الآمال التي علقها على الثورة الاجتماعية قصيرة العمر، وأضاف «عندما كتبت السيناريو لم أكن أفكر في أي شيء آخر خارج ما يحدث للبيشر، الاقتصاد والطريقة التي يعيش بها الناس وحقيقة أن الناس في المجتمع الحديث ليس لديهم وقت لأي شيء».



برج الحمل

للأسف أوضاعك غير مشجعة اليوم فالأمور لا تسير كما تتمنى لكن لا تستسلم أو تشعر بالانهزامية وحاول أن تكون مستمعاً جيداً لشكاوى الحبيب.

برج الثور

تمر بيوم متقلب فقلارة تسير الأمور كما تتمنى وتارة أخرى تحدث مشكلات بالعمل، لكن أمورك العاطفية في تحسن مستمر وتقضي أفضل الأوقات مع الحبيب.

برج الجوزاء

لا تكن عدوانياً اليوم فأنت لا تقبل أي نصيحة أو انتقاد حتى من المقربين أو الزملاء.. حاول أن تسد الفجوة التي بينك وبين الحبيب بالتفاهم.

برج القوس

الكثير من التغيرات الجيدة ينتظرلك اليوم على الصعيد المهني فقد تلاقي ما انتظرت طويلاً ومزاجك المتقلب لا يسمح لك برؤية الحبيب اليوم.

برج الجدي

تشعر اليوم أنك وسط دوامة فهناك الكثير من المهام التي تتطلب منك أن تنجزها بوقتها كما تمر بمرحلة هادئة ومستقرة في علاقتك مع من تحب.

برج الدلو

الأمر المادية هي التي تحتل تفكيرك اليوم بالدرجة الأولى خاصة مع الضائقة التي تعرضت لها.. عبر عن مشاعرك بصدق للحبيب فهذا سيقربه منك.

برج الحوت

أمورك اليوم تسير كما ترغب وخاصة في مجال الاستثمار.. أعلم أن الغرض متاح اليوم عليك أن تناقش الحبيب بالأمور التي لا تعجبك في تصرفاته.

برج الميزان

لا تدع المشكلات من دون أن تجد الحل المناسب لها.. ابتذل المزيد من





## لا ترغب في تصنيف نفسها «كوميديانة»

# ايبي سمير غانم: خجلي سبب تأخر عملي بالتمثيل وإذا تزوجت سأترك الوسط الفني

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

بعد سنوات من التفكير اتجهت الفنانة الشابة ايبي سمير غانم الى التمثيل الذي كانت تحجل عندما يظلمون منها أداء مشهد من أي فيلم أمام أسرتها الفنية والدها سمير غانم ووالدها دلال عبدالعزيز وشقيقتها دنيا.

درست ايبي سمير غانم إدارة الأعمال لتضمن في يدها مهنة، ثم فطرت في خوض التمثيل أن نجحت فيه أملاً وسهلاً به، وإن لم تنجح فتعود إلى دراستها وتعمل بمجال إدارة الأعمال.

خلال فترة وجيزة استطاعت ايبي أن تنطلق سينمائياً وتلفزيونياً وأصبحت ثنائياً مشتركاً مع النجم أحمد حلمي في أفلامه، ورغم ميلها للكوميديا إلا أنها لا تريد تصنيف نفسها ضمن هذا الإطار وتترك ذلك للجمهور.

سانا ايبي سمير غانم:

■ درست إدارة أعمال وفجأة دخلت الفن لماذا؟

■ لأنني كنت خجولة، وفكرت أن أدرس أي شيء آخر بخلاف الفن حتى لو فشلت في التمثيل إذا أقدمت عليه تكون لدي دراسة ومهنة أمارسها خلاف الفن.

■ لكن دنيا شقيقتك انطلقت قبلك ألم تشجعي؟

■ دنيا بطبيعتها هادئة جدا لكنها أمام الكاميرا تتحول لشخصية أخرى، لذا كانت أسرع مني.

■ وكيف انتقلت بسرعة إلى مشاركة أحمد حلمي في الفيديوهات الأخرى، وجاءت تطورت بسرعة أيضاً؟

■ المسرح هو الذي ساهم في تطور هذه الجراحة لأن بدايتي كانت في مسرحية «ولاد اللذين» تأليف الراحل أسامة أنور عكاشة، ومسرحية مع والدي في «ترا لم لم»، فكان

المسرح هو صاحب الفضل في تطور شخصيتي، وبعدها جاءت فرصة أمام النجمة يسرا في مسلسل «خاص جداً»، وأيضاً معها «بالشع الأحمرة» و«كابنت عفت» مع النجمة ليلى علوي والأعمال الثلاثة التلفزيونية ليست كوميديا، ثم انطلقت في فيلمي أحمد حلمي «عسل أسود» و«ليل حيران» الكوميديين.

■ هل تنوين التركيز على الكوميديا وتصحيح نجمة كوميديا؟

■ لا أرغب في وضع لقب كوميديا أمام اسمي حتى لا يظن البعض أنني دخلت الكوميديا لأنني ابنة سمير غانم، وאתرك هذا للجمهور أن يراي في الشكل الذي يرغب.

■ ما أهم النصائح التي تحصلين عليها من والديك؟

■ بآيا يشير دائماً إلى الطبيعية في الأداء ويرفض التصنع، ومما تهتم بتفاصيل العمل أكثر.

■ هل تفكرين مثل بنات جيلك في العواطف؟

■ لا أفكر في ذلك الآن، لأنني إذا تزوجت سأبتعد عن التمثيل حتى استقر في الحياة الزوجية.

■ كيف تخططين لأعمالك القادمة؟

■ لا أخطط، ولا أعرف ما هي خطوتي المقبلة، وما يهمني قبول الجمهور لي، وأخشى أن أقدم ما يكرهه المشاهد أو يشعر بانني ثقيلة الدم.

■ تحريتك في مسلسل «بوجي وططم» هل استمتعت بها وأضافت لك؟

■ كانت تجربة صعبة لأنه مسلسل تربيتا عليه ولن يأتي مكان حالة فاخر أو الراحل يونس شلبي أحد يستطيع أن يحل محلها، لكننا أردنا تقديم جيل جديد من بوجي وططم، وعندما رشحتني لم ظننت

أنهم يضحكون معي، وسألت شقيقتي دنيا على الترشيح فايدتني وطلبت أن أوافق وبالفعل قدمت التجربة بوجهة نظر جيل

2010.



ايبي سمير غانم

## ثلاثة أسماء وصلت الى المرحلة النهائية

# البحث عن مشرف عام عربي لمحنة «أرابيا» الظليانية الفضائية

لندن - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» أن محطة لتلفزيون «أرابيا» التي من المتوقع أن تنطلق في مطلع العام 2012 من مدينة ابوظبي بصدد اختيار مشرف عربي من ضمن ثلاثة أشخاص، الأول هو أحمد فوزي الاعلامي المصري المعروف الذي عمل مساعداً للأمين العام للامم المتحدة لشؤون الإعلام، ثم رئيس مكتب وكالة انباء وريتزر في القاهرة لعدة اعوام، والثاني نارت بوران وهو من الاعلاميين الاردنيين يعمل مستشاراً حالياً في شبكة «ام بي سي» اما الثالث فهو الدكتور سليمان الهتلان الخبير السعودي في شؤون الاعلام.

وقالت مصادر المحطة لـ«القدس العربي» انه استقر الرأي على اختيار واحد من هؤلاء الثلاثة بعد استعراض أسماء العديد من المرشحين الاربعة ومؤهلاتهم ومدى ملاءمتهم لهذه المهمة الصعبة.

وأشارت الى ان اجتماعاً كان سيعقد في لندن من قبل ادارة المحطة لاختيار الفائز النهائي بالوظيفة، ولكن سوء الاحوال الجوية واغلاق مطارات لندن بسبب الثلوج حال دون حضور المرشحين الثلاثة للمقابلة النهائية، ومن المتوقع ان يتم تأجيل الاجتماع الى العام الجديد، اي بعد انتهاء عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة.

ويذكر ان محطة «أرابيا» هي مشروع شراكة بين شركة ميردوخ التي تصدر عدة قنوات تلفزيونية بينها «سكاى» و«فوكس نيوز»، وبين شركة ابوظبي للاستثمار التي يرأسها الشيخ منصور بن زايد نائب رئيس الوزراء.

وقالت مصادر المحطة حالياً، حيث من المتوقع ظهور أكثر من محطة جديدة أبرزها تلك التي يحكم على اصداها له الامير الوليد بن طلال، واختار محمود الخبير الاعلامي المعروف الذي يتمتع بخبرات واسعة وعمل في أكثر من وكالة انباء

عالمية، ويتولى حالياً منصباً استشارياً في مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية. على المحطة البحث عن الخبرات اللازمة للمحطة في مجالات التحرير والتقديم والابحاث، واختيار مديري المكاتب في عشرين عاصمة عربية وعالية بينها لندن وواشنطن وبيروت والقاهرة وطهران والرياض ومدنيش.

واكتت المصادر نفسها لـ«القدس العربي» ان عملية التعاقد مع الطاقم التحريري لن تتم قبل شهر ايار/مايو المقبل، حيث لا تريد ادارة المحطة دفع رواتب هؤلاء لدة عام قبل انطلاقتها رسمياً.

ويذكر ان هناك سباقاً اعلامياً فضائياً تشهده المنطقة حالياً، حيث من المتوقع ظهور أكثر من محطة جديدة أبرزها تلك التي يحكم على اصداها له الامير الوليد بن طلال، واختار لها الزميل جمال خاشقجي مشرفاً عاماً على شؤون التحرير.

## «إرث ترون» يتصدر عروض السينما الأمريكية

لوس انجليس - يو بي اي: احتل فيلم «إرث ترون» مركز

الصدارة بين الأفلام المعروضة في صالات السينما الأمريكية. وذكر شبكات التذاكر «موجو»، ان فيلم «إرث ترون» الجديد من بطولة النجم جيف بريدجز احتل المركز الأول بإيرادات تقدر بـ43.6 مليون دولار، متقدماً على فيلم الرسوم المتحركة «الذب يوعي» الذي حل ثانياً بإيرادات بلغت 16.5 مليون دولار.

وتراجع فيلم «سجلات نارنيا: رحلة الفجر» من المركز الأول إلى الثالث بإيرادات قيمتها 12.4 مليون دولار، فيما حل «المقاتل» رابعاً بإيرادات بلغت 12.2 مليون دولار، و«السائح» خامساً بمبيعات تذاكر تقدر بـ8.7 مليون دولار.

واحتل المركز الأخرى على التوالي كل من: «تأخذ» سادساً (8.67 مليون دولار)، و«الجعبة السوداء» سابعاً (8.3 مليون دولار)، و«كيف تعرف» ثامناً (7.6 مليون دولار)، و«هاري بوتر وهالات الموت» تاسعاً (4.84 مليون دولار)، و«لا يمكن إيقافه» عاشراً (1.8 مليون دولار).



جيف بريدجز في لقطة من فيلم «إرث ترون»

## الملتقى العربي التاسع لمسرح الطفل: ورشات وعروض مسرحية

تونس - «القدس العربي»

من جلال بابايا:

تحت إشراف المندوبية الجهوية للثقافة والمحافظة على التراث بسوسة، وبالتعاون مع دار الثقافة على الدواعج بحمام سوسة تنظم جمعية المسرح العربي بحمام سوسة من 19 إلى 25 كانون الأول (ديسمبر) 2010 النسخة التاسعة من الملتقى العربي لمسرح الطفل، وقد اجتمعت الهيئة الموسعة للملتقى في برجة جملة من الفقرات المتنوعة تتماشى مع النظرات اشتاق الفن الرابع، ونقرأ في برنامج الدورة 9 حفل الافتتاح والاستعراض الضخم للدمى العملاقة والفقرات التحاسية والمنظفات الشبابية، بداية من الساعة الثالثة من يوم الأحد 19 ديسمبر يليه تدشين معرض الرسامة والظلة النابغة مريم أرناز، ليكون الموعد في سهرة اليوم الأول مع أول عرض مسرحي للكهول «مرحلة متأخرة»، انتاج جمعية المسرح العربي بحمام سوسة، وضمن عروض المسابقة يتابع رواد الملتقى صباح يوم

20 ديسمبر 2010 مسرحية «نهاية جبار» لجمعية المسرح العربي بحمام سوسة. أما مساء فتهرض فرقة ضحك ولعب ومسرح من الأردن مسرحية: «وين حقوقنا وين؟»، العمل الورشاتي له نصيب محترم في البرجة العامة، حيث تقام على هامش العروض المسرحية ورشات في الكورغرافيا تشيخ السيد محمد البوسالي، ثم تتألى العروض المسرحية ويشاهد أحياء المسرح والأطفال على السواء يوم الثلاثاء 21 ديسمبر مسرحية «طائر السلام» لشركة أمواج من تونس و«مسرح سبرنج سيميليون» لجمعية المسرح والفنون بجدة السعودية، في حين تعرض فرقة الفروع الصغير من جمهورية مصر العربية في الساعة السابعة مساءً مسرحيتها «وجود»، أما يوم الأربعاء فيشهد في فقرته الصباحية، عرض مسرحية «حوار الألوان» لشركة باب سنيتشو من تونس، ومسرحية «موهوبيا» للمسرح مؤون من سلطنة عمان في الثالثة مساءً. ثم تتواصل الفرجة صباح يوم الخميس 23 ديسمبر مع عرض «كلنا نمل» لفرقة مدرسة

## فضائيات

# صدمة وذهول في الشارع السوري من شعارات الإخبارية السورية

محمد منصور \*

■ فرك الكثير من السوريين عيونهم غير مصدقين ما يرونه ويقروونه على شاشة البث التجريبي للفضائية الإخبارية السورية التي انطلق بثها مؤخراً، واتصل بعض الأصدقاء كي يتأكدوا أنني قرأت ما قرأوه من أن الإخبارية السورية كما جاء في أحد شعاراتها التعريفية: (فضائية إخبارية مستقلة يمولها المجتمع السوري) وهي (تدعوكم للتفاعل معنا عبر مشاركتها ومحاسبتها) فهل دقت ساعة محاسبة المواطن السوري لأجهزة إعلامه... وهل يا ترى إذا كتبت وانتقدت هذه القناة بعد انطلاق بثها النظامي، سيكون مسوحاً لي أن أحاسبها من دون أن تحاسبني أي جهة من الجهات إياها. لا سمح الله!!

سؤال اطرحه ببراءة مطلق، رغم تفاؤلي المبدئي بتولي الدكتور فؤاد شربجي إدارة هذه القناة، ورغم معرفتي بأن الرجل الذي كان يدير قناة (الدنيا)، والذي تربطني به علاقة صداقة، لم تتأثر رغم كل الانتقادات التي وجهتها في مقالتي للدنيا أيام كان يديرها...

لكن شعارات الإخبارية التي تتوالى في اليوم القصير عشرات المرات، أثارت صدمة وذهولاً في الشارع السوري، حتى أن أحد الأصدقاء قال لي: (هذه ليست شعارات قناة... ولكنها شعارات ثورة) فيخالف بعض الشعارات التقنية والمهنية التي رفعتها القناة من قبيل:

(الخبر والمعنى) الوقائع كما وقعت والأحداث كما حدثت/ حداثة تلفزيونية وارتقاء (إعلامي) أطلقت الإخبارية السورية شعارات (مستفزة)، لأن السوريين نسوها تماماً في علاقتهم بإعلامهم منذ سنوات طويلة... كما حين نقراً: (من شاؤوا الناس شاركهم عقولهم/ من الناس ومن أجل الناس) الحيادية في الأخبار والوضوح في الآراء/ إعلام لا يبرر

للحكومات أفعالها، ولا للأنظمة سياساتها/ الحرية وسيلتنا والمعرفة ومسؤوليتنا! وأرجو ألا يعتبر أحد أنني أفهم من قناة إعلام بلدي لا سمح الله، فوزير الإعلام السوري د. محسن ظاهر، بل في تصريح بالصوت والصورة على شاشة الإخبارية، ليقول إن

هذه القناة المستقلة (ستنقل الصوت السوري الحقيقي) وهذا يعني أن الصوت السوري الحقيقي لم يكن ينقله الإعلام الذي يديره منذ أكثر من خمس سنوات، والذي كان يمدحه السيد الوزير في السنوات الأولى لتوليها الوزارة، ثم عاد في الفترة الأخيرة لينتقده في

تصريحات علنية متبرمة، نقلتها وسائل إعلام إلكترونية وشبه خاصة؟ طبعاً لم توضح لنا القناة في شعاراتها مفهوم الاستقلالية الذي تتمتع به... فهل كونها غير

تابعة للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون يجعلها مستقلة؟! وإذا كانت (لا تديرها الحكومة السورية) كما جاء في تصريح السيد الوزير... فمن أين سيضبط العاملون فيها رواتبهم ومكافأاتهم؟ وهل ستستخم القناة أذنانها عن الاتصالات التي تنقل الأوامر (غير المستقلة) لسؤؤل هنا أو هناك... أم أن سقفاها سيكون مثل سقف أي (إعلام مستقل) تموله الحكومة التي تحكم باسم الشعب؟!

إن كثرة الشعارات التي طرحها الإخبارية السورية في بثها التجريبي ذكرتني بمقال كتبه الراحل الكبير محمد الماغوط ذات مرة، استعرض فيه الشعارات التي أطلقها النظام العربي: (الله أكبر والعزة للعرب... دنت ساعة العمل الثوري... ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة... يتبول العرب للعرب... ثورة حتى النصر... لا للاستعمار وأعوام الاستعمار... لا صلح... لا اعتراف... لا مفاوضات) ثم استعرض ذكرياته مع كل شعار: (مع هذا الشعار كنت نزيل القاوش رقم 5 ومع ذاك كنت في القاوش رقم 9 ومع نياك دخلت إلى التحقيق وأنا

أحصي على أصابعي كم يوماً بقي لي في السجن، وعندما خرجت كنت أحصي ما بقي في فمي من أسنان... ذكريات... ذكريات... إن كل شعار منها كان بالنسبة لنا «نيو» الذي ينمو مع الأجيال)

وهكذا أرجو ألا تكون حالتنا مع ترسانة شعارات الإخبارية السورية التي لا يتسع المجال هنا لاستعراض بقيتها، كحال الماغوط مع شعارات القومية العربية... وأمل ألا يتبعنا وهم إعلان حليب النيدو... فتكون الإخبارية السورية هي الخيبة التي ترافق أجيالاً عاشت خيبتهما مع قنوات سابقة لم تنقل صوتها الحقيقي، كما قال السيد وزير الإعلام، وشخصياً، سأبصد لصديقي الدكتور فؤاد شربجي بالبعثرة، وسأرشحه لأهم جوائز الإعلام العربي التي

أحدثت أو التي قيد الاستحداث، لو استطاع أن يطبق لنا شعارات الإخبارية السورية على أرض الواقع الغلبي... ممتنياً بكل صدق أن يخرج في ذلك... وأن أخرج بالخلجة والخيبة، أنا وكل من فرك عينيه وهو يقرأ شعاراتها على الشاشة غير مصدق... وإن غداً الناظره قريب).

## بالسوري الفصيح: ويكيليكس مؤامرة... وتمثيلية!

■ في الحلقة التي كان عنوانها (ويكيليكس: مؤامرة أم فضيحة) استضاف برنامج «الاتجاه المعاكس» اثنين من الكتاب الذين يحسون على معسكر المقاومة والائتلاف القومي، الأول هو الكاتب والصحافي الأردني عريب الرنتاوي مدير مركز القدس للدراسات، والثاني هو الصحافي والكاتب السوري حسن م يوسف... لكن رغم انتهاء الصيغين إلى معسكر واحد، بدأ وأضحاً منذ البداية أننا أمام متلقين مختلفين: منطلق يبرض الشعارات والتدجيل ونظريات المؤامرة التي تسفخ العقل، يمثله الأستاذ عريب رنتاوي بهدوء

وازان وقوة حجة... ومنطق يعتقد أن كل شيء هو مؤامرة وتمثيلية... وأن سوء الظن من حسن الظن، وأن وثائق ويكيليكس المسربة متناقضة وتخدم إسرائيل!

قال زميلنا السوري حسن م يوسف: (أنا أعتقد أن هذه التسريبات قد تكون صحيحة، ولا أنفي صحتها ولكنها متناقضة، متناقدة تماماً، بحيث أن تنبأها أعلن سروره واعتباطه لأنه بكل بساطة إسرائيل خرجت الرابح الأساسي، على الرغم مما ارتكبت خلال الأوجام القليلة الثلاثة الماضية من جرائم شنيعة)... وأضاف: (حتى المواقف المتخالفة الخاتمة لبعض

الأنظمة العربية ولتسمها بشكل صريح يعني مصر وحتى السلطة الفلسطينية لم يرد عنها شيء... يعني أحد المسؤولين المصريين أعلن اغتياله بأن تسريبات ويكيليكس... أظهرت صورة مصر أفضل مما يتوقع!)

وهكذا يعتقد السيد حسن م يوسف، أن السيد أسانج كي يكون موضوعاً، يجب أن يرى الأمور من وجهة نظر دول الصمود والتصدي... بحيث يفضح مصر الخاتمة والسلطة المتخالفة... ولا يسمح لتنتهاه أن يعطيه فرصة ليشتتم... حسناً فليذهب كل هؤلاء إلى الجحيم، لكن بالله عليكم ما علاقة تسريبات ويكيليكس بهذه التجاذبات التي تخصنا نحن العرب... هل كان أسانج في الربيع مليون وثيقة مشغولاً بالحفاظ على صورة الأنظمة

العربية الخاتمة التي يكرها السيد حسن م يوسف؟! الأستاذ عريب الرنتاوي رد على هذا الكلام بمنطق يستحق الاحترام: (ويكيليكس لم تزع -

أستاذ حسن- بأن لديها كل المعلومات عن كل ملفات العالم، لديها مصدر معين وواضح أن هذا المصدر في مكانين في واشنطن: في البيتباغون وفي الخارجية، لم تصل حتى الآن إلى أيادي ويكيليكس وموقعها الإلكتروني أي وثيقة من CIA على سبيل المثال وربما كثير من القضايا التي أترتها أنت يكون لها ملفات ضخمة في CIA لأن هذا شغل CIA مش شغل خارجية وبيتباغون)..

لكن رغم ذلك يبدو زميلنا حسن م يوسف مرتاباً لأن وثائق ويكيليكس على حد تعبيره الحرفي (تدق إسغينا بين العرب والإيرانيين بكل بساطة، مع أن إيران هناك قواسم مشتركة بيننا وبينها...) الأمر الذي استغفر حتى محاوره فيصل القاسم فرد عليه: (يا رجل! ألا تعتقد أن حتى تلاميذ المدارس في العالم العربي باتوا يعرفون أن الكثير من العرب يناصون إيران

العداء؟ يعني هذه أصبحت من المسلمات، لماذا نعلم ويكيليكس هذه الموقبات؟) أما الأستاذ عريب الرنتاوي فيوضح بشفاافية (من مسلمات السياسة في منطقة المشرق العربي بالذات أو في عالم ما يسمى الاعتدال العربي وإيران، أن العلاقة علاقة عدائية، لسنا بحاجة لا لويكيليكس ولا لغير ويكيليكس) لكن الأستاذ حسن يخشى أن يقال له لماذا لم تدافع عن

إيران، فريد: (هذا كلام ليس دقيقاً، بديل أن 80% من المواطنين العرب لا يرون أن العلاقة عدائية بينهم وبين إيران... إذا بكل بساطة المشكلة في أصحاب القرار). فبيتسم الأستاذ الرنتاوي مستائلاً: (ليش وثائق ويكيليكس حكمت عن الجماهير العربية؟ ما هي حكمت عن أصحاب القرار... حكمت عن أصحاب المشكلة عن سبب المشكلة... لهذا السبب لما أقول العلاقات العربية الإيرانية سيئة، أنا أضع علاقات طيبة، وأقول إن الرأي العام العربي لا يوافق حكامة على ضرورة استعداد إيران).

وهكذا فوثائق ويكيليكس مادة لأنها كشفت زيف الحكام العرب ونفاقهم في التعامل مع إيران وتصويرها كعدو في الكورليس... أنا يجب أن نحافظ على هذا الزيف كي لا يزداد الشرخ في العنن، لكن تنضج الضريبة في الغفاء... وزميلنا حسن م يوسف يرى بالحصله أن: (الذي نشر مطعمه يسين للعلاقة بين المواطن العربي وحكامة، وهذه العلاقة بين

الدولة العربية والدولة العربية، للعلاقة بين الدول العربية والإسلامية)... وهذا الكلام بالنص، فالأستاذ حسن حزين على الإساءة لعلاقة المواطن العربي بحكامة، وكان القمع والديكتاتورية والبطالة والفقر وتزوير الانتخابات... لم تسء إلى علاقة المواطن العربي بحكامة، بل جاءت ويكيليكس المشبوهة والمريبة والمتمرة لتفعل ذلك.

إن الأستاذ حسن م يوسف الذي اعتاد أن يظهر في الإعلام السوري كي يردد مثل هذا الكلام، أو يستمتع بنفس هذه الألية من التفكير، فيعتبرونه حكماً ومغفراً مستتبشراً...

يجد نفسه في (الجزيرة) أمام امتحان الشفاافية والحجة والمنطق والرأي والراي الأخر... ومن موقع الائتلاف القومي بنفسه كي لا يحالوف أحد حروف دقة الحركة... فيظهر في هذا

الامتحان... بالطريقة التي ظهر بها، والتي يحتاجها الاتجاه المعاكس حقاً فالضد يظهر حسنة الضد!

وهذا ويختتم الملتقى يوم السبت 25 ديسمبر بعرض إنتاج الورشات في الصباح، إضافة إلى عرض مسرحية «صبيحتي» لشركة خديجة للإنتاج ثم يسدل الستار على الدورة التاسعة في الساعة الخامسة مساءً بتوزيع الجوائز

وهديا التكريم للفرق المتوجة من مختلف الدول العربية الشقيقة.

هذا ويختتم الملتقى يوم السبت 25 ديسمبر بعرض إنتاج الورشات في الصباح، إضافة إلى عرض مسرحية «صبيحتي» لشركة خديجة للإنتاج ثم يسدل الستار على الدورة التاسعة في الساعة الخامسة مساءً بتوزيع الجوائز

وهديا التكريم للفرق المتوجة من مختلف الدول العربية الشقيقة.

\* ناقد فني من سورية

## وارضيات



## لا تسد الكثير من متطلبات السكان البالغ عددهم 25 مليون نسمة نصفهم تحت خط الفقر تقرير: تحديات وصعوبات تقف بوجه الاقتصاد اليمني لاعتماده على عائدات النفط المتواضعة



بياع يمني يبيع البرتقال في شوارع صنعاء

(باريس) يواجه صعوبات متعددة أبرزها اتساع مساحة الفقر، وتفتيش البطالة، والنمو السكاني السريع، وشح المياه، والمشاكل المتعلقة بألية الحكم. وفي المحصلة، فإن مجمل التحديات

التي واجهت الاقتصاد اليمني في العام 2010 هي امتداد لاختلال هيكله مستمر منذ عدة سنوات، ما زال يرخي بثقله على قدرة الحكومة في إيجاد حلول عاجلة وناجحة.

بإعفاء اليمن من جزء كبير من مديونيته وإعادة جدولة الجزء الآخر. ووصف قرعة الاقتصاد اليمني بـ«الهش والضعيف» ويشبه ما يمكن تسميته «الاقتصاد الريعي»، وهو يتلك

اليمني ولم تخلق فرص عمل حقيقية لامتصاص البطالة، لكنه تحدث عن نجاح في خفض المديونية الخارجية إلى أكثر من النصف بفعل «الجهود الخلفية» للحكومة لإقناع دول (نادي

المانحين أطول فترة ممكنة»، وإقترح نصر أن تنشئ الدول المانحة مكاتب تابعة لها تتمتع بالشفافية والنزاهة لإدارة المنح، والإعلان عن المناقصات بناء على دراسات حكومية للاحتياجات الأساسية للتنمية في اليمن.

وحذر خبراء اقتصاديون من خطورة ظاهرة تعثر المشاريع الاستثمارية على الاقتصاد اليمني، بعد أن كشفت مصادر حكومية مطلعة عن تعثر 105 مشاريع تجاوزت كلفتها 2 مليار دولار في مختلف المحافظات، محمّلين الحكومة مسؤولية التعثر بسبب الفساد المالي والإداري والنفقات الأمنية التي يجبر المستثمرين على البحت عن دول أمنة في المنطقة.

وأوضح نصر ليونانيد برس انترناشونال إن اليمن شهد تراجعاً في الاستثمارات الخارجية، وتقلصت فرص توفير العمالة للشباب، كما تراجع تحويلات المغتربين بسبب الأزمة المالية العالمية وتأثيرها على مداخل المجتمعات، ومنها دول الخليج..

ويعتقد نصر أن اليمن «فشل حتى الآن في إقناع المانحين بجديته في الاستفادة من التموليات»، مشيراً إلى أنه خلال الفترة الماضية لم يتم استيعاب 10 بلائة من تلك التعهدات جراء «تفتيش الفساد داخل مؤسسات الدولة»، وعبر

ورأى عضو مجلس الشورى الدكتور محمد صالح قرعة أن برنامج الإصلاح المالي والإداري لم يتمكن من إنجاز المهام والطموحات المستهدفة. وقال قرعة ليونانيد برس انترناشونال إن عملية الإصلاح المالي والإداري لم تنهض بالاقتصاد

في الأجل المتوسط. ويدعم البرنامج استقرار الاقتصاد الكلي في مجابهة بيئة عالية صعوبة وتداعيات تراجع إنتاج النفط.

وخالف مدير المركز الإعلامي الاقتصادي مصحفي وجهة النظر الحكومية حيال الوضع الاقتصادي قائلًا إن الاقتصاد واجه العديد من التحديات، أبرزها تصاعد التضخم إلى نسبة غير معقولة تجاوزت 15 بلائة بسبب تدهور سعر الريال، ودخوله حالة من الركود جراء تراجع عائدات النفط، وحالة الشلل التي أصيبت بها قطاعات مهمة كالسياحة وتصدير الأسماك وضعف استثمارات القطاع المصرفي..

وأوضح نصر ليونانيد برس انترناشونال إن اليمن شهد تراجعاً في الاستثمارات الخارجية، وتقلصت فرص توفير العمالة للشباب، كما تراجع تحويلات المغتربين بسبب الأزمة المالية العالمية وتأثيرها على مداخل المجتمعات، ومنها دول الخليج.. ويعتقد نصر أن اليمن «فشل حتى الآن في إقناع المانحين بجديته في الاستفادة من التموليات»، مشيراً إلى أنه خلال الفترة الماضية لم يتم استيعاب 10 بلائة من تلك التعهدات جراء «تفتيش الفساد داخل مؤسسات الدولة»، وعبر

نصف مليون برميل عام 2005، وتعتمد الحكومة على نحو 70 بلائة من قيمة الصادرات النفطية. وقال وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القريبى ليونانيد برس انترناشونال إن «إنتاج النفط الذي انخفض بواقع 50 بلائة على مدى أربع سنوات، وتراجع سعره، والأزمة المالية العالمية والنمو السكاني المرتفع، كلها عوامل أثرت في مجريات الاقتصاد اليمني».

ونبه القريبى إلى أن ارتفاع نسبة البطالة عن 30 بلائة، وارتفاع معدل الشباب العاطلين عن العمل، من شأنه أن يضع أعباء حسيمة على الاقتصاد، معولا على اجتماع اصدقاء اليمن في العاصمة السعودية الرياض، في شباط (فبراير) القادم، للتجديد وتقديم الدول المانحة والخليج المساعدة الاقتصادية التي وعدت بها صنعاء.

وتلقى اليمن وعوداً من قبل دول الخليج والكويت والقطر والعمان والبرحين، التي تملك مجتمعة 45 بلائة من الاحتياجات النفطية الثابتة في العالم إضافة إلى خمس احتياطيات الغاز.

نصف مليون برميل عام 2005، وتعتمد الحكومة على نحو 70 بلائة من قيمة الصادرات النفطية. وقال وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القريبى ليونانيد برس انترناشونال إن «إنتاج النفط الذي انخفض بواقع 50 بلائة على مدى أربع سنوات، وتراجع سعره، والأزمة المالية العالمية والنمو السكاني المرتفع، كلها عوامل أثرت في مجريات الاقتصاد اليمني».

ونبه القريبى إلى أن ارتفاع نسبة البطالة عن 30 بلائة، وارتفاع معدل الشباب العاطلين عن العمل، من شأنه أن يضع أعباء حسيمة على الاقتصاد، معولا على اجتماع اصدقاء اليمن في العاصمة السعودية الرياض، في شباط (فبراير) القادم، للتجديد وتقديم الدول المانحة والخليج المساعدة الاقتصادية التي وعدت بها صنعاء.

وتلقى اليمن وعوداً من قبل دول الخليج والكويت والقطر والعمان والبرحين، التي تملك مجتمعة 45 بلائة من الاحتياجات النفطية الثابتة في العالم إضافة إلى خمس احتياطيات الغاز.

نصف مليون برميل عام 2005، وتعتمد الحكومة على نحو 70 بلائة من قيمة الصادرات النفطية. وقال وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القريبى ليونانيد برس انترناشونال إن «إنتاج النفط الذي انخفض بواقع 50 بلائة على مدى أربع سنوات، وتراجع سعره، والأزمة المالية العالمية والنمو السكاني المرتفع، كلها عوامل أثرت في مجريات الاقتصاد اليمني».

ونبه القريبى إلى أن ارتفاع نسبة البطالة عن 30 بلائة، وارتفاع معدل الشباب العاطلين عن العمل، من شأنه أن يضع أعباء حسيمة على الاقتصاد، معولا على اجتماع اصدقاء اليمن في العاصمة السعودية الرياض، في شباط (فبراير) القادم، للتجديد وتقديم الدول المانحة والخليج المساعدة الاقتصادية التي وعدت بها صنعاء.

وتلقى اليمن وعوداً من قبل دول الخليج والكويت والقطر والعمان والبرحين، التي تملك مجتمعة 45 بلائة من الاحتياجات النفطية الثابتة في العالم إضافة إلى خمس احتياطيات الغاز.

نصف مليون برميل عام 2005، وتعتمد الحكومة على نحو 70 بلائة من قيمة الصادرات النفطية. وقال وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القريبى ليونانيد برس انترناشونال إن «إنتاج النفط الذي انخفض بواقع 50 بلائة على مدى أربع سنوات، وتراجع سعره، والأزمة المالية العالمية والنمو السكاني المرتفع، كلها عوامل أثرت في مجريات الاقتصاد اليمني».

ونبه القريبى إلى أن ارتفاع نسبة البطالة عن 30 بلائة، وارتفاع معدل الشباب العاطلين عن العمل، من شأنه أن يضع أعباء حسيمة على الاقتصاد، معولا على اجتماع اصدقاء اليمن في العاصمة السعودية الرياض، في شباط (فبراير) القادم، للتجديد وتقديم الدول المانحة والخليج المساعدة الاقتصادية التي وعدت بها صنعاء.

وتلقى اليمن وعوداً من قبل دول الخليج والكويت والقطر والعمان والبرحين، التي تملك مجتمعة 45 بلائة من الاحتياجات النفطية الثابتة في العالم إضافة إلى خمس احتياطيات الغاز.

نصف مليون برميل عام 2005، وتعتمد الحكومة على نحو 70 بلائة من قيمة الصادرات النفطية. وقال وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القريبى ليونانيد برس انترناشونال إن «إنتاج النفط الذي انخفض بواقع 50 بلائة على مدى أربع سنوات، وتراجع سعره، والأزمة المالية العالمية والنمو السكاني المرتفع، كلها عوامل أثرت في مجريات الاقتصاد اليمني».

ونبه القريبى إلى أن ارتفاع نسبة البطالة عن 30 بلائة، وارتفاع معدل الشباب العاطلين عن العمل، من شأنه أن يضع أعباء حسيمة على الاقتصاد، معولا على اجتماع اصدقاء اليمن في العاصمة السعودية الرياض، في شباط (فبراير) القادم، للتجديد وتقديم الدول المانحة والخليج المساعدة الاقتصادية التي وعدت بها صنعاء.

وتلقى اليمن وعوداً من قبل دول الخليج والكويت والقطر والعمان والبرحين، التي تملك مجتمعة 45 بلائة من الاحتياجات النفطية الثابتة في العالم إضافة إلى خمس احتياطيات الغاز.

نصف مليون برميل عام 2005، وتعتمد الحكومة على نحو 70 بلائة من قيمة الصادرات النفطية. وقال وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القريبى ليونانيد برس انترناشونال إن «إنتاج النفط الذي انخفض بواقع 50 بلائة على مدى أربع سنوات، وتراجع سعره، والأزمة المالية العالمية والنمو السكاني المرتفع، كلها عوامل أثرت في مجريات الاقتصاد اليمني».

## اليمن يرحب بالاستثمارات الإيرانية بعد قطيعة بين البلدين استمرت لسنوات

البلدين وتنمية مصالحهما المشتركة. وركز الجانبان على الدور الجوهري للجنة الوزارية اليمنية - الإيرانية المشتركة لتوطيد العلاقات الثنائية وتعزيز حجم التعاون بين اليمن، وإيران في المرحلة الراهنة في كافة الميادين الاقتصادية، والخدمية والثقافية. وأشار إلى أن زيارة نائب الرئيس الإيراني للمين تأتي في وقت تشهد فيه العلاقات اليمنية السعودية توتراً، إثر خلافات طفت على السطح بين صنعاء وأبغيت الولايات المتحدة الأمريكية أن الطردين المفضحين الذين أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، مسؤوليتهم عن ارتكابها إلى أمريكا، صدرها اليمن. وكانت بريطانيا والإمارات أحبطتا عملية إرسال طردين مفضحين إلى أمريكا بعدما كانا على متن طائرتين حطتا في مطار لندن في مطار دبي.

العلاقات بين الدول، بخدمة مصالح المشتركة للشعوب». وأكد نائب الرئيس الإيراني بالعلاقات التاريخية القائمة بين الشعبين اليمني والإيراني، مشيراً إلى الأفاق الواعدة لتعزيز علاقات التعاون بين البلدين، لا سيما في المجال الاقتصادي والتقني. وأعرب بقايتي عن ارتياحه لمستوى التعاون القائم بين القطاع الخاص في البلدين وبوره الشهود في تنمية المصالح الاقتصادية البيئية. وتضمن العلاقات الثنائية بين طهران وصنعاء دوام النما والتطور في كافة المجالات. وكان الجانبان بحثا خلال اللقاء علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والإمكانات المتاحة لتطويرها وتعزيزها في مختلف القطاعات الواعدة بما يعود بالنفع على

صنعاء - يو بي آي: رحب رئيس الجمهورية الدكتور علي محور الثلاثاء بالاستثمارات الإيرانية في اليمن، مؤكدا استعداد الحكومة اليمنية لتقديم التسهيلات اللازمة لهذه الاستثمارات. وقال محور، خلال لقاء مع نائب الرئيس الإيراني أحمد بقايتي، الذي يزور اليمن بعد قطيعة بين البلدين منذ أعوام، «رحب بالدور الهام للبلدين في توطيد علاقات الشعبين اليمني والإيراني». وكانت قد توترت العلاقات بين صنعاء وطهران منذ منتصف حزيران (يونيو) 2004 إثر اتهامات لكبار المسؤولين العاملين بالقطر في دعم جماعة الحوثي، في صنعاء، الأمر الذي نفته إيران بشدة. وشدد المسؤول اليمني على «الدور الحيوي للجانب الاقتصادي في تعزيز

## 2010: منطقة الخليج تستعيد العافية الاقتصادية ووثائق ويكيليكس تسبب احراجا

الملوكة من قبل حاكم دبي، توصلت إلى اتفاق مع لجنة الدائنين الريئسيين حول مبادئ إعادة جدولة ديون بـ2.5 مليار دولار. أما سوق العقارات في الإمارات وخصوصا في دبي، فما يزال يعاني من عوامل ضغط لاسيما الفاضل في العروض، وقد يكون الانتعاش مؤجلا بحسب المراقبين. وخسرت المقاربات في دبي أكثر من نصف قيمتها وفي ابوظبي أكثر من 35 بلائة منذ ذروة الارتفاع التي وصلت لها في صيف 2008، إثر الأزمة المالية العالمية التي جرفت منابع التمويل وجمعت التكاليف بتخولن استثماراتهم بسبب انخفاض قيمتها. وفي الجانب الأيمن، شهدت دبي في 19 كانون الثاني (يناير) 2010 جريمة اغتيال القيادي في حركة حماس محمد أبو محروم في أحد فنادقها، وهي عملية كان يمكن أن تضر من دون ضجة لولا اتهام شرطة دبي الموساد الإسرائيلي بتبديد الاغتيال. ونشرت شرطة دبي نشرة قالت باسمها 32 شخصا على الأقل يحملون جنسية بريطانية وإيرلندية وفلسطينية وإسرائيلية وقالت أنهم يعملون لفرسبة والاستخبارات الإسرائيلية. وطردت بريطانيا وإستراليا موظفين من سفارتي إسرائيل لديهما احتجاجا على عمليات تزوير

المملوكة من قبل حاكم دبي، توصلت إلى اتفاق مع لجنة الدائنين الريئسيين حول مبادئ إعادة جدولة ديون بـ2.5 مليار دولار. أما سوق العقارات في الإمارات وخصوصا في دبي، فما يزال يعاني من عوامل ضغط لاسيما الفاضل في العروض، وقد يكون الانتعاش مؤجلا بحسب المراقبين. وخسرت المقاربات في دبي أكثر من نصف قيمتها وفي ابوظبي أكثر من 35 بلائة منذ ذروة الارتفاع التي وصلت لها في صيف 2008، إثر الأزمة المالية العالمية التي جرفت منابع التمويل وجمعت التكاليف بتخولن استثماراتهم بسبب انخفاض قيمتها. وفي الجانب الأيمن، شهدت دبي في 19 كانون الثاني (يناير) 2010 جريمة اغتيال القيادي في حركة حماس محمد أبو محروم في أحد فنادقها، وهي عملية كان يمكن أن تضر من دون ضجة لولا اتهام شرطة دبي الموساد الإسرائيلي بتبديد الاغتيال. ونشرت شرطة دبي نشرة قالت باسمها 32 شخصا على الأقل يحملون جنسية بريطانية وإيرلندية وفلسطينية وإسرائيلية. وطردت بريطانيا وإستراليا موظفين من سفارتي إسرائيل لديهما احتجاجا على عمليات تزوير

وذكر الصندوق أن قطر هي التي تسجل أفضل النتائج الاقتصادية، فالنمو فيها سيكون بحدود 16 بلائة منذ السنة، وسيلعب 18,6 بلائة في 2011 مقارنة بـ8 بلائة في 2009. لكن هذا الأرقام المرتفعة جدا قد تكون مرشحة لزيد من الارتفاع بعد فتر قطر يشرف استضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2022، ما رسم افقا مشرقا للقطاع بالنسبة للبلد الخليجي الصغير مع العاطف المتوقع للمستثمرين والمقاولين من سائر أنحاء العالم للفوز بحصص في عمكة البنية التحتية. وكانت منطقة الخليج بدأت العام 2010 على وقع اندلاع أزمة ديون دبي التي هزت الأسواق العالمية، إلا أن دبي تمكنت من التوصل إلى اتفاق مع دائنيها مجموعة دبي العالمية التابعة للحكومة لإعادة هيكلة ديون تبلغ نحو 25 مليار دولار.

وبالرغم من أن ديون «دبي العالمية» ليس مصدر القلق الوحيد بالنسبة لدنوية دبي والشركات التابعة لها (أكثر من مئة مليار دولار)، إلا أن الاتفاق مع الدائنين حقق اختراقا واحدا أرضية صلبة لإعادة جدولة ديون أخرى لدبي بحسب الفاعل. وقد أعلن يوم الجمعة ان «دبي انترناشنل كابيتال»، الشركة الاستثمارية التابعة لدبي القابضة

في 2010، وان هذا النمو سيكون بحدود 7 بلائة بين

وذكر الصندوق أن قطر هي التي تسجل أفضل النتائج الاقتصادية، فالنمو فيها سيكون بحدود 16 بلائة منذ السنة، وسيلعب 18,6 بلائة في 2011 مقارنة بـ8 بلائة في 2009. لكن هذا الأرقام المرتفعة جدا قد تكون مرشحة لزيد من الارتفاع بعد فتر قطر يشرف استضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2022، ما رسم افقا مشرقا للقطاع بالنسبة للبلد الخليجي الصغير مع العاطف المتوقع للمستثمرين والمقاولين من سائر أنحاء العالم للفوز بحصص في عمكة البنية التحتية. وكانت منطقة الخليج بدأت العام 2010 على وقع اندلاع أزمة ديون دبي التي هزت الأسواق العالمية، إلا أن دبي تمكنت من التوصل إلى اتفاق مع دائنيها مجموعة دبي العالمية التابعة للحكومة لإعادة هيكلة ديون تبلغ نحو 25 مليار دولار.

وبالرغم من أن ديون «دبي العالمية» ليس مصدر القلق الوحيد بالنسبة لدنوية دبي والشركات التابعة لها (أكثر من مئة مليار دولار)، إلا أن الاتفاق مع الدائنين حقق اختراقا واحدا أرضية صلبة لإعادة جدولة ديون أخرى لدبي بحسب الفاعل. وقد أعلن يوم الجمعة ان «دبي انترناشنل كابيتال»، الشركة الاستثمارية التابعة لدبي القابضة

في 2010، وان هذا النمو سيكون بحدود 7 بلائة بين

وذكر الصندوق أن قطر هي التي تسجل أفضل النتائج الاقتصادية، فالنمو فيها سيكون بحدود 16 بلائة منذ السنة، وسيلعب 18,6 بلائة في 2011 مقارنة بـ8 بلائة في 2009. لكن هذا الأرقام المرتفعة جدا قد تكون مرشحة لزيد من الارتفاع بعد فتر قطر يشرف استضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2022، ما رسم افقا مشرقا للقطاع بالنسبة للبلد الخليجي الصغير مع العاطف المتوقع للمستثمرين والمقاولين من سائر أنحاء العالم للفوز بحصص في عمكة البنية التحتية. وكانت منطقة الخليج بدأت العام 2010 على وقع اندلاع أزمة ديون دبي التي هزت الأسواق العالمية، إلا أن دبي تمكنت من التوصل إلى اتفاق مع دائنيها مجموعة دبي العالمية التابعة للحكومة لإعادة هيكلة ديون تبلغ نحو 25 مليار دولار.

وبالرغم من أن ديون «دبي العالمية» ليس مصدر القلق الوحيد بالنسبة لدنوية دبي والشركات التابعة لها (أكثر من مئة مليار دولار)، إلا أن الاتفاق مع الدائنين حقق اختراقا واحدا أرضية صلبة لإعادة جدولة ديون أخرى لدبي بحسب الفاعل. وقد أعلن يوم الجمعة ان «دبي انترناشنل كابيتال»، الشركة الاستثمارية التابعة لدبي القابضة

## ارتفاع المؤشر السعودي وسط استجابة ضعيفة للميزانية

رهان المتعاملين على المكاسب التي ستحقق من استضافة البطولة في 2022. وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

وتعززت المؤشر إندفاق 580 مليار ريال (155 مليار دولار) في 2011 في إطار سعيها لتوفير فرص عمل لقاعدتها السكانية التي تشهد نموا سريعا.

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

## مسؤول: دور رعاة بورصة النيل ليس «وجاهة اجتماعية» ولا بد من تفعيله

من ناحية أخرى أشار عبد الله عثاني رئيس مجلس إدارة فرست للاستثمارات المالية إلى كثرة الأوراق المطلوبة لقبيل الشركات في البورصة وصفها بأنها «امر مبالغ فيه».

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

## تنافس دولي للفوز بمناقصة إنشاء أول محطة نووية في مصر

على دخول المناقصة العالمية التي ستعطيها مصر لإنشاء المحطة النووية الأولى لإنتاج الكهرباء بالصعيد وتديرها التموليل للأزم لها.

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

وقال هاني جرجس مساعد كبير المتعاملين لدى دلالة للمسسة «المؤسسات القطرية تتبع لآنا تقرب من نهاية العام وهي تريد إغلاق المراكز لتسجيل أرباح في قوائمها المالية.. لكن المؤسسات الأجنبية تستعد للمستهلك لذلك توصل الشراء».

## النقل البحري السعودي تنفق مع شركة كورية لشراء ناقلتين للبتروكيماويات بـ322.5 مليون ريال

حقتت وفرا إجمالياً في تكاليف الشراء يقدر بـ54 مليون ريال، علماً بأن الشركة قد استلمت جميع الأقساط المالية المدفوعة للحوض بالإضافة إلى التكاليف المترتبة عليها.

حقتت وفرا إجمالياً في تكاليف الشراء يقدر بـ54 مليون ريال، علماً بأن الشركة قد استلمت جميع الأقساط المالية المدفوعة للحوض بالإضافة إلى التكاليف المترتبة عليها.

حقتت وفرا إجمالياً في تكاليف الشراء يقدر بـ54 مليون ريال، علماً بأن الشركة قد استلمت جميع الأقساط المالية المدفوعة للحوض بالإضافة إلى التكاليف المترتبة عليها.

حقتت وفرا إجمالياً في تكاليف الشراء يقدر بـ54 مليون ريال، علماً بأن الشركة قد استلمت جميع الأقساط المالية المدفوعة للحوض بالإضافة إلى التكاليف المترتبة عليها.

حقتت وفرا إجمالياً في تكاليف الشراء يقدر بـ54 مليون ريال، علماً بأن الشركة قد استلمت جميع الأقساط المالية المدفوعة للحوض بالإضافة إلى التكاليف المترتبة عليها.

حقتت وفرا إجمالياً في تكاليف الشراء يقدر بـ54 مليون ريال، علماً بأن الشركة قد استلمت جميع الأقساط المالية المدفوعة للحوض بالإضافة إلى التكاليف المترتبة عليها.

حقتت وفرا إجمالياً في تكاليف الشراء يقدر بـ54 مليون ريال، علماً بأن الشركة قد استلمت جميع الأقساط المالية المدفوعة للحوض بالإضافة إلى التكاليف المترتبة عليها.

حقتت وفرا إجمالياً في تكاليف الشراء يقدر بـ54 مليون ريال، علماً بأن الشركة قد استلمت جميع الأقساط المالية المدفوعة للحوض بالإضافة إلى التكاليف المترتبة عليها.









الصقر المصري احمد حسن (يمين) يتلقى تحية ملك افريقيا صامويل ايتو الكاميروني

## الزمالك يتراجع عن التعاقد مع الفلسطيني رمزي صالح

عنه وعدم التعاقد معه بأي شكل من الأشكال... يذكر أن الزمالك يبحث في الفترة الأخيرة عن حارس مرعى يكون بديلاً لعصام الحضري الذي انتقل مؤخراً للمريخ السوداني وحتى يكون الحارس الثاني، بجانب عبدالواحد السيد.

بين مسؤولي الزمالك المصري والمريخ السوداني على الحصول على خدمات رمزي صالح، «ووافق الحارس بالفعل ووصلت عملية المفاوضات إلى مراحل متقدمة، فوجئ مسؤولو القعدة البيضاء بمغالطة في المطالب المالية من قبل الحارس، الأمر الذي دفع مجلس الإدارة إلى صرف النظر

■ القاهرة - د ب أ: تراجع مجلس إدارة نادي الزمالك المصري عن التعاقد مع الحارس الفلسطيني رمزي صالح بسبب المغالاة في مطالبه المالية للانتقال إلى صفوف القعدة البيضاء. وأكد أعضاء مجلس إدارة نادي الزمالك المصري في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أنه بعد الاتفاق

## المنتخب الإماراتي

### يستدعي 25 لاعبا لعسكر مسقط

■ دبي - د ب أ: أعلن السلوفيني ستريشكو كاتانيتش، المدير الفني للمنتخب الإماراتي لكرة القدم، استدعاء 25 لاعبا لخوض كأس آسيا 2011 التي تقام في قطر من السابح إلى 29 كانون الثاني/يناير المقبل. وتلعب الإمارات في كأس آسيا ضمن المجموعة الرابعة، إلى جانب منتخبتي العراق حامل اللقب وإيران وكوريا الشمالية. وتقيم الإمارات معسكراً خارجياً في مسقط في الفترة من 24 إلى 30 كانون الأول/ديسمبر الحالي، قبل العودة إلى العين ثم السفر في السادس من كانون الثاني/يناير المقبل إلى النوحة للمشاركة في البطولة.

■ دبي - د ب أ: أعلن السلوفيني ستريشكو كاتانيتش، المدير الفني للمنتخب الإماراتي لكرة القدم، استدعاء 25 لاعبا لخوض كأس آسيا 2011 التي تقام في قطر من السابح إلى 29 كانون الثاني/يناير المقبل. وتلعب الإمارات في كأس آسيا ضمن المجموعة الرابعة، إلى جانب منتخبتي العراق حامل اللقب وإيران وكوريا الشمالية. وتقيم الإمارات معسكراً خارجياً في مسقط في الفترة من 24 إلى 30 كانون الأول/ديسمبر الحالي، قبل العودة إلى العين ثم السفر في السادس من كانون الثاني/يناير المقبل إلى النوحة للمشاركة في البطولة.

## جريميو البرازيلي

### يقرب من التعاقد مع رونالدينيو

أعرب أودونني عن أمه في التعاقد مع رونالدينيو خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة «متفائل، هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق وإعادة رونالدينيو إلى جريميو». وتابع «لكن لا يمكننا أن نفعل أي شيء حتى (تكون ثان) يناير المقبل، علينا أن ننظر رونالدينيو حتى يحل مشاكلك مع ميلان ثم ينتقل إلينا».

■ بورتو الجبوري (البرازيل) - د ب أ: يأمل نادي جريميو البرازيلي في أن ينجح في استقطاب صانع الألعاب الدولي رونالدينيو من صفوف ميلان، مع اقتراب المهاجم انطونيو كاسانو من الانتقال إلى النادي الإيطالي. وأكد باولو أودونني، رئيس نادي جريميو أنه يستهدف التعاقد مع

■ بورتو الجبوري (البرازيل) - د ب أ: يأمل نادي جريميو البرازيلي في أن ينجح في استقطاب صانع الألعاب الدولي رونالدينيو من صفوف ميلان، مع اقتراب المهاجم انطونيو كاسانو من الانتقال إلى النادي الإيطالي. وأكد باولو أودونني، رئيس نادي جريميو أنه يستهدف التعاقد مع

■ بورتو الجبوري (البرازيل) - د ب أ: يأمل نادي جريميو البرازيلي في أن ينجح في استقطاب صانع الألعاب الدولي رونالدينيو من صفوف ميلان، مع اقتراب المهاجم انطونيو كاسانو من الانتقال إلى النادي الإيطالي. وأكد باولو أودونني، رئيس نادي جريميو أنه يستهدف التعاقد مع

## السد يصعد لملاقاة أم صلال في نهائي كأس نجوم قطر

■ الدوحة - د ب أ: تأهل فريق السد إلى الدور النهائي ببطولة كأس نجوم قطر لكرة القدم بفوزه على فريق قطر 2/3 بضربات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل 2/2. ويلتقي السد في المباراة النهائية في 25 كانون أول/ديسمبر الحالي مع أم صلال الذي صعد بفوزه على الريان 1/صفر في وقت سابق. ويدين أم صلال بفضل كبير في فوزه وتأهله إلى اللاب محمد حسين محمد الذي سجل هدف المباراة الوحيد قبل 13 دقيقة من نهايتها.

■ الدوحة - د ب أ: تأهل فريق السد إلى الدور النهائي ببطولة كأس نجوم قطر لكرة القدم بفوزه على فريق قطر 2/3 بضربات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل 2/2. ويلتقي السد في المباراة النهائية في 25 كانون أول/ديسمبر الحالي مع أم صلال الذي صعد بفوزه على الريان 1/صفر في وقت سابق. ويدين أم صلال بفضل كبير في فوزه وتأهله إلى اللاب محمد حسين محمد الذي سجل هدف المباراة الوحيد قبل 13 دقيقة من نهايتها.

■ الدوحة - د ب أ: تأهل فريق السد إلى الدور النهائي ببطولة كأس نجوم قطر لكرة القدم بفوزه على فريق قطر 2/3 بضربات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل 2/2. ويلتقي السد في المباراة النهائية في 25 كانون أول/ديسمبر الحالي مع أم صلال الذي صعد بفوزه على الريان 1/صفر في وقت سابق. ويدين أم صلال بفضل كبير في فوزه وتأهله إلى اللاب محمد حسين محمد الذي سجل هدف المباراة الوحيد قبل 13 دقيقة من نهايتها.

## غيرسيلاسي يستعد للمشاركة في سباق نصف الماراتون بفيينا

يعود غيرسيلاسي لسباقات الماراتون من خلال المشاركة في ماراتون طوكيو يوم 27 شباط/فبراير المقبل. أحرز غيرسيلاسي لقب بطولة العالم في سباق عشرة آلاف متر أربع مرات متتالية، وأحرز ذهبيتين أولمبيتين في الزمن القياسي العالمي في سباقات الماراتون باسمه عندما فاز بسباق برلين عام 2008 في ساعتين وثلاث دقائق و59 ثانية.

يعود غيرسيلاسي لسباقات الماراتون من خلال المشاركة في ماراتون طوكيو يوم 27 شباط/فبراير المقبل. أحرز غيرسيلاسي لقب بطولة العالم في سباق عشرة آلاف متر أربع مرات متتالية، وأحرز ذهبيتين أولمبيتين في الزمن القياسي العالمي في سباقات الماراتون باسمه عندما فاز بسباق برلين عام 2008 في ساعتين وثلاث دقائق و59 ثانية.

يعود غيرسيلاسي لسباقات الماراتون من خلال المشاركة في ماراتون طوكيو يوم 27 شباط/فبراير المقبل. أحرز غيرسيلاسي لقب بطولة العالم في سباق عشرة آلاف متر أربع مرات متتالية، وأحرز ذهبيتين أولمبيتين في الزمن القياسي العالمي في سباقات الماراتون باسمه عندما فاز بسباق برلين عام 2008 في ساعتين وثلاث دقائق و59 ثانية.

## إيتو والصقر يخترقان سيطرة النجوم السوداء على جوائز الكاف لعام 2010

أحرز المنتخب الغاني جائزة أفضل منتخب أفريقي بعدما فاز بالمرکز الثاني في كأس الأمم الأفريقية 2010 بانجولا كما بلغ دور الثمانية في بطولة كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا. وتفوق المنتخب على نظيره المصري الفائز بلقب كأس الأمم الأفريقية 2010 والجزائري الذي تأهل أيضاً لمونديال 2010. وتوج راييفاتش المدير الفني السابق لمنتخب غانا بلقب أفضل مدرب حيث قاد المنتخب الغاني للفوز بالمرکز الثاني في كأس الأمم الأفريقية 2010 بانغولا كما قاد الفريق لسدور الثمانية في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وتفوق راييفاتش بذلك على كل لاعبة أفريقية لعام 2010 حيث أحرزت مع المنتخب النيجيري لقب كأس الأمم الأفريقية لمنتخب السيدات في جنوب أفريقيا، وتفوقت بيريتووا نكوشا على مواطنيتها ستيليا مبابو وإيبري أورجي (تحت 20 عاماً). ولم تكن مفاجأة أن يتوج فريق مازيمبي الكونغولي بجائزة أفضل نادٍ في أفريقيا لعام 2010 بعدما حافظ على لقبه في دوري أبطال أفريقيا كما بلغ المباراة النهائية لبطولة كأس العارم السابعة للأندية في أبو ظبي بالإمارات والتي شارك فيها الفريق للعام الثاني على التوالي.

وتفوق مازيمبي بذلك على فريق الصفاقسي التونسي والفتح الريابي المغربي اللذين كانا المنافسين له على هذه الجائزة.

وتفوق مازيمبي بذلك على فريق الصفاقسي التونسي والفتح الريابي المغربي اللذين كانا المنافسين له على هذه الجائزة.

وتفوق مازيمبي بذلك على فريق الصفاقسي التونسي والفتح الريابي المغربي اللذين كانا المنافسين له على هذه الجائزة.

## مارادونا يجدد انتقاداته لاتحاد الكرة الاجرتيني ويتهم بيلاردو بالخيانة ويدافع عن ميسي

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».

مشيرا إلى أنه رحل عن تدريب الفريق بعد عدة مهارات مع مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني حولي جرونونوا وكذلك مع كارلوس بيلاردو. وقال مارادونا: «لم أكن بيلاردو ولكنه خائني، هذا يبدو واضحاً».





## مليارديرات امريكا يتبرعون ومليارديرات العرب يتصلون

■ نقلت وكالة رويترز من نيويورك يوم 12-12-2010 خبراً مفاده انه انضم مليارديرا امريكيا من بينهم مؤسس موقع فيس بوك مارك زوكر برج الى آخرين من اثرياء امريكا في التعداد بالتبرع بنصف ثروتهم على الاقل في اطار حملة خيرية قادها اثنان من اكبر اثرياء العالم هما وارن بافيت وبييل غيتس، وانضم 57 مليارديرا حتى الآن لتلك الحملة - حملة العطاء التي اطلقها غيتس مؤسس مايكروسوفت، اللافت انه لا يوجد ملياردير مسلم من هؤلاء ولا حتى من اصل عربي الامر الذي جعلنا في حيرة من امرنا ولا نستطيع التوفيق ما بين الانتماء لدين الكافل والدعوة للبر والاحسان ومساعدة الاخرين المحتاجين والمزورق عن الحاصلات الخيرية سواء كانت غربية او شرقية الا ما ندر ومن المستحيل ان نسمع ان مليارديرا مسلما او عربيا يهكر ان يتبرع في نصف ثروته او ربعها او قل ما شئت من الكسور الى ان تصل النقطة في بحر ثروته لمساعدته الفقراء الاقربين وليس المنظمات او المؤسسات الداعمة لتحسين حالة المسحوقين وسد رمق الجوعى والاسهام في شفاء المرضى، لكن بالمقابل نرى السواد الاظلم من مليارديرية الشرق منهكمين في توظيف اموالهم بدعم ارساء الفساد وانتشاره وهدم قواعد الاخلاق ومحاربة الدين او تاجيج الطائفية لتحرق الاخضر واليابس من خلال افتتاح المزيد من القنوات ودعم القنوات الاخرى لتحقيق نفس الهدف وتأسيس مصابيات وتكتلات لتصفية الحسابات فيما بينهم اضافة لكل ذلك التفتن في التذير والبيخ حيث كلفت حفلة زواج ابنة احدهم ما يعادل ميزانية بلد مجاور له، مما دفعنا للافتخار بالمليارديرية الغربيين لدعمهم المساكين وزهدهم للدنيا والاحساس بالحرج والخلان وافتقارنا للإجابة المغتعة حين يأتي ذكر مليارديرية العرب والمسلمين.

مياح غانم العنزوي

## الخديعة الكبرى.. ويكيليكس

■ بين عشية وضحاها اصبح جوليان اسانج صاحب موقع ويكيليكس على شبكة الانترنت العدو للدول الاول لزعامة الامة العربية، ليس لانه سرب المعلومات المثيرة عن احتقار الرئيس الفرنسي واشتمئزازه من طعام الملوك العرب، ولا لانه احتقر السيوف العربية التي رُخصت له حفاوة، تلك التي بلغ بها الملوك العرب الحضيض من الذل والهوان عندما حولوا الى الاشياء تافهة بايدي الرقاصين امام كل من هب ودب، ولا حتى رفع حذاء ساركوزي في وجه الملك المغربي حتى من دون ان ينتبه لجلسته المستهزئة، ولا حتى توسلات وزير الدفاع اللبناني بالسفيرة الامريكية للطلب من اسرائيل بعدم ضرب المسيحيين اذا ما اندلعت الحرب ضد لبنان، وكان المواطنين من الطوائف الاخرى ليسوا اللبنانيين او حتى يشرأ، ولا حتى العلاقات الحميمة بين الاسرائيليين ونظرائهم الخليجين ولا لحم التعاون العسكري الاستخباراتي للكيان الصهيوني في الخليج العربي، وانما لامرين اثنين لا ثالث لهما.

الاول يكمن في التتبع الحديث لحزب الله اللبناني على اعتبار انه القوة العربية الوحيدة القادرة على الصمود في وجه الاطماع الصهيونية والتبسنس عليه لحساب الكيان الصهيوني، لا سيما انه بات معروفا لهم ان حزب الله يستحيل القضاء عليه بغير القتلى والدماشس الطائفي.

والثاني في الطيحات للمخة للقيادة والملوك العرب من امريكا لشن حرب دمدمة ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية وتحطيمها، متأسسين انه لو حدث ذلك لاصبحت اسرائيل المتحكّم الاول والاخير بمصائر المنطقة العربية وتحتولنا بذكاء الملوك العرب الى عبيد لبني صهيون والى ابد الابد.

الامر الذي يجعلنا نخلص الى ان حياة الامة العربية وتوجهاتها قبل التسريبات الاخيرة ضرب من الازهاق والخديعة لنترك ان القضية المركزية لدى ملوكتنا وروسناثنا هي العدو الايراني وليس العدو الصهيوني الذي اغتصب فلسطين واستباح الارض والعرض والقدس، وهو الوحيد الطامع بمزده من الاحتلال الاراضي العربية والذي يبرح في سجونه الاسرى العرب من مختلف الاقطار العربية، اين هي القضية الفلسطينية المركزية في الصراع العربي الاسرائيلي؟ وهل يوجد اصل صراع عربي اسرائيلي ما صداقة حميمة عربية اسرائيلية؟ وعلى من كانت الاكاذيب؟ ما هو قول الجماهير العربية الغفيرة التي عاشت تلك الخديعة الدمدمة؟ اين كلمة الجماهير في حكام الذل والهوان، اين هي الامة العربية الجيدة، فهل يعقل ان ينجو اسانج من زعماء الشرق الاوسط بعد ان كشف عورة المنطقة كلها، ان انهم سيكلفون من يقاتله اينما كان وما اكرا المال الشرق اوسطي، وما اسخاه على فعل الرذيلة.

امين الكلح

## هل يعني عباس ما يقول؟

■ اذنا كما ما اعلنه الرئيس محمود عباس قبل ايام ما يقول فهذا هو لب الصواب بخلاف ما تعودنا عليه من منهجية السلطة الوطنية والتي دأبت ومنذ مقتل الرئيس الراحل ياسر عرفات وتسلم الرئيس عباس ولغاية الان الى التمسك بالخيار الوحيد وهو المفاوضات والهدل عن المفاوضات وما المفاوضات... والتي كانت وما تزال تتمتع من المزيد من التعتت والاصرار الاسرائيلي امام حل المسائل العالقة بمزيد من الاصرار على حرمان الشعب الفلسطيني من ايسط حقوقه باقامة دولته المستقلة على ارضه وصيانة حق العودة و وقف بناء المستوطنات وفق الحصار عن قطاع غزة.

لقد اسدت السلطة الوطنية اكبر خدمة للمؤم الصهيوني بتكيتها الكروتونية الحالية من خلال وقف انتفاضة الاقصى ونات اسرائيل بنفسها عن مسؤوليتها تجاه الضفة الغربية بصفتها دولة احتلال ورمت بها على العرب والاوروبيين.

القرع على الرئيس عباس ان يقدم استقالته هو ومساعدوه من خلال حل هذا الكيان الكروتوني المسمى (السلطة الوطنية) وان يأخذ قسطا من الراحة وله الخيار في ان يبقى في رام الله وان يحزم حقائبه باتجاه عمان او بيروت او دمشق والقاهرة وربما تونس مطلقا بذلك شرارة الانتفاضة الثالثة وذلك بعد اتمام المصالحة الوطنية الفلسطينية التي ستكون بكل تأكيد نتيجة حتمية ايجابية بعد اعلان حل السلطة و اعلان الدولة الفلسطينية في المنفى.

المعروف ان كل شعوب الارض وكل حركات التحرر دائما تملك اكثر من خيار بيغية استعادة حقوقها الوطنية اما المفاوضات وما المفاوضات باسثناء السلطة الوطنية فخيرها ورهانها الوحيد على المفاوضات والرهان على الوسيط المتحيز وهو الولايات المتحدة والتي اعلنت موقفها مؤخرا بجزءها عن اقتاع اسرائيل بوقف بناء المستوطنات...ان ما فائدة الرهان على هذا العيث السياسي والذي لا طائل منه؟

د. عزمي غرابية - الأردن

## اوباما الذي غير موقفه

■ من قال ان امريكا ضعيفة وانها فسلت في ايقاف استيطان العدو الصهيوني؟ امريكا لم تفشل وانما اوباما تغيرت نظرتة للامور بعد توليه الفعل للحكم، فقد جاء متحمسا لحل النزاع، وقد ادى ذلك فعليا الى نوع من التصادم بينه وبين انصار اسرائيل لم يخف على العالم، الا ان الرجل حينما تواصل مع حكام العرب وجد ان اصحاب القضية والارض المسلوقة انفسهم غير مباينين او جادين او راغبين في اتخاذ مواقف من شأنها ان تضعهم على المحك وغير راغبين في النهوض بمسؤولية تلك المواقف وتبعاتها، ان كانت سلما فسلم وان كانت حربا فحرب، فالعدو جاثم على الارض بقوة الحرب والسلاح، والحكام يترنمون باناشيد الضعف والسلام، من هنا تغيرت وجهة سفينة اوباما في بحر الخلاف ويم شرطه نحو من يعلمون اين وجهته.

محسن خيري

## العنوسة.. والأنوثة.. والقيم؟



الإصلاح.....

■ لخال نظرة دوتية تؤلف رؤيتنا العربية المشبعة بالعادات والتقاليد غير الواعية للمرأة في جنسها ودورها، ولا زالت السياسات الاجتماعية المتحججة بعشبي اصلاحات (انتهازية) مكتظة بالصلطحات الغربية الكريمة حول المرأة المساوية لجنسها الذكر، بكل انتخاباتها الهيجينة او المؤدلجة العاطفية.. وخلال هذا التفرس من هؤلاء هؤلاء خلف هذه (الأساطير) نتجت مشاكل أخرى عن المرأة كامرأة وكأنتي وكشريك اجتماعي.. وتظل مسألة العنوسة القضية الأثر الحيا في جنس مشاكل المرأة في خاصة نفسها.

والسؤال ما الذي تنتظره المرأة من مجتمع عانس ثقافيا وسياسيا واقتصاديا يسعى لاستحقاق أوامهه الثقافية واساطيره القديمة والحديثة؟ ماذا في جعبته عن المرأة العانس التي سرعان ما تتوفى انوثتها، ويذبل بريق جمالها، بل قيم وجودها كله؟ حقيقة كم هو مؤلم ان تنتهي فترة المراهقة بذلك الفراغ المسمى (العنوسة)، تلك المرحلة التي تزحف على الكيان النفسي الأنثوي الفخم شيئا شبيها تفقد فيه المرأة بانهاية جميع اللغات الجسدية والنفسية الفاتحة، وتحيلها إلى كومة مترهلة تلعن ذاتها والناس اجمعين...

لكن في المقابل على العانس ان تكون اكثر واقعية، وتوازن بين ما هو أنثوي مجرد، وما هو نفسي اجتماعي، وما هو قيمي موضوعي، فالهم النفسي الناشئ لديها يتصل باختيارات اجتماعية يتحملها الجميع، وعليها ان تقتردي بالأقرب اليها كالأرملة والمطلقة واليتيم والأعزب أيضا، فهؤلاء جميعا وجوه اجتماعية لمسمى نفسي واحد، يتسع أحيانا ويضيق أخرى، وعطف عليه كان لا بد من التعاضد مع العنوسة؛ إما من باب الاقتداء بالآخرين في مثالها، أو من جهة القيم الإسلامية التي تكلم العانس وترعى مزاجها بل انوثتها كلها..

إن البكاء على الأنوثة في حال العانس أو الأزملة أو المطلقة مثل البكاء على النكوة في حال اليتيم والعازب؛ شطح لا يقدم كثيرا، ولكن البكاء بل العويل والآخرين فقد القيم ههنا هو الذي ينبغي ان تتجه اليه الأنظار.

عمر بن صالح كنيش - جبيل - الجرائر  
Omar@maktoob.com

## وثائق الويكيليكس تلعب دور الطابور الخامس؟

■ هكذا يبدو المتابع تسلسل نشر الوثائق من خلال هذا الموقع الذي اثار ضجة اعلامية كبرى على مستوى العالم، يتضح ذلك عندما بدأ بنشر وثائقه عن العراق فيما يخص رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في الوقت الذي الشعب العراقي في ايمس الحاجة الى الهدوء والتوافق بين الاطراف السياسية كي يتخضع عن هذا التوافق ميلاد الحكومة الجديدة المنتظرة الا ان نشر هذه الوثائق لم تؤت ثمرتها بحسب توقيت النشر التي يدل على ان شيئا في نفس من اختار هذا التوقيت لنشر مثل هذه الوثائق لاحداث بليلة وضجة اعلامية كبرى.

وها هو من جديد يعاود نشر الوثائق ولكن هذه المرة فيما يخص العلاقات الايرانية مع دول مجلس التعاون وهنا الاشارة واضحة والتي تهدف الى خلق ازمة في ظل تحسن العلاقات الخليجية الايرانية، فقد تناولت الوثائق المنشورة معلومات خطيرة قد تؤدي بهذه العلاقات الى الحضيض وربما تقود الى ازمة لا يكون من السهل تجاوزها فقد اخذت هذه الوثائق على موافق الملك عبد الله بن عبد العزيز تجاه ايران، الذي بدوره يعتبر موقفا معاديا حين طلب من الولايات المتحدة بقطع رأس الاعمى وهذا يعتبر دليلا قاطعا على ان توجهات نحو استخدام الحل العسكري ضد ايران ينطلق من مطالب خليجية قبل ان تكون غربية بالاضافة الى موقع ملك البحرين الذي عبر كذلك عن حالة العداء تجاه

## يجب ان لا يخضع حق تقرير المصير للمزايدات الحزبية

■ بين حين وآخر نسمع ما يطرح من الشعارات المصيرية في المناسبات ولاغراض في غير محلها ولا تمت بصلة الى حقوق الشعب المسكين ومصلحه في العمق، بل لاجل مهمات حزبية سياسية، لا بل الهدف منها في اكثر الاحيان ايديولوجي وغير محسوب العواقب، والبعوض منه عفوي، والمهم عند طرحه لدى هؤلاء هو ما تتطلبه السياسة في تلك اللحظات فقط ولم يحسب لما يفرضه المرحلة والظروف الحية من الشروط والحدود، والتي قد تؤدي الى الحضيض، او على الاقل تتراجع خطوات في كثير من المجالات.

تقرير المصير حق مكفول لجميع الشعوب قانونيا كما تثبته وثائق الامم المتحدة ولا يشك اي احد في جوهر هذا المفهوم، والواضح انه لصحة الشعوب وتقدمهم وتحقيق امنهم، ولكن ان لم تكن هناك ارضية مشتركة ووقت ملائم لاي طرح كهذا الا بل ضد تطبيقه مناسك قاطع هل يمكن ان نخفي شيئا عن الاعلان دون فعل، وبالاخص في ظروف موضوعية لغير صالح طلب هذا الحق، وهناك شعوب عديدة لم تتجه لهذا الاتجاه الا في ظروفها الملائمة، جنوب السودان اوضح مثال وكما هو الحال في تيمور الشرقية ايضا وما حدث، فهل يصح ان لا يحسب بل يحدث ما يتسرب من الافرازات التي يمكن ان تخرج من طرحه او التذاعيات التي تضر بالشعب

المعني اكثر من ان تفيد، وهذا ما يدعوا اي مراقب ان يشك في نية من يلعب بكرة أخرى في غير ساحته ومن اجل اهداف قصيرة المدى وتكتيك في غير محلها، ولا يحق له ان يضرب بالاستراتيجية التي لا يمكن تحقيقها في برهة من الزمن وبقصر النظر وعدم قراءة العادلات السياسية بشكل دقيق، والاذهي منه ان تتراجع عن العرض بعد ان تخلق ازمة اعلامية من المترصين بالجزيرة الكوردستانية، ولم تبق ثابتا على ايك وما طرحه، وبه توضح للجميع ان الادارة والنظرة الى اعرق واعقد القضايا في كوردستان تكون سطحية من قبل من يدبر هذه البقعة.

من المؤكد ان الشعب اكبر اهم من اي حزب او قائد او شخصية، ومصلحته فوق الجميع، وما يهمه لا يمكن ان يوضع تحت طائلة الصراعات الحزبية ان كنا نهم بالصلحة العليا للشعب فعلا، ولذلك ما يسر مصرير الشعب وحياة المواطن وما يخص مستقبله لا يمكن مسه دون ان يكون للشعب بنفسه رأي فيما يعلن عنه، ولا يمكن ان يخضع مصير الشعب الى الاماني والعواطف دراسة معمقة.

ايا كان المعني او القائد، ستكون المرجعية الحقيقية للشعب ممثليه ومن اختارهم ليكونوا السامعين على ما يهيم وما يهيم مصيره ومستقبله، لذا من الاعتباري ان

## من زينب إلى تمام.. بشراك

وفي الكتاب تروي الغزالية زينب الوائنا من صنوف التعذيب تكاد تقرب من الخيال لا تتفقق عنها الا عقل شيطانية ونفوس مريضة قد تجردت من كل نوازع الإنسانية، احداث كثيرة اصبح لها بالنسبة لزينب الغزالي مجرد ذكرى وحلاوة اجرها استنتها مرارة صبرها.

وتنتقل زينب الى رحمة الله جسدا وتخلد قدوة ومثلا وفكرة كما خلدت من قبلها امهات المؤمن وسيمية وام عارة وخولة بنت الأزور والخنساء، ويأذن الله بان يجدد الرمز في الامة كل فترة فنرى في الداعية تمام أبو السعود ما عرفناه عن زينب الغزالي التي عاصرت الشهداء من أمثال سيد قطب وتالقت وسارت مع ركبهم، فالداعية تمام أبو السعود تسير على ذات الخطى وتعاني كل صنوف البلاء من الخوف والجوع ونقص الأموال والأنفس، تعاني التضيق على زرعها وأهلها وتبتلي بالمرض وتختلف من بيتها في العيد وتعقل وأولادها بيد السلطة الفلسطينية لا سلطة العدو الصهيوني، ولا تملك ان نبشرها بإذن الله الا بمثل أجر زينب الغزالي التي خرجت بعد أعوام من السجن والتعذيب للدعوة وخدمة الناس والتأليف في علوم الدين والقرآن واكرمها الله بالحبج 39 مرة وبالعمرة مائة مرة ومد الله في عمرها واحسن لها عملها فعاشت 88 سنة أمضت 53 منها في الدعوة الى الله لا تملك الا ان نبشرها بمثل أجر الأسيرة احلام التميمي التي حكم عليها العدو بالحبس التي ما يظنونها أيد الأبديين فآكرمها الله هذا العام بالوقوف على صعيد عرفات الطاهر في شخص نائب رئيس المجلس التشريعي الدكتور

جديدة وربما لخلق توترات لمن كانوا يريدون عبارات التدخل الامريكي في اليمن وربما انها تعمل على خلق ايديولوجيات وتوجهات من شأنها ان تزيد من رقعة الجماعات الارهابية في اليمن وحشد انصار تحت هذه المبررات.

ومن هذا المنطلق نجد ان هناك عدة تساؤلات فاذنا ما عدنا قبيلا الى الراء الحديث عن الشرق الاوسط الجديد ونظرية «الغوضي الخلافة» التي تسعى القوى العظمى الى فرض الواقع الجديد في الشرق الاوسط من خلال اعادة تقسيم خارطة على اساس مذهبي وطائفي فسجد ان موقع الويكيليكس يلعب دورا مهما في خلق اجواء متوترة وربما تكون مقدمة لمرحلة صراعات يبدو انها لن تتوقف الا عند محطة الشرق الاوسط الجديد، فهل هذا الموقع يلعب دور الطابور الخامس لهذا المشروع؟

لا اشك في صحة هذه الوثائق ولكن توقيت النشر وكذلك بالنسبة للكم الهائل من هذه الوثائق التي تم تسريبها لا يوحي ايضا بان العملية هي خارج نطاق السيطرة انما هي عملية مدبره ربما تهدف لاستغناء عن حلفاء سابقين لم تعد ترضي فيهم الولايات المتحدة انهم قادرون على لعب الدور المطلوب لتأمين مصالحهم في الشرق الاوسط، لذا فمن الواجب التخلص منهم للاحقة الفرصة لاجساد اخريين قادرين على القيام بهذا الدور، او ربما لاعادة خلط الوراق في الشرق الاوسط لاعادة ترتيبها من جديد وفق ما تراه القوى العظمى متماشيا مع مصالحها الاستراتيجية.

محمد الصراري - الأردن  
malsarari@yahoo.com

كافة ابناء الشعب او تفرضه عليه او تتكلم باسمه، لان المرجعية الحقيقية للشعب هو البرلمان دون غيره، وعلى الاقل لتضع مساعده للقاضي والداني والمترقب بالتحريية الكوردستانية تفسر ما يهيمه حزبك على افراد ما يهيمه الشعب، فمن يتابع ما جرى ويجري لجنوب السودان الظروف الملائمة التي تحيط بما يعلنه بكل صراحة، فانهم درسوا الوقت والجوانب المتعلقة بالمنطقة والجوار والظروف الدولية بشكل معمق، وما تسندهم من القوى الكبرى بكل صراحة وعلنية، ويجب ان تقارنه مع ما انت فيه من كافة الجوانب وبشكل معمق ودراسة مستفيضه، والا انك تخطو خطوة غير محسوبة العواقب وقد تعيد ما بنته بسنتين خلال لحظات، وهذا ليس له تفسير علمي مقنع، وان كان الهدف ساميا كما هو حق تقرير المصير والانفصال والاستقلال بذاته، والسؤال ان لم يكن الطرح في هذا المكان والزمان حزبيا فقط لماذا لم يلح لشيء، كهذا في لحظة ما في البرلمان الكوردستاني لانها قضية تهم كافة ابناء الشعب بكل صفاته وشرائحه وليس حزبا واحدا فقط، وكان من الاجدر ان يطرح كشعار حزبي وان يتعامل مع الاخرون من الزاوية الحزبية فقط ايضا، وليس كما يفعلون وخاصة من قبل الشوفيين وحاملي افكار وتوجهات الماضي، ولا يمكن للتحرك الكورداني ان يدفع ضريبة اخطاء الكبار المتفنين وربما تكون غير مقصودة ونابعة من الاخلاص والحب للوطن ولكن العاطفة لا تساعد في تسيير السياسة في هذا الزمن بالذات.

عماد علي

احمد بحر الذي حج نيابة عنها لا تملك الا ان نبشرها بفرحة البطل الاسير حسن سلامة الذي عقد قرانه على الاسيرة المحررة غفران الزامل لا تملك الا ان نبشرها بان شيخ الاقصى الصلاحي رائد قد فلك ذلك اسره ليستأنف جهاده بالارض المباركة والمسجد المبارك واهله المباركين، و ان عهدنا للأقصى بالفاء بالأرواح ما زال غضا كأول عبده على الرغم من شيب شعره ايا تمام السعد وما الاسماء الا نصيب واقدار...

يقولون: لا يعرف العشق الا من يكابده، ولا يفهم صبركم الا من سار على دربكم، اما نحن الذين نصحبها بقيود الأرض من عمر ومال وولد وحوية وتريد لكم ان تخرجوا من ضيق أسركم مع فسحة نفوسكم وزيادة اجركم وتوقد عزمكم على فسحة أسرنا مع ضيق نفوسنا وتوقرنا وتقل اجسادنا وهن ارواحنا فلم نفهم بعد قفه الاصفاة والتمكين الذي قال فيه سيد قطب: «في حساب الارض يبدو ان الطغيان قد انتصر على الإيمان، وأن هذا الإيمان الذي يبلغ تلك الذروة العالية، في نفوس الفتحة الخيرة الكريمة الثابتة المستعالية، لم يكن له وزن ولا حساب في المعركة التي دارت بين الإيمان والظغيان، ولكن القرآن يعلم المؤمن شيئا آخر... إن الناس جميعا يموتون، وتختلف الاسباب، ولكن الناس لا ينتصرون - جميعا- هذا الانتصار، لا يرفعون هذا الارتفاع، ولا يتحورون هذا التحور، ولا ينطلقون هذا الانطلاق إلى هذه الأفاق، وإنما هو اختيار الله وتكريمه لفئة كريمة من عباده، تشارك الناس في الموت، وتتفرد دون -كثير من- الناس في الجسد، الجسد في المأ الأعلى، وفي دنيا الناس -أيضا- إذا نحن وضعنا في الحساب نظرة الأجيال بعد الأجيال، أيا تمام... ههنا لك.

د. ديمة طارق طهبوب

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبَر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار ونشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk











## الكنيسة مستهدفة في فلسطين أيضا!



رشاد أبوشارور

المستوطنون الذين جلبوا من أوروبا الشرقية، أنشئ لهم حي خاص على أرض صودرت من أهل المدينة الفلسطينية العريقة يافا، وما أن استقر بهم المقام حتى فتحوا النوافذ وتصرفوا على أن البحر بحرهم، وأن السماء سماؤهم، وأن رنين أجراس الكنيسة الأرثوذكسية المبنية منذ القرن السابع عشر يزعجهم! اسمحوالي أن أذكركم بما جرى في بغداد للمسيحيين العراقيين في كنيسة (سيدة النجاة)، وأخذ المصلين رهائن بحجة سخيفة ومفتعلة وهي المطالبة بمعرفة مصير سيدتين اعتنقتا الإسلام في مصر، وتلافياً للفتنة الطائفية سلّمتا للكنيسة وطويت المشكلة! قتل عدد من المصلين، وكاهن الكنيسة، وأنبت الرب بين المسيحيين الذي لم ينجوا رغم أنهم في حمي سيدة النجاة.. ومتى؟! بعد مؤتمر السنودس في روما، والذي كان أبرز قراراته رفض ادعاء الصهاينة بأن فلسطين أرض الميعاد، أي إبطال حجة إقناع الكيان الصهيوني دينياً، وتوحيد المسيحيين في العالم حول هذا القرار، وفي مقدمتهم المسيحيون العرب! بعد الاحتلال الأمريكي للعراق يتيم ملايين الأطفال، ونهبت ثروات العراق النفطية والثقافية والحضارية فوق الأرض وتحتها. نجح الاحتلال في تزيق نسيج العراق الاجتماعي، فانفلتت الغرائز الوحشية، وتفتت الطائفية المنحلة، واستهدف المسيحيون العراقيون وهو ما اضطرهم للهروب نجاة بأنفسهم. المسيحيون العرب مواطنون أصلاء في كل الوطن العربي، ومنذ ما قبل الإسلام، فهم المناصرة والغساسنة في بلاد الشام التي استقبلت طلائع الجيوش الإسلامية ونصرتهم على الرومان. هل نذكر بأن سيد كنيسة القيامة صوفرونيوس- هذا اسمه الكنسي، وهو عربي قح- هو من استقبل الخليفة عمر ووقع معه على (الوثيقة العمرية)، لعل في هذا درساً كبيراً لكل عربي مسلم أو مسيحي، وبالأخص المسلم، وهو ما يجب أن لا يغيب عن الذاكرة!

في العراق وحتى الاحتلال الأمريكي لبغداد في نيسان/أبريل 2003 تواجّد أكثر من مليون مسيحي، وحالياً، وبعد سبعة أعوام من الاحتلال لم يتبق سوى أقل من نصف مليون، فهناك من هربوا غرباً، وهناك من لجأوا لأقطار عربية، وهناك من بقيتم في شمال العراق، في منطقة الحكم الذاتي الكردي، انتظروا لانحسار ليل الاحتلال الأمريكي، وزوال أتباعه الذين يعمثون في العراق فساداً وخراباً، ويتقاسمون ثرواته، فلا دولة بنوا، ولا حرية جلبوا، ولا مجتمعاً واحداً بقوا، ولكنهم نجحوا في تدمير العراق خدمة للأمريكان والصهاينة.

ثم تتساءل: أهي صدفة أن تشدّد حملة المستوطنين الصهاينة على الكنائس في فلسطين بالتنافس مع ما يحدث للمسيحيين في العراق؟

نحن نعرف أطماع الصهاينة في المسجد الأقصى، وحلمهم الدائم في التخلص من الفلسطينيين وافتلاعهم بشراً وحضارة وتاريخاً وتراثاً، ولكن الصهاينة لا يتوقفون عند معاداة العرب المسلمين، فكل عربي مسيحي كان أم مسلماً هو عدو يجب اقتلعه والتخلص منه.

الصهيونية لا تتطرق من الدين إلا لتضليل يهود العالم، وجذبهم إلى فلسطين، ومن بعد طرد السكان الأصليين، سواء أكانوا مسلمين أو مسيحيين، لا فرق فكلهم عرب.

من يطلق من خطاب يجمع بين المسيحيين واليهود الصهاينة يعمل بوعي أو بدون وعي في خدمة المشروع الصهيوني، مشروع تفكيك نسيج الأمة العربية كلها من محيطها إلى خليجها، يبت التغيرات الطائفية، والإقليمية. اليس هذا ما نعيشه في أيامنا هذه؟!

في مصر تجرّ الخلفات بين مسلم ومسيحي قبلي. في لبنان تفجير الصراعات بين مسلم ومسيحي، وحين خفت هذه النار أشعلت نار الفتنة بين مسلم سنيّ ومسلم شيعي، وفي أكنة أخرى سيلاجون إلى مدني وفلاح، ومواطن ولاجئ، وربما إذا لم يتمّ التنبّه إلى أردني وفلسطيني.

لا تستخفوا بعدو الأمة، وإمكاناته، وقدرته على شقّ الصفوف بإثارة الإحن والنعرات والحزازات والحساسيات، فهو يعرف كيف يغزو أمتنا من الداخل، فلا تنسوا ما جرى منذ وجد الكيان الصهيوني، بل وقبل إعلان دولتهم، أي منذ كانوا عصابات، وكانت قيادتهم تعمل ليل نهار على انتزاع فلسطين من أهلها، بينما الأمة تغرق في الجهل، والتفكك، والتخلف. لو شئت أن أورد أسماء المسيحيين العرب الذين ضحوا في خدمة أمتهم لما توقفت، ولمات صفحات كثيرة بتلك الأسماء الكريمة المتميزة.

وطنياً، سياسياً، ثقافياً، فكرياً. دائماً وجد هؤلاء المضحون، بل وتقدموا الصوف رافعين راية الأمة، وراية تحرير فلسطين.

عندما كنا نخوض معركة بيروت عام 82 تمتدّت أن يجيء اليوم الذي أرى فيه المسلمين والمسيحيين وهم يصلون معا في الفضاء تحت السماء العربية المفتوحة، كل بحسب ما يملئه قلبه وضميره، وجاء يوم أسطول الحرية لنصرة غزة، فوأينا السيد مطران القدس كجوي يصلي خاشعاً فاتحاً الإنجيل، بينما الشيخ رائد صلاح يوم المصلين المسلمين البحرين تضامناً رغم الخطر.

صلى أولئك المسلمون والمسيحيون العرب من أجل غزة المحاصرة، وتعرضوا للموت، واستشهد تسعة أترك، وكان الجميع في سفينة واحدة!

السفينة الواحدة!

نحن في السفينة الواحدة تخضع قلوبنا لترانيم أجراس الكنيسة، وأذان المسجد، ومعا نرفض الركوع للطغيان الصهيوني الأمريكي.

هذا طريق من يؤمنون بالحرية والكرامة الإنسانية، وبأن وطننا واحد، والخطر على سفينتنا واحد.

قبل سنوات غير بعيدة، كان حزب الوفد في مصر يرفع علماً يتحضر فيه الهلال الصليب، ويقود الحزب في فترة رجل مسيحي قبلي هو مكرم عبيد، بل وينجح في الانتخابات بأصوات المسلمين.

الطائفية، والإقليمية، لعبة صهيونية، وهي التهديد المباشر لنسيج مجتمعاتنا، ومستقبل أمتنا، فهي تفكيك، وتمزيق، وتجهيل، وهي حرف عن الأهداف.

قبل دائماً: القلعة تغزى من الداخل، وقلعة أمتنا تغزى من داخلها.

وطنا العربي الكبير يفكك، من السودان وحتى العراق شرقاً، وعلى أي قطر الدور؟!

عندما تلعب جهة ما تحت أي حجة لعبة مسلم ومسيحي، مسلم سنيّ ومسلم شيعي، فالعالم أن هؤلاء إمّا عملاء مباشرة، أو مصلحون، وفي كل حال هم في خدمة المشروع الأمريكي الصهيوني الذي لا يحترم الكنيسة ولا المسجد.

عند الاحتلال لا فرق بين الشيخ رائد صلاح والمطران عطا الله حنّ والمطران كجوي.

## الشوكولاتة.. دواء للسعال مشتقات الحليب كاملة الدسم تحمي من مرض السكري

إلى الأفيون، مثل الشراب الذي يحتوي على الكودين، لكن صدرت تحذيرات مؤخراً من تناول من هم دون 18 من العمر هذا النوع من الأدوية لأن مخاطرها تفوق فوائدها. وقال الباحثون البريطانيون إن العلاج الجديد القائم على «التيوبرومين» لن يواجه هذه المشكلة، وكونه من دون طعم يمكن للجميع أخذه حتى الذين لا يحبون الشوكولاتة. يشار إلى أنه يعتقد أن «التيوبرومين» يعمل بمنع تحرك العصب الرئوي المعدي الذي يعتبر العامل الرئيسي للسعال المستمر.

مادّة كيميائية في الكاكاو قد تتحول قريباً إلى دواء لعلاج السعال المستمر. وأشارت إلى أن العلماء وصلوا إلى المراحل الأخيرة من التجارب الخيرية لدواء يحتوي على عنصر «التيوبرومين» الذي وجد في الشوكولاتة والكاكاو. ويشار إلى أن 7.5 ملايين شخص يشكون في بريطانيا سنوياً من السعال المستمر، أي السعال الذي يبقى طوال أكثر من أسبوعين. ويذكر أن كل الأدوية الموجودة حالياً لعلاج السعال تستند

منطقة البطن، ويصح الشخص أقل عرضة لمقاومة الأنسولين ما يجعله أقل عرضة للإصابة بالسكري من النوع 2. وتعتبر نتائج الدراسة مفاجئة على ظل دعوة الخبراء الغذائيين إلى تخفيف تناول الحليب الكامل الدسم والألبان والأجبان وغيرها من الدهون الحيوانية. وفي لندن يشارف باحثون بريطانيون على إعطاء قيمة إضافية للشوكولاتة من خلال استخدامها في علاج حالة مرضية يشكو منها الجميع وهي السعال. وتذكرت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» الثلاثاء أن

■ واشنطن- يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن حمضاً دهنيًا يتواجد في مشتقات الحليب الكاملة الدسم قد يحمي من الإصابة بمرض السكري. وتذكرت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن دراسة نشرت في دورية «سجلات الطب الداخلي» تظهر أن حمض الترانس-الميتوليك الدهني الموجود في الألبان والأجبان الكاملة الدسم قد يساهم في الحماية من الإصابة بمرض السكري. وشملت الدراسة 3736 راشداً وظهر أنه حين ترتفع نسبة حمض الترانس-الميتوليك في الدم، تنخفض كمية الدهون في

## ميلانو: السجن عشر سنوات لكاهن بتهمة الإعتداء الجنسي على صبي

وتواصل فضائح الإساءات الجنسية بحق أطفال من قبل كهنة كاتوليك حول العالم في دول مثل الولايات المتحدة وألمانيا والنمسا وإيطاليا وإيرلندا وغيرها. واقترحت الاتهامات من البابا بندكتوس السادس عشر شخصياً إذ اتهم بالتستر على الاعتداءات الجنسية التي قام بها الكاهن الأمريكي لورنس مورفي على ما يقارب 200 طفل في أبرشية ميلووي بين العامين 1950 و1974 أيام كان البابا رئيساً لجمع عقيدة الإيمان. ونفى القاتكان على لسان الناطق باسم الكرسي الرسولي الأب فيديريكو لومباردي الاتهامات وقال إن مجمع عقيدة الإيمان الذي كان يرأسه البابا الحالي لم يعرف بالانتهاكات التي ارتكها مورفي إلا بعد عشرين سنة تقريباً على كشفها ورفع شكاوى بشأنها.

■ روما- يو بي أي: قضت محكمة ميلانو بالسجن عشر سنوات على كاهن بتهمة الإعتداء الجنسي على قاصر والزمته بتعويض مبدئي قدره خمسين ألف يورو. وذكرت وكالة الأنباء الإيطالية «أكي» أنه بحسب التحقيقات فإن الكاهن دون دمينيكو بيتسيني (73 عاماً) قام بالاعتداء على قاصر من بنغلادش كان في الرابعة عشرة من العمر أكثر من مرة في منزله بين عامي 2007 و2009.

وكان الطفل الذي يعاني من ظروف صعبة قد لجأ إلى الكاهن للمساعدة ولكنه قام بمراودته عن نفسه والإعتداء عليه أكثر من مرة.

وكانت النيابة طلبت سجن الكاهن 8 سنوات بينما طلب محاموه البراءة ولكن المحكمة رأت أنه يجب تشديد العقوبة نظراً لتكرار الواقعة كما قضت بتعويض قدره 50 ألف يورو.

## المغرب: يحاولون قتل والدهم بعدما طلق أمهم للزواج بثانية

التخلص منه. وفور دخول الأب إلى المنزل، اقتض عليه أبناؤه وشروعوا في توجيه الضربات إليه في مختلف أنحاء جسمه، إلا أن الصراخ لفت نظر الجيران. وبعدها أبلغ الجيران الشرطة، حاول الأبناء الفرار عبر سطح المنزل فسقط أحدهم وأصيب بجروح فارق على إثرها الحياة.

■ الدار البيضاء- د ب أ: حاول ثلاثة إخوة في المغرب قتل والدهم بعد أن قرر تطليق أمهم والزواج بامرأة ثانية في مدينة أصيلة شمال المغرب. وتعدت صحيفة «المساء» المغربية الثلاثاء أن الإخوة الثلاثة حاولوا الانتقام من والدهم الذي طلق والدتهم وطالبهم بمغادرة المنزل، وهو ما أوج غضبهم ودفعهم إلى التفكير في

## طالب جامعي مصري مات كمدا

المواقع الإلكترونية في حين يصم الأستاذ على أن يلتزم طلابه بما ورد في كتبه فقط. وكانت عائلة الشاب قد أبلغت الشرطة الاثنى الماضي ان جامعي القامة عثراً على جثته بعد عشرين يوماً من اختفائه وهي متعفنة فوق سطح منزله. ويقول والد الشاب ان لجله كان قد عاد إلى المنزل بعد إهانات تعرض لها من أستاذه الجامعي وهو في حالة نفسية سيئة ثم اختفى بعدها من دون معرفة مصريه. وتحقق الشرطة في إمكانية أن يكون الطالب أقدم على الانتحار، إلا ان زملاءه يقولون ان زميلهم مات حزناً مما فعله به أستاذه.

■ القاهرة- يو بي بي أي: أثار العثور على جثة طالب جامعي مصري فوق سطح بيته بعد عشرين يوماً من اختفائه لغطاً حول ما إذا كان قد انتحر أو أنه مات كمدا بسبب سوء معاملة أستاذه له. ونظم طلاب كلية البيطرة بجامعة المنصورة، شمال القاهرة، الثلاثاء إضراباً تعبيرياً عن غضبهم بعد وفاة أحد زملائهم متأثراً بما وصفوه بـ«حزنه» الناتج عن تعنت أحد الأساتذة وتعمد عدم إنجازه في احد المواد على مدى ست سنوات متتالية. ويقول الطلاب ان زميلهم متفوق في دراسته لكن الأساتذة ينعقد ترسيبه بسبب اعتمادهم على البحث في المراجع العلمية

## قصة حب وليم وكايت.. في كتاب

■ لوس انجلس- يو بي بي أي: يستعد الكاتب البريطاني أندرو مورتن الذي كان أول من كشف عن تعاسة الأميرة الراحلة ديانا بزواجها من الأمير تشارلز، لتأليف كتاب جديد حول قصة حب الأمير ويليام وخطيبته كايت ميدلتون. وتذكر موقع «بيبول» أن مورتن، الذي ألف كتاب «ديانا: قصتها الحقيقية»، سيُنشر الكتاب الجديد بعنوان «ويليام وكاثرين» بعد أسابيع من زفافهما المرتقب في 29 نيسان/أبريل.

ويروي الكتاب قصة حب الأمير الشاب وخطيبته من تاريخ لقائهما في الجامعة قبل 8 سنوات حتى زواجهما على أن يشمل تغطية لحفل الزفاف.

وقال مورتن أن الكتاب سيؤرخ الزواج الذي سيظهر أنه نقطة تحول في تاريخ العائلة المالكة البريطانية. ويشار إلى أن مورتن كتب في السابق كتب سير ذاتية عن الأميرة ديانا والممثل توم كروز والنجمتين ماوونا وأنجيلينا جولي ومونيكا لوينسكي.



## دعوى قضائية بـ 10 ملايين دولار ضد جنيفر لوبيز

■ لوس انجلس- يو بي بي أي: رفعت صديقة زوج الغنية جنيفر لوبيز السابق دعوى قضائية ضدها تطالبها بتعويض بقيمة 10 ملايين دولار بعدما اتهمتها بإعاقة إنجابها. وقالت فاسكينز، «نعت جنيفر لوبيز فيلماً كنت انتجه مع أوجاني نوا»، مشيرة إلى أنها انتظرت سنة ونصف سنة لحل القضية ولكن لوبيز استمرت في طلب تحديد الوقت، ما أفقد فاسكينز المال.

■ أول مرشح مستقل لرئاسة الجمهورية في مصر هو سعيد أباطة المحامي الذي سيترشح بمذكرتين اليوم الأربعاء إلى مجلسي الشعب والشورى لطلب عقد جلسة للاستماع إلى برنامجه الانتخابي، وإجراء اقتراع سري للتصويت على تأييده من عدمه.

● خالد رشيد الحمودي المنصوري سفير قطر لدى بريطانيا، أقام أمس الثلاثاء حفل استقبال في فندق سافوي بلندن بمناسبة العيد الوطني لبلاده، حضره حشد من رجال السياسة والدبلوماسية والاعلام العرب والأجانب.

● مهرجان الدوحة العاشر للأغنية الخاصة سيشهد مشاركة نخبة من نجوم الغناء العربي، أو مصلحون، وفي كل حال هم في خدمة المشروع الأمريكي الصهيوني الذي لا يحترم الكنيسة ولا المسجد.

● جائزة ملتقى القاهرة الدولي الخامس للإبداع الروائي العربي فاز بها الليبي إبراهيم

الكوثي، وقيمتها مائة ألف جنيه مصري، تضمنت القائمة 12 مرشحاً هم خيرى شلبي، جمال الغيطاني، واسيني الأعرج، رشيد الضعيف، سحر خليفة، إبراهيم الكوثي، صبري موسى، جميل عطية إبراهيم، إبراهيم أصلان، ربيعة ربحان، إلياس فركوح، مدوح عزام.

● الفنانة المصرية هالة فاخر تبدأ غدا الخميس تصوير أحدث مسلسلاتها بعنوان «عريس ديفيري»، تأليف حمدي يوسف، وإخراج أشرف سالم، ويشاركها البطولة هاني رمزي، ولطفي لبيب، وإيمي سمير غانم.

● مكتبة «الكتب خان» بالقاهرة تقيم حفل توقيع ومناقشة لرواية «بروكلين هايتس» للروائية ميرال الطحاوي، يوم الأحد المقبل بمقر المكتبة بالمعادي. الرواية حصلت مؤخراً على جائزة نجيب محفوظ التي تمنحها الجامعة الأمريكية، كما أنها مرشحة لجائزة اليوكر العربية.



الأول/ ديسمبر وحتى 31 من الشهر نفسه.

● المخرج الاستعراضي المصري عادل عبيد عقد عدة جلسات عمل لمسرحيته الجديدة «عز الرجال» مع مؤلفها الدكتور سامح مهران وشريف عبد اللطيف رئيس قطاع الفنون الشعبية بالبيت المسرحي، لتكون تجربته القادمة مع القطاع.

● جائزة ملتقى القاهرة الدولي الخامس للإبداع الروائي العربي فاز بها الليبي إبراهيم

## أردنية تنفق 42 ألف دولار للاحتفال بعيد ميلاد كلبها

■ عمان- يو بي بي أي: أنفقت سيدة أردنية نحو 43 ألف دولار على حفل أقامته لمناسبة عيد ميلاد كلبها، ودعت إليه 250 شخصاً من أصدقائها يمكنون كلاباً مدللة. ونقل موقع عمان نت الإلكتروني الثلاثاء عن نائب سابق قوله «هذا الحفل لم يكن في نيويورك أو سويسرا أو لندن، بل في الأردن الذي تبلغ نسبة الفقر فيه نحو 55% من مجموع السكان». وأضاف «إن تلك السيدة أنفقت ما يزيد على المبلغ المذكور للاحتفال بكلبها، علماً بأن هنالك أكثر من هذا الرقم من الأردنيين الذين لا يملكون قوت يومهم». تجدر الإشارة إلى أنه انتشرت في الأردن في الآونة الأخيرة هواية اقتناء كلاب الزينة المنزلية في أوساط العائلات الغنية. ويصل سعر الكلب الواحد إلى 500 دولار، وأحياناً يرتفع إلى بضعة آلاف من الدولارات.

## علماء يطالبون بحماية السلحفاة الاسطورية

■ هانوي- د ب أ: حث علماء فيتناميون السلطات في هانوي الثلاثاء على إبادة أنواع من السلحفاة معروفة بغزواتها التي تهدد الانواع الحولية بخطر الانقراض بما في ذلك السلحفاة الاسطورية ببحيرة هوان كيم. وقال البروفيسور هانوي دينه دوك وهو خبير في أنواع السلحفاة «ينبغي على سلطات هانوي أن تضع خطة لقتل الغزاة لأنه إذا لم تتخذ أي إجراءات سليمة وفي الوقت المناسب فإن السلحفاة ذات الأذن الحمراء سوف تلتهم كل الأغذية المتاحة لسلحفاةنا الأصلية. بل إن هذه السلحفاة تأكل جميع النباتات في البحيرة وبالتالي لن تصبح البحيرة خضراء بعد ذلك». يذكر أن بحيرة هوان كيم تعد وسط الضفيج الصاحب الذي تتسم به العاصمة الفيتنامية واحة للهدوء والتسبي حيث تجذب السياح والمواطنين الفيتناميين على حد سواء وبعد أكثرهم حظاً من يتنجح في الفوز ولو لثوان قليلة برؤية السلحفاة هو جوم البالغ وزنها 300 كيلو غرام والتي تعد أشهر قاطني البحيرة.

وتحتل السلحفاة أهمية في الثقافة الفيتنامية ولا سيما السلحفاة هو جوم وهي سلحفاة نادرة تميل إلى العزلة وتعتبر مقدسة بالنسبة للفيتناميين استناداً إلى أسطورة تعود إلى القرن الخامس عشر تزعم أن الملك لي لوي تمكن من دحر الغزاة الصينيين مستخدماً سلحفاة سيفا سحرية أعطته له الآلهة وأنه أعاده بعد ذلك حيث أعطاه للسلحفاة في البحيرة التي قامت بدورها بالسباحة وأعادته للالاهة. ويقول الأمين العام للمجموعة الفيتنامية للحفاظ على الطبيعة والبيئة قام دينه كوين إن عدة كبراء من سكان هانوي يقومون أثناء المناسبات مثل رأس السنة بالقاء السلحفاة ذات الأذن الحمراء في بحيرة هوان كيم اعتقاداً منهم أن ذلك يجلب الحظ لهم ومن هنا تنشأ المشكلة.

## الصين تتحكم بجنس أجنة البقر

■ بكين- يو بي بي أي: طورت في الصين تقنية جديدة تسمح بالتحكم بجنس الأجنة وعدها في بطن البقرة وحتى موعد ولادتها. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» الثلاثاء عن مدير مكتب البحوث المتخصصة بالبقار في جنوب الصين يانغ بينغ تشوانغ قوله إنه بات من الممكن للإنسان أن يتحكم بعدد أجنة الأبقار وجنسها وموع ولادتها. وأوضح يانغ أنه يتراش أبحاثاً تهدف إلى تكاثر سلالات الأبقار الجديدة حيث يمكن أن يحدد جنسها وعدها قبل ولادتها. وكشفت «شينخوا» أنه قبل أيام قليلة ولدت بقرة معدلة وراثياً في جامعة قوانغشي، وكانت المرة الأولى من نوعها في العالم وتختلف تجارب استنساخ الأبقار السابقة التي أجريت في الهند.